

دعاء

"اللهم اقسّم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا
مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا ما أحييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على
من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا
أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا"

أمين



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في العلوم التجارية
تخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة

بعنوان :

التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين

في ظل النظام المحاسبي المالي الجزائري

دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

إشراف الدكتور: عبد الوهاب دادن

من إعداد الطالب : نورالدين بعيليش

السنة الجامعية 2010 / 2011

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أما بعد أتقدم بهذا العمل المتواضع إلى:

إلى من جعل الله شكرهما من شكره ورضاهما من رضاه.

إلى من وضعت تحت قدميها الجنان فكانت سر السعادة ونبع الحنان ومنبع الأمان:

إليك أُمِّي الغالية حفظك الله

إلى الذي باع راحة شبابه ليشق لي الطريق وأشعل سنين عمره ليضيئ لي الطريق: إليك

أبي الغالي حفظك الله

إلى ورود بيتنا أخواتي وأخص بالذكر أحمد و حورية

إلى كل زملائي وزميلاتي في مسيرتي الدراسية

إلى كل من يثابر في سبيل العلم .

إلى كل من يتصفح مذكرتي .

كلمة شكر

" ربي أوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت علينا "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" التحدّث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير،

ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله "

نتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى الدكتور الفاضل

" عبد الوهاب دادن "

على ماتكرم به علينا ومن سعة صدر ونصح وإرشاد.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل موظفي

"الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة"

على حسن استقبالهم لنا وتعاونهم الفعال في هذا العمل ونخص بالذكر

"جلول زعباط، بشير دشاش، بدر الدين صاوي، عمر حمودي و الأخوات كريمة، أم

الخير "

والى كل من علمنا حرفا فصرنا على ما نحن عليه وكل معلمينا في مسيرتنا الدراسية

إلى كل من وقف معنا ولو بالدعاء

المقدمة العامة

خاتمة عامة

قائمة المراجع و المصادر

الملاحق

المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
	قائمة الجداول و الأشكال
	قائمة الملاحق
أ	مقدمة عامة
	الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري
02	مقدمة الفصل الأول
03	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي
03	المطلب الأول: المفهوم ومجال التطبيق
04	المطلب الثاني: المبادئ والخصائص
06	المطلب الثالث: المعايير المحاسبية (IAS/IFRS)
08	المبحث الثاني: تنظيم المحاسبة والتسجيل المحاسبي
08	المطلب الأول: التعريفات وتنظيم المحاسبة
10	المطلب الثاني: قواعد خاصة بالتسجيل المحاسبي
16	المطلب الثالث: عمليات خاصة للتقييم والتسجيل المحاسبي
19	المبحث الثالث: القوائم المالية وسير الحسابات
20	المطلب الأول: القوائم المالية
24	المطلب الثاني: مدونة سير الحسابات
26	المطلب الثالث: أهداف تطبيق النظام المحاسبي الجديد والمقارنة بين النظامين
31	خاتمة الفصل الأول
	الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لعمليات مؤسسات التأمين
33	مقدمة الفصل الثاني
34	المبحث الأول: الأنشطة الرئيسية لمؤسسات التأمين

34	المطلب الأول:عمليات إصدار وثائق التأمين
36	المطلب الثاني: عمليات إعادة التأمين
38	المطلب الثالث: العمليات الخاصة بالتعويضات
40	المطلب الرابع: عمليات تكوين الاحتياطات الفنية
41	المبحث الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين
42	المطلب الأول: خصائص أنشطة مؤسسات التأمين وتأثيرها على النظام المحاسبي
43	المطلب الثاني: وظيفة النظام المحاسبي في مؤسسات التأمين
45	المطلب الثالث: مدونة حسابات مؤسسات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي
50	المطلب الرابع: القوائم المالية لمؤسسات التأمين
58	المبحث الثالث: معالجة العمليات المحاسبية لمؤسسات التأمين
58	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية لأقساط التأمين
62	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للتعويضات
65	المطلب الثالث : المعالجة المحاسبية للمؤونات التقنية
66	المطلب الرابع: المعالجة المحاسبية لإعادة التأمين
72	خاتمة الفصل
	الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة
74	مقدمة الفصل
75	المبحث الأول: لمحة عن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي (ورقلة)
75	المطلب الأول: نشأة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة
76	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة
78	المطلب الثالث: هيئات الصندوق الجهوي
79	المبحث الثاني: التسجيلات المحاسبية، عرض الوثائق، عمليات التسوية وعرض الحسابات الختامية.

80	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للإنتاج و التحصيل
84	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للحوادث و التعويضات
90	المطلب الثالث: وثائق وعمليات التسوية
92	المطلب الرابع: عرض الحسابات الختامية للمؤسسة
97	خاتمة الفصل
99	الخاتمة العامة
104	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة عامة

يشهد الاقتصاد العالمي وتيرة تطور مستمرة و سريعة أدت إلى تغيير جل معالمه ، حيث دخل في مفهوم جديد ألا و هو الاقتصاد الحر الذي أجبر معظم الدول النامية بإتباع سياسته رغما عنها، مما فرض عليها تغيير جذري في المناهج والاستراتيجيات الاقتصادية والمالية لكي تتلاءم مع الوضع الراهن الذي تتحكم فيه مجموعة من المعايير والضوابط المحددة.

تعد الجزائر من الدول النامية، التي تعرض اقتصادها لنقطة تحول كبيرة غيرت من مساره من اقتصاد مركزي (موجه) إلى اقتصاد حر مما أدى إلى خلق العديد من الأزمات و التقلبات الاقتصادية الوطنية و بما أن مؤسسات التأمين جزء من المنظومة الاقتصادية تعمل على تلبية حاجات لا متناهية لنمو الاقتصاد بتدعيم الادخار من خلال جلب رؤوس أموال واحتياطات مكونة لتوفير التمويل اللازم، ستواجه هي الأخرى تحديات، نتيجة تحول العالم إلى سوق مفتوحة تتنافس فيه شركات التأمين.

ونظرا للأهمية البارزة و البالغة لمؤسسات التأمين، كان لابد عليها أن تحافظ على وضعيتها المالية حتى تتمكن من التلاؤم مع وضعية نشاطها الذي تمارسه و المعرض لمتغيرات متعددة، ولعل من أهم هذه المتغيرات، الأنظمة والتشريعات القانونية و من ضمنها التنظيم المحاسبي.

إن الجزائر و منذ اعتمادها للنظام المحاسبي المالي مطلع سنة 2010 سعت أن يشمل هذا النظام المحاسبي جميع المؤسسات بغض النظر عن طبيعة نشاطها ، إلا أن مؤسسات التأمين و ما يميزها من نشاطات يجعلها تنفرد بطابع خاص يفصلها عن باقي المؤسسات الأخرى، وبالرغم من هذا الاختلاف الموجود سيحافظ التنظيم المحاسبي و المالي لمؤسسات التأمين على تطبيق نفس القواعد والمبادئ الأساسية المتبعة في سائر الشركات، من تسجيل العمليات والتعاملات المالية في الدفاتر والسجلات المحاسبية والمالية بحيث تتبع نفس الخطوات في إعداد الميزانيات المحاسبية والمالية، جداول النتائج وموازن المراجعة...الخ.

❖ طرح الإشكالية:

لمؤسسات التأمين خصوصيات في معاملاتها كغيرها من المؤسسات الأخرى التي تسعى لضمان التسيير الجيد والملائم من أجل تحقيق أهدافها المسطرة وبالتالي من الطبيعي أن يكون لها محاسبة خاصة تعالج فيها جميع عملياتها

المالية من جمع الأقساط وتوظيف المدخرات وتكوين الأموال الاحتياطية واستثمارها ، إلا أن الإشكال الذي سيطر ح هو " كيف يتم التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي "

ومن هذه الإشكالية استنبطنا الإشكاليات الجزئية التالية:

- هل المخطط المحاسبي المعتمد في مؤسسات التأمين يتطابق مع المخطط المحاسبي للمؤسسات الأخرى في ظل هذا النظام ؟
- هل يوجد اختلاف بين إعداد القوائم المالية لمؤسسات التأمين مع المنشآت الأخرى ؟
- مالذي يميز التسجيل المحاسبي للعمليات في مؤسسات التأمين، عن باقي القطاعات الأخرى ؟

❖ الفرضيات:

- حسابات المخطط المحاسبي المعتمد في مؤسسات التأمين لا تختلف بشكل كبير عن الحسابات الموجودة في المخطط المحاسبي لمختلف المؤسسات.
- لا يوجد اختلاف بين إعداد القوائم المالية لمؤسسات التأمين مع المنشآت الأخرى إلا في كيفية إعداد جدول حسابات النتائج والميزانية.
- التسجيل المحاسبي للعمليات في مؤسسات التأمين، يتميز عن باقي القطاعات الأخرى (تجارية أو صناعية).

❖ دوافع اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الاهتمام بالمجال المحاسبي.
- التوقيت الزمني المتوافق مع مصادقة السلطة التشريعية على تطبيق النظام المحاسبي المالي في قطاع التأمين.
- البحث عن نوع جديد من الدراسات المحاسبية.
- كون الدراسة من المواضيع المطروحة في الساحة الاقتصادية والمهنية حاليا.

❖ أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا الموضوع في تزامنه مع التغيير الذي حصل في الأنظمة المحاسبية بالجزائر وهذا بتبنيها لفكرة معايير المحاسبة الدولية من خلال النظام المحاسبي المالي 2010 ، والذي جاء ليطور نظام المحاسبة في الجزائر

وتقريبه من التطبيقات المحاسبية على الصعيد الدولي لتسهيل قراءة القوائم المالية من طرف مستخدمي المعلومة المحاسبية.

❖ أهداف الدراسة

- تقديم الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجزائري
- إبراز أهم الأنشطة التي تقوم بها مؤسسات التأمين و التي لها تأثير على النظام المحاسبي.
- فهم طبيعة النظام المحاسبي لمؤسسات التأمين.
- إعطاء صورة واضحة وبسيطة عن محاسبة التأمين و ذلك من خلال:
 - ✓ التعرف على الحسابات الخاصة بنشاط التأمين
 - ✓ كيفية التسجيل المحاسبي لمختلف العمليات التأمينية
 - ✓ الاطلاع على المخرجات النهائية لنظام المحاسبة في مؤسسات التأمين و المتمثلة في القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري

❖ المنهج المتبع في الدراسة وأدوات الدراسة:

- اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي ا بالإضافة إلى دراسة الحالة .
أما الأدوات المستعملة في البحث فتمثل في:
- المسح المكتبي والغرض منه الوقوف على ما تناوله المراجع والمصادر المختلفة.
 - الإطلاع على الدراسات السابقة وكذا بعض المجالات بالإضافة إلى التشريعات القانونية.

❖ خطة وهيكل البحث:

لتحقيق الهدف من الدراسة قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول تسبقهم مقدمة تضمنت العناصر المنهجية وتعقبهم خاتمة تضمنت تلخيص عام.

✓ الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

يحتوى هذا الفصل على ثلاثة مباحث، الأول يتناول الاطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي والثاني تنظيم المحاسبة و التسجيل المحاسبي يتم فيه التطرق إلى عمليات و قواعد التقييم والتسجيل المحاسبي والثالث عن القوائم المالية وسير الحسابات.

✓ الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لعمليات مؤسسات التأمين

يحتوي هذا الفصل على ثلاثة مباحث، الأول يتحدث عن الأنشطة الرئيسية لمؤسسات التأمين والثاني عن التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين والثالث معالجة العمليات المحاسبية لمؤسسات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي.

✓ الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

يضم هذا الفصل التطبيقي مبحثين ، نتعرض في المبحث الأول إلى لمحة عن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة ، ونوضح في المبحث الثاني التسجيلات المحاسبية، عرض وثائق وعمليات التسوية وعرض الحسابات الختامية للمؤسسة لنشاط سنة 2010.

الفصل الأول

النظام المحاسبي المالي الجزائري

الفصل الثاني

التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

الفصل الثالث

دراسة العمليات المحاسبية في

الصندوق الجهوي للتعاون

الفلاحي بورقلة

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

مقدمة الفصل الأول:

في ظل الاتجاه المتنامي لعولمة المعايير المحاسبية الدولية ، فإنه يستوجب أن تتفاعل البيئة المحاسبية الجزائرية مع البيئة المحاسبية الدولية ، لمواكبة المستجدات ، وذلك من خلال إجراء إصلاحات جذرية على النظام المحاسبي المعتمد منذ سنة 1975 ، لجعله نظاما مرنا يستجيب للتحويلات الاقتصادية الراهنة ، ويعمل على تحقيق التوافق بين الممارسات المحاسبية في الجزائر ، ومتطلبات المعايير المحاسبية الدولية عبر تكييف نظام محاسبي مع أسس وقواعد معايير المحاسبية الدولية.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي

يعتبر النظام المحاسبي المالي الجديد أفضل خيار حسب مجلس المحاسبة الوطني لتحسين النظام المحاسبي الجزائري والذي يندرج في إطار تحديث الآليات التي تصاحب الإصلاح الاقتصادي. حيث يحتوي هذا النظام في تطبيقه على جزء مهم من معايير المحاسبة والتقارير المالية الدولية المنصوص عليها في إطار عرض القوائم المالية IAS/IFRS. وستتطرق في هذا المبحث إلى:

- المفهوم ومجال التطبيق
- المبادئ والخصائص
- المعايير المحاسبية (IAS/IFRS)

المطلب الأول: المفهوم ومجال التطبيق

1. مفهوم النظام المحاسبي المالي:

عرف القانون 11/07 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007 النظام المحاسبي في المادة 03 منه، وسمي في صلب هذا النص بالمحاسبة المالية: "المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية.¹

2. مجال التطبيق:²

لقد حدد النظام المحاسبي المالي وفقا للمواد 02، 04، 05 من قانون 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 مجالات تطبيق هذا النظام كالتالي: "كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية، مع مراعاة الأحكام الخاصة بها، والمعنيون بمسك المحاسبة هم:

- ✓ الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري.
- ✓ التعاونيات.

الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية، إذا كانوا يمارسون نشاطات مبنية على عمليات متكررة

¹ - المادة رقم 3 من القانون رقم 11-07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة في 25 نوفمبر 2007، الجزائر
² - المادة رقم 4 من القانون رقم 11-07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة في 25 نوفمبر 2007، الجزائر

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

✓ كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي، ويمكن للكيانات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين، أن تملك محاسبة مالية مبسطة".

المطلب الثاني: المبادئ والخصائص

1 المبادئ المحاسبية الأساسية:

تبنى النظام المحاسبي المالي الجديد مختلف المبادئ المحاسبية المعروفة وقد حددها بـ 12 مبدأ هي:

● استقلالية الدورات¹: **Independence des exercices**

إن تحديد نتيجة كل دورة محاسبية مستقلة عن الدورة السابقة واللاحقة لها، حيث يساعد هذا المبدأ على تحميل الأحداث والعمليات الخاصة بهذه الدورة فقط.

● مبدأ الأهمية النسبية²: **Importance relative**

تكون المعلومة ذات معنى، أي ذات أهمية إذا أثر غيابهما من القوائم المالية في القرارات المتخذة من طرف المستخدمين لهذه القوائم.

● مبدأ الحيطة والحذر: **Principe de prudence**

ويقصد بذلك الالتزام بدرجة من الحذر في إعداد التقديرات في ظل عدم التأكد، بحيث لا تؤدي هذه التقديرات إلى تضخيم وإفراط في قيمة الأصول والإيرادات، أو التقليل في قيمة الخصوم والتكاليف.

● عدم المساس بالميزانية الافتتاحية: **Intangibilité du bilan d'ouverture**

يجب أن تكون الميزانية الافتتاحية لدورة معينة هي الميزانية الختامية للدورة السابقة له.

● تغليب الوضعية الاقتصادية على الشكل القانوني:

Prééminence de la réalité économique sur l'apparence juridique

من الضروري محاسبة العمليات المالية والأحداث الأخرى حسب حقيقتها الاقتصادية، وليس استناداً فقط على شكلها القانوني، لأنه يجد في بعض الحالات تناقض بين الشكل القانوني والحقيقة الاقتصادية، فمثلاً عملية القرض التجاري تعتبر عملية إيجار (عدم انتقال الملكية) من النظرة القانونية، وتعتبر عملية بيع أو شراء من الناحية الاقتصادية.

¹ - بورنان إبراهيم، مخلوف الطاهر. النظام المحاسبي المالي بين المبادئ المحاسبية ومعايير المحاسبة الدولية. ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد و آليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS، الجزائر، 13-15 أكتوبر 2009، ص4.

² - المادة رقم 11 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المتضمن تحديد كليات تطبيق أحكام القانون رقم 07-11، المؤرخ في 26 ماي 2008، الجزائر

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

● مبدأ عدم المقاصة¹: Non compensation

المقاصة بين عناصر الأصول والخصوم في الميزانية، أو بين عناصر الإيرادات والنفقات في حساب النتيجة غير مسموح بها، إلا إذا كانت هذه المقاصة مسموح بها في نص قانوني محدد.

● مبدأ التكلفة التاريخية: Coût historique

تسجل عناصر الأصول في القوائم المالية بقيمة الحصول عليها، لكن هناك حالات يمكن فيها تعويض التكلفة التاريخية بما يسمى القيمة العادلة.

● مبدأ ثبات الطرق المحاسبية²: Permanence des méthodes

يقتضي انسجام المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة خلال الفترات المتعاقبة، دوام تطبيق القواعد والطرق المتعلقة بتقييم العناصر وعرض المعلومات. يحور الاستثناء عن مبدأ الديمومة بالبحث عن معلومة أفضل أو تغير في التنظيم ويجب الإشارة إلى أسباب ذلك ضمن ملحق الكشوف المالية.

2 الخصائص³:

يتميز النظام المحاسبي المالي بعدة خصائص هي:

- يرتكز على مبادئ أكثر ملائمة مع الاقتصاد الدولي ، و إعداد معلومات تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة .
- الإعلان بصفة أكثر وضوحا و شفافية عن المبادئ التي تحدد التسجيل المحاسبي للمعاملات و تقييمها و إعداد القوائم المالية ، مما يسمح بالتقليل من التلاعبات و تسهيل مراجعة الحسابات .
- يسمح بتوفير معلومات مالية منسجمة و مقروءة تمكن من إجراء المقارنات و اتخاذ القرارات.
- و يتضمن النظام المحاسبي المالي إطارا تصوريا للمحاسبة المالية، و معايير محاسبية، و مدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة. و تشمل الكشوف المالية على مايلي :

– الميزانية

¹ – المادة رقم 15 من القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة في 25 نوفمبر 2007، الجزائر

² – سعد بوراوي. الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري . مع الإشارة إلى حالات التقارب مع الإطار الفكري لـ IAS/IFRS. الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية. الجزائر. 17-18 جانفي 2010 . الجزائر. 17-18 جانفي 2010 . ص 14

³ – ناصر مراد، الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي، ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد و آليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS، الجزائر، 13-15 أكتوبر 2009، ص3.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

- جدول حسابات النتائج
- جدول سيولة الخزينة
- جدول تغير الأموال الخاصة
- ملحق يبين القواعد و الطرق المحاسبية المستعملة و يوفر معلومات مكملة عن الميزانية و حساب النتائج.

المطلب الثالث: المعايير المحاسبية (IAS/IFRS)

قائمة المعايير¹:

أصدرت لجنة المعايير المحاسبية الدولية IASC 41 معيارا، وفي إطار سياسة التحسين المستمر فقد قامت اللجنة بإعادة صياغة وحذف بعض المعايير، بحيث بقي منها في عام 2008 فقط 31 معيارا نافذ المفعول.

و فيما يلي قائمة المعايير المحاسبية الدولية IAS.

- ✓ (المعيار IAS 01): عرض البيانات المالية.
- ✓ (المعيار IAS 02): المخزون.
- ✓ (المعيار IAS 07): بيانات التدفق النقدي.
- ✓ (المعيار IAS 08): السياسة المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء.
- ✓ (المعيار IAS 10): الأحداث بعد تاريخ الميزانية العمومية.
- ✓ (المعيار IAS 11): حقوق الإنشاء.
- ✓ (المعيار IAS 12): ضرائب الدخل.
- ✓ (المعيار IAS 14): تقديم التقارير حول القطاعات عوض بالمعيار IFRS 8.
- ✓ (المعيار IAS 16): الممتلكات والمصانع والمعدات.
- ✓ (المعيار IAS 17): عقود الإيجار.
- ✓ (المعيار IAS 18): الإيراد.
- ✓ (المعيار IAS 19): منافع الموظفين.
- ✓ (المعيار IAS 20): محاسبة المنح الحكومية والإفصاح عن المساعدات الحكومية.

¹ OBERT Robert -Le-petit-IFRS-normes-internationales-de-comptabilite-et-d'information-financiere. Editions Dunod, Paris, 2008. p 4

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

- ✓ (المعيار IAS 21): آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية.
- ✓ (المعيار IAS 23): تكاليف الاقتراض.
- ✓ (المعيار IAS 24): الإفصاحات عن الأطراف ذات العلاقة.
- ✓ (المعيار IAS 26): المحاسبة والتقرير عن برامج منافع التقاعد.
- ✓ (المعيار IAS 27): البيانات المالية الموجودة والمنفصلة.
- ✓ (المعيار IAS 28): المحاسبة والاستثمارات في المنشآت الزميلة.
- ✓ (المعيار IAS 29): التقرير المالي في الاقتصاديات ذات التضخم المرتفع.
- ✓ (المعيار IAS 31): الحصص في المشاريع المشاركة.
- ✓ (المعيار IAS 32): الأدوات المالية، الإفصاح والعرض.
- ✓ (المعيار IAS 33): حصة السهم من الأرباح.
- ✓ (المعيار IAS 34): التقارير المالية المرحلية.
- ✓ (المعيار IAS 36): انخفاض قيمة الأصول.
- ✓ (المعيار IAS 37): المخصصات والتزامات، الأصول المحتملة.
- ✓ (المعيار IAS 38): الأصول غير الملموسة.
- ✓ (المعيار IAS 39): الأدوات المالية، الاعتراف والقياس.
- ✓ (المعيار IAS 40): الاستثمارات العقارية.
- ✓ (المعيار IAS 41): الزراعة.

قائمة معايير التقارير المالية¹:

أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB منذ عام 2001، ثمانية معايير دولية لإعداد التقارير المالية، وهذه المعايير هي IFRS الدولية:

- ✓ (المعيار IFRS 01): تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمرة الأولى.
- ✓ (المعيار IFRS 02): الدفع على أساس الأسهم.
- ✓ (المعيار IFRS 03): اندماج منشآت الأعمال.
- ✓ (المعيار IFRS 04): غرود التأمين.
- ✓ (المعيار IFRS 05): الأصول غير المتداولة المحتفظ بها برسم البيع والعمليات المتوقعة.

¹ OBERT Robert, Idem

الفصل الأول: الرظام المحاسبي المالي الجزائري

- ✓ (المعيار IFRS 06): اكتشاف واستغلال الموارد المعدنية.
- ✓ (المعيار IFRS 07): الأدوات المالية الإفصاحات.
- ✓ (المعيار IFRS 08): معلومات حسب المهنة.

المبحث الثاني: تنظيم المحاسبة والتسجيل المحاسبي

سنتطرق في هذا المبحث إلى تنظيم المحاسبة بالإضافة إلى قواعد خاصة بالتقييم و التسجيل المحاسبي ولذلك سنتعرض في هذا المبحث إلى:

- مفاهيم وتنظيم المحاسبة
- عمليات خاصة بالتقييم والتسجيل المحاسبي
- قواعد خاصة بالتسجيل المحاسبي

المطلب الأول: التعريفات وتنظيم المحاسبة

أولاً: مفهوم الأصول، الخصوم، الأموال الخاصة، النواتج والأعمال.

الأصول: هي عبارة عن موارد مراقبة من طرف المؤسسة ناتجة عن أحداث ماضية، و ينتظر منها تحقيق مزايا اقتصادية مستقبلية¹، كما أن عناصر الأصول موجهة لخدمة نشاط المؤسسة بشكل دائم سواء كانت متداولة أو ثابتة، وعليه فإن الأصل يمكن أن :

يكون مستعمل لإنتاج منتج أو أداء خدمة مثلما هو الحال للاستخدامات الثابتة ومخزون المواد الأولية.

- أن يستبدل بأصل آخر مثل مخزون المنتجات، الحقوق... الخ.
- أن يستعمل لترصيد خصم معين (نقدية).
- أن يوزع للمساهمين (نقدية).

¹ -Tarik Essayouti, Les normes IFRS,(séminaire 18-19 Décembre 2004), Hôtel Sheraton, ALGER.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

الخصوم: هي كل الالتزامات والمطالب الحالية للمؤسسة، والتي تكون نتيجة أحداث سابقة، حيث أن خروجها من ذمة المؤسسة يؤدي إلى خلق موارد التي تترجم في شكل منافع اقتصادية¹، وعليه يتم ترصيد المطالب بالطرق التالية:

- تسديد نقدي.
 - تحويل إلى أصل.
 - تقديم خدمات.
 - تحويل الالتزام إلى التزام آخر.
- التطهير المالي الذي يعني تحويل الالتزام إلى حصص من رأس المال المؤسسة.

الأموال الخاصة: هي الفرق أو النتيجة المتبقية في أصول المؤسسة بعد طرح كل الديون، وتمثل في الأموال الموضوعة تحت تصرف المؤسسة بشكل دائم.²

النواتج: هي زيادة في المنافع الاقتصادية خلال دورة النشاط، في شكل ارتفاع لقيم الأصول أو انخفاض لقيم الخصوم.³

الأعباء: هي انخفاضات أو نقصان المزايا الاقتصادية أثناء الدورة، في إطار نقص الأصول وزيادة الخصوم.

وعرف أيضا النظام المحاسبي المالي النتيجة الصافية بأنها تمثل الفرق بين مجموع الإيرادات ومجموع الأعباء للدورة المحاسبية، كما يمكن الإشارة إلى أنه لا تدخل ضمن النتيجة الصافية عناصر التكاليف والإيرادات للدورات السابقة، وحدد رقم الأعمال على أنه مبيعات البضائع والمنتجات المباعة للمواد والخدمات مقيمة بسعر البيع.

ثانيا: تنظيم المحاسبة

حددت المواد من 10 إلى 24 من القانون 11/07 تنظيم المحاسبة، وأهم ما جاء فيها:

¹ - يوسف حريزي، تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر، مذكرة ماستر تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2009-2010، ص157.

² - نور الدين الجرد، نحو إطار موحد للتطبيقات والممارسات المحاسبية بين الدول، حالة النظام المحاسبي المالي الجزائري، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008-2009، ص157.

³ - نور الدين الجرد، مرجع سابق، ص157.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

- ✓ يجب أن تستوفي المحاسبة التزامات الانتظام والمصدقية والشفافية المرتبطة بعملية مسك المعلومات التي تعالجها ورقابتها وعرضها وتبليغها.¹
- ✓ تمسك المحاسبة بالعملة الوطنية.
- ✓ تكون أصول وخصوم الكيانات الخاضعة لهذا القانون محل جرد من حيث الكم والقيمة مرة واحدة في السنة على الأقل، على أساس فحص مادي وإحصاء للوثائق الثبوتية.²
- ✓ تحرر الكتابات المحاسبية حسب القيد المزدوج.
- ✓ تستند كل كتابة محاسبية على وثيقة ثبوتية مؤرخة ومثبتة على ورقة أو أي دعامة تضمن المصدقية والحفظ وإمكانية إعادة محتواها على الأوراق.
- ✓ تمسك الكيانات الخاضعة لهذا القانون دفاتر محاسبية تشمل دفتر اليومية، دفتر الأستاذ ودفتر الجرد، مع مراعاة الأحكام الخاصة بالكيانات الصغيرة.
- ✓ تحفظ الدفاتر المحاسبية أو الدعامات التي تقوم مقامها وكذا الوثائق الثبوتية لمدة 10 سنوات ابتداء من تاريخ إقفال كل سنة مالية محاسبية.
- ✓ يرقم رئيس محكمة المنشأة ويؤشر على دفتر اليومية ودفتر الجرد.
- ✓ تمسك المحاسبة يدويا أو عن طريق أنظمة الإعلام الآلي.

المطلب الثاني: قواعد خاصة بالتسجيل المحاسبي

هي المبادئ الأساسية للتسجيل المحاسبي وقواعد قياس عناصر القوائم المالية.

أولاً: المبادئ العامة:³

1- التسجيل المحاسبي للأصول والخصوم، الإيرادات والتكاليف:

تتلخص المبادئ العامة للتسجيل المحاسبي لعناصر الأصول، الخصوم، الإيرادات والتكاليف فيما يلي :

- ✓ يجب أن تسجل كل التعاملات المتعلقة بالأصول، الخصوم، رؤوس الأموال، النواتج والتكاليف.
- ✓ غياب التسجيل المحاسبي لا يمكن تبريره أو تعديله بأي معلومة أخرى مكتوبة أو مرقمة.

¹ - المادة رقم 10 من القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة في 25 نوفمبر 2007، الجزائر

² - المادة رقم 14، القانون 07-11، نفس المرجع السابق

³ - القانون رقم 07-11 بتاريخ 2007/11/25 المتضمن النظام المحاسبي المالي.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

- ✓ يسجل الأصل في الميزانية إذا كان من الممكن أن يعود على المؤسسة بمزايا اقتصادية مستقبلية، وتكلفته أو قيمته يمكن تقييمها بصفة موثوق فيها.
- ✓ يسجل الخصم في الميزانية إذا كان من المحتمل تسديد الالتزام الذي يمثله هذا الخصم، ينتج عنه خسارة مزايا اقتصادية مستقبلية للمؤسسة، وإذا كان مبلغ هذا التسديد يمكن تقييمه بصفة موثوق فيها.
- ✓ يسجل الإيراد في حساب النتيجة عندما تحدث زيادة في المزايا الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بزيادة في الأصول أو نقص في الخصوم، ويمكن تقييمه بصفة موثوق فيها.
- ✓ يسجل العبء في حساب النتيجة عندما يحدث نقص في المزايا الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بنقص في الأصول أو زيادة في الخصوم، ويمكن تقييمه بصفة موثوق فيها.

2 قواعد عامة للتقييم:

- تحديد المبالغ المتعلقة بتسجيل عناصر القوائم المالية يكون عند نهاية الدورة؛
- طريقة التقييم العامة المستعملة في المحاسبة ترتكز على مبدأ التكلفة التاريخية، كما أننا نلتزم أنه من الضروري اللجوء إلى تقييم بعض العناصر بالقيمة الحالية (القيمة العادلة) أو بقيمة التحقيق أو يمكن كذلك أن تقيم بالقيمة المستحدثة.
- تقييم الأصول الثابتة يكون بتكلفة حيازتها، أما الأصول المنتجة من طرف المؤسسة تقيم بتكلفة إنتاجها.

✓ التكلفة التاريخية:

- تألف التكلفة التاريخية للسلع والممتلكات المقيدة في أصول الميزانية عند إدراجها في الحسابات، عقب خصم الرسوم القابلة للاسترجاع، والتخفيضات التجارية والتزيلات وغير ذلك من العناصر المماثلة حسب الآتي¹:
- بالنسبة إلى السلع المكتسبة بمقابل، تحتسب من كلفة الشراء.
 - بالنسبة إلى السلع المستلمة كمساهمة عينية، تحتسب من قيمة الإسهام.
 - بالنسبة للسلع المكتسبة مجاناً، تحتسب من القيمة الحقيقية في تاريخ دخولها.
 - الأصول المكتسبة عن طريق التبادل تقيم بالقيمة المحاسبية للأصول المكتسبة.
 - الأصول والمنتجات والخدمات المقدمة من طرف المؤسسة تقيم بتكلفة الإنتاج.
 - الاستخدامات المتحصل عليها بشكل مجاني، تقيم بالقيمة العادلة عند ضمها لاستخدامات المؤسسة أي في ذمتها.

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية لسنة 2008، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجزء 2.112، 3.112 4.112

الفصل الأول: الرظام المحاسبي المالي الجزائري

كما على المؤسسة أن تظهر مؤشر يبين التدني في قيمة الأصل وعليه يتم تقدير النسبة الممكن تحصيلها، وعليه يتم حساب تدني قيمة الأصل هذه كما يلي:

❖ تدني قيمة الأصل الممكن تحصيلها = القيمة المحاسبية الصافية - القيمة (الحالية) الممكن تحصيلها

وعليها أن تصرح بنقص في القيمة أو تخفيض من قيمة الأصل عند التسجيل، أي الأصول المادية تسجل بتكلفتها مطروح منها قيمة الإهلاك المتراكم وقيمة التدني في الأصل.

✓ القيمة الحالية (الممكن تحصيلها):

يمكن تعريفها على أنها القيمة القصوى بين سعر البيع وقيمة المنفعة، حيث أن سعر البيع هو المبلغ الممكن تحصيله عند بيع أصل معين في إطار سوق منافسة، أما قيمة المنفعة فهي القيمة المستحدثة للتدفقات المستقبلية المنتظر حصولها عند استعمال هذا الأصل إلى نهاية مدة استعماله.

✓ القيمة العادلة:

أفضت الدراسات والأبحاث التي قام بها ممثلون عن قطاعات مختلفة على المستوى الدولي إلى التوصل إلى نتيجة مفادها أن القيمة العادلة تعتبر أفضل وسيلة لقياس الأدوات المالية، وان التغييرات في القيمة العادلة تمثل ربحاً أو خسارة، وللقيمة العادلة أثر على الاقتصاد الوطني حيث تعكس القيمة العادلة تقديرات الأسواق للأوضاع الاقتصادية السائدة، ذلك لأن القيمة العادلة تحدد عادة في سوق مفتوح ومنافس يعكس الحقائق الاقتصادية، في حين أن التكلفة التاريخية لا تعكس سوى الأوضاع الاقتصادية عند الاقتناء ولا تعكس التغييرات في القيمة العادلة إلا عند تحقيقها¹.

إن القيمة العادلة يجب أن تتحدد في ضوء عملية فعلية تتم لمبادلة أصل أو تسوية خصم وفق طرق المبادلة، بين أطراف لديها ما يكفي من المعلومات والقبول، كل ذلك يجب أن يكون في شروط المنافسة التامة.²

❖ القيمة العادلة بما تحتويه من مفهوم واسع، تقوم على مجموعة من المقومات ويمكننا أن نحصرها في إحدى القيمتين:³

¹ حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي وأثره على مهنة المدقق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008. ص (113-112).

² Robert Obert, Normes internationales de comptabilité et d'information financière, Dunod, Paris, 2006, p 9.

³ حواس صلاح، مرجع سبق ذكره، ص (115-116).

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

1. قيمة يمكن مبادلة الأصل بها، و تمثل القيمة التي تمكن المؤسسة من الحصول على الأصل، في حين تتعدد طرق الحصول على الأصول ويمكن التعرف عليها باختصار فيما يلي:
 - الحصول على الأصل نقداً و تكون القيمة العادلة ما يدفع مقابل الحصول على الأصل من نقدية وشبه النقدية؛
 - الحصول على الأصل مقابل أصول أخرى سواء كانت مماثلة أو غير مماثلة، وتكون القيمة العادلة للأصل الذي تم اقتناؤه مساوية للقيمة العادلة للأصل المتنازل عنه؛
 - إطفاء الالتزام مقابل إصدار أسهم أو أي حقوق ملكية أخرى، وتكون القيمة العادلة للالتزام هي القيمة السوقية للأسهم أو حقوق الملكية الأخرى المصدرة؛
 - أن تكون عملية المبادلة تمت بناء على إزام المؤسسة، وتكون مصادر الإلزام متنوعة مثل الحاجة الاضطرارية للمؤسسة، وجود وكيل وحيد للأصل، وبذلك لا يوجد للمؤسسة خيار أمامها إلا إجراء العملية بغض النظر عن السعر الذي تتم به العملية.
2. قيمة سداد الالتزام، و تمثل القيمة التي تتحملها المؤسسة مقابل إطفاء الالتزام.

ثانياً: قواعد خاصة بالتقييم المحاسبي

3 - الأصول الثابتة المادية والمعنوية:

- الأصول الثابتة المادية للمؤسسة هي أصول مادية موجهة للاستعمال في إنتاج السلع، أو توريد الخدمات، أو تأجيرها للغير أو استعمالها لأغراض إدارية خلال أكثر من دورة محاسبية.
- أما الأصول الثابتة المعنوية فهي أصول بدون وجود مادي (غير ملموسة)، موجهة لنفس الاستعمال، وكلا من الأصول الثابتة المادية والمعنوية يكونا تحت مراقبة واستعمال المؤسسة.¹
- وتحسب تكلفة الأصول الثابتة كما يلي:
- ✓ تقييم الأصول الثابتة بقيمتها المنسوبة إليها ويضاف إليها مجموع تكاليف الشراء، مصاريف التثبيت، الرسوم المدفوعة والأعباء المباشرة الأخرى واستثناء المصاريف العامة والمصاريف الإدارية.
 - ✓ إن التثبيتات المنتجة من طرف المؤسسة تتكون من تكلفة العتاد، اليد العاملة وأعباء الإنتاج الأخرى، يضاف إلى تكلفة الإنشاء أو الاقتناء تكلفة التفكيك أو تكلفة تجديد الموقع عند انقضاء مدة الإنتاج.
 - ✓ تدرج النفقات اللاحقة المتعلقة بالأصول الثابتة في الأعباء، وفي حالة ما إذا كانت تلك النفقات تزيد من القيمة المحاسبية للأصل فإنها تضاف إلى حساب الأصول الثابتة.

¹ François Mechin et autres, Normes IFRS et PME, Dunod, paris, 2004, p 36,37.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

2- نفقات التنمية: تتشكل نفقات التنمية أو النفقات الناتجة عن مرحلة التنمية لمشروع داخلي أصول ثابتة معنوية في الحالات الآتية:

- ✓ إذا كانت هذه النفقات لها علاقة بالعمليات المستقبلية التي لها حظوظ جدية لتحقيق مردودية شاملة.
- ✓ إذا كانت للوحدة النية وتمتلك القدرة التقنية، المالية وغيرها لإنجاز العمليات المرتبطة بنفقات التنمية لاستعمالها أو بيعها.
- ✓ إذا كانت هذه النفقات يمكن تقييمها بصورة موثوق فيها.

3- نفقات البحث:

تشكل نفقات البحث أو النفقات الناتجة عن مرحلة البحث لمشروع داخلي أعباء يتم تسجيلها عندما تكون مستحقة، ولا يمكن إدراجها ضمن الأصول الثابتة.

4- الأصول الثابتة المالية (غير الجارية):

الأصول الثابتة المالية هي جميع الأصول المالية ماعدا القيم العقارية الموظفة والأصول المالية الأخرى المذكورة في شكل أصول مالية جارية، وتتكون الأصول المالية غير الجارية من العناصر التالية:¹

- سندات المساهمة والحقوق المرتبطة بها.
- سندات المحافظ الاستثمارية طويلة ومتوسطة الاستحقاق، وذات المردودية المعتبرة.
- سندات ثابتة أخرى الممثلة لرأس مال أو لتوظيفات طويلة الأجل وكذا لقيم التوظيفات المحتفظ بها حتى تاريخ استحقاقها.
- القروض والحقوق التي تملكها المؤسسة وليست لها نية في بيعها في المدى القصير: حقوق الزبائن، حقوق الاستغلال التي مدتها أكثر من 12 شهر وكذا الديون الممتدة على أكثر من سنة تقسم على جزئين.

5- الإهلاكات:

- ✓ يجب أن تعد الإهلاكات وفق طريقة الإهلاك الخطي المتناقص أو حسب الاستعمال التقني للأصل المعني (مخطط الإهلاك).
- ✓ يكون التوزيع التنظيمي للمبلغ المهلك لأصل معين حسب مدة الاستعمال المقدرة.
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار القيمة المتبقية الممكنة للأصل.²

¹ - القانون رقم 07-11 بتاريخ 2007/11/25 المتضمن النظام المحاسبي المالي.

² - عمورة جمال. الإهلاكات وتدهور قيم التثبيتات في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد (SCF)، ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS، البلدة، 13-15 أكتوبر 2009، ص8.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

- ✓ يجب إعادة النظر في مدة الانتفاع وطريقة الاهتلاك دوريا، وفي حالة تغير التقديرات والتنبؤات السابقة، يجب أن يتم تسوية تخصيص قيمة الاهتلاك للدورة أو الدورات اللاحقة.
- ✓ يفترض أن لا تتعدى مدة الانتفاع للأصول الثابتة المعنوية 20 سنة.

6- المخزونات:

طبقا لمبدأ الحيطة والحذر، تقيم المخزونات بأقل تكلفة، وقيمة الانجاز الصافية هي سعر البيع المقدر بعد طرح تكلفة الإتمام والتسويق.

تسجل خسارة قيمة المخزونات كعبء في حساب النتيجة عندما تكون تكلفة المخزون أكثر من القيمة الصافية لإنجاز هذا المخزون، وعند خروجها من المخزن، تقيم المخزونات إما بطريقة ما دخل أولا خرج أولا FIFO وإما بطريقة بتكلفة الوسطية المرجحة للشراء أو الإنتاج .

7- الإعانات: تسجل الإعانات المالية في باب الإيرادات في حساب النتيجة التي هي مخصصة لتغطية

تكاليف دورة أو عدة دورات، مثلما هي بالنسبة للتكاليف المتعلقة بها، والإعانات المالية المتعلقة بالأصول القابلة للإهلاك تسجل في الإيرادات حسب أقساط الإهلاك المحسوب.

8- مؤونات الأعباء و الخسائر:

مؤونة الأعباء هي خصم مالي يكون استحقاقه أو مبلغه غير مؤكد، وتسجل المؤونات محاسبيا عندهم:¹

- ✓ تكون للوحدة التزام حالي قانوني أو ضمني (ناتج عن حدث ماضي).
- ✓ يكون من المحتمل خروج موارد تعتبر ضرورية لتسديد هذا الالتزام.
- ✓ يمكن تقدير مبلغ الالتزام بصفة موثوق فيها

² - شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة بوداود، الجزائر، 2008، ص 88.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

9- قروض و الخصوم المالية الأخرى:

يتم تقييم القروض والخصوم المالية الأخرى أصلا حسب تكلفتها والتي تمثل القيمة العادلة للمقابل الصافي المستلم بعد خصم التكاليف التابعة المستحقة عند تنفيذها.

10- تقييم الأعباء و النواتج المالية:

تأخذ في الحسبان الأعباء والنواتج المالية تبعا لانقضاء الزمن، وترتبط بالسنة المالية التي تترتب خلالها الفوائد، والعمليات التي تم من خلالها حصول أو منح تأجيل للدفع بشروط تقل عن شروط السوق، تسجل محاسبيا بقيمتها العادلة بعد خصم الناتج المالي أو التكلفة المالية المرتبطة بهذا التأجيل.

في حين أن الفرق بين القيمة الاسمية للمقابل للقيمة العادلة للعملية التي تناسب التكلفة التقديرية للقرض المتحصل عليه أو الممنوح، يسجل محاسبيا كأعباء مالية في حسابات المشتري، وكإيرادات مالية في حسابات البائع.

المطلب الثالث: عمليات خاصة للتقييم والتسجيل المحاسبي

توجد عمليات خاصة أخرى عاجلها النظام المحاسبي المالي الجديد نذكر منها النقاط التالية
أولا عمليات المنجزة بصورة مشتركة أو لحساب الأطراف الأخرى:

1 شركات المساهمة:

تسجيل هذا النوع من العمليات يجب أن يأخذ بعين الاعتبار:

✓ شروط تعاقدية (بنود تعاقدية) .

✓ التنظيم المحاسبي المقرر من طرف المشاركين.

عندما تمسك محاسبة العمليات المنجزة بصورة مشتركة من طرف المسير، هو وحده المعروف قانونيا من الأطراف الأخرى، حيث أن أعباء ونواتج العمليات المنجزة بصورة مشتركة تكون ضمن أعباء ونواتج هذا المسير، وكل واحد من المشاركين الآخرين يقتصر على تسجيل قسط النتيجة التي تعود إليه في شكل نواتج أو أعباء.

عندما تتطلب العمليات المنجزة بصورة مشتركة المراقبة المشتركة والملكية المشتركة لأصل أو عدة أصول مالية، فإن كل واحد من المشاركين يسجل في حساباته قسطا من الأصول والخصوم زيادة على حصصه من النواتج والأعباء.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

2- امتيازات الخدمة العمومية:

في إطار الامتياز من خدمة عمومية، فإن الأصول التي يطرحها المتنازل أو المتنازل له في الامتياز تسجل محاسبا في أصل ميزانية المنشأة صاحبة الامتياز.

3- العمليات المنجزة لحساب أطراف أخرى:

تسجل في حساب الأطراف الأخرى العمليات التي تعالجها الوحدة لحساب الغير بصفة وكيل، ولا يسجل هذا الأخير في حساب النتيجة سوى الأجر الذي يتلقاه بمقتضى توكيله.

تسجل العمليات التي تعالجها الوحدة لحساب الغير باسم الوحدة، حسب طبيعتها في أعباء ونواتج الوحدة.

1 عقود طويلة الأجل:

يتعلق عقد طويل الأجل بانجاز سلعة، خدمة، أو مجموعة من السلع والخدمات، تقع في تواريخ بداية ونهاية دورات مختلفة، ويتعلق الأمر:

- ✓ عقود البناء
- ✓ عقود إصلاح أصول مالية أو بيئية
- ✓ عقود تقديم خدمات.

ويمكن الأخذ بعين الاعتبار طريقتين لحساب العقود:

أ - طريقة التقدم:

تسجل التكاليف والإيرادات حسب وتيرة تقدم الأعمال أو الخدمة، وتحرر بذلك نتيجة محاسبية حسب نسبة الانجاز العملية.

ب - طريقة الانجاز:

إذا كان نظام معالجة الوحدة أو طبيعة العقد لا يسمح بتطبيق طريقة التسجيل المحاسبي حسب التقدم، أو كانت النتيجة النهائية للعقد لا يمكن تقديرها بصورة موثوق فيها، فإنه يكون من المقبول على سبيل التبسيط أن لا يسجل كإيرادات إلا مبلغ الأعباء المثبتة التي يكون تحصيلها محتملا.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

عند تاريخ الجرد، وبفعل حوادث طارئة أو معروفة في هذا التاريخ، يظهر أنه من المحتمل أن إجمالي تكاليف العقد ستكون أكبر من إيراداته عند تاريخ الجرد (خسائر متوقعة بعد الانحياز)، يتم تكوين مؤونة بالنسبة للخسائر الإجمالية للعقد التي لم توضح في التسجيلات المحاسبية.

2- الضرائب المؤجلة :

3- فرض الضرائب المؤجلة هي طريقة محاسبية تتمثل في تسجيل عبئ الضريبة، كأعباء على النتيجة المنسوبة لعمليات الدورة فقط¹.

الضريبة المؤجلة عبارة عن مبلغ ضريبة على الأرباح القابلة للدفع (ضرائب مؤجلة على الأصل) أو قابلة للاسترداد (ضرائب مؤجلة على الخصوم) خلال دورات مستقبلية.

وتسجل في الميزانية وفي حساب النتيجة الضرائب المؤجلة الناتجة عن:

- ✓ الفارق الزمني بين الإثبات المحاسبي لإيراد أو تكلفة ما، وأخذها بعين الاعتبار في النتيجة الجبائية لدورة قادمة في مستقبل متوقع.
- ✓ العجز الجبائي أو القرض الضريبي قابل للتأجيل، إذا كان منسوباً إلى أرباح جبائية أو ضرائب مستقبلية محتملة في المستقبل المتوقع.
- ✓ عمليات التعديل، الحذف وإعادة المعالجة التي تمت في إطار إعداد القوائم المالية المجمعة.

تم التطرق في النظام المحاسبي المالي الجديد إلى الضرائب المؤجلة و هذا ما يعني أن الجزائر تبنت المعيار المحاسبي الدولي الثاني عشر، الذي يتناول ضرائب الدخل المؤجلة.²

4 عقود الإيجار التمويلية:

عقد الإيجار هو عبارة عن اتفاق يتنازل بموجبه المؤجر للمستأجر، لمدة محددة عن حق استعمال أصل مالي مقابل دفعة واحدة أو دفعات عديدة³، وعقد الإيجار التمويلي هو عقد تحول بواسطته إلى المستعمل للأصل، المزايا والأخطار المرتبطة بملكيتها بصفة شبه تامة، مع تحويل أو عدم تحويل الملكية في نهاية العقد.

¹- يوسف حريزي ، مرجع سبق ذكره ، ص 51.

² - شبيب شوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الثاني ، مكتبة الشركة بوداود، الجزائر، 2009، ص 22.

³ - رابع يخلف ، عبد الرزاق يخلف . المعالجة المحاسبية لعقود السأجر التمويلي وفقاً لنظام المحاسبي المالي SCF، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية (IFRS/IAS)، جامعة البليدة ، 13-15 أكتوبر 2009 . ص 3

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

وكل أصل يكون محل عقد إيجار تمويلي، يسجل محاسبيا عند تاريخ دخول العقد حيز التنفيذ، مع احترام مبدأ تغليب الوضع الاقتصادي على الشكل القانوني كآلاتي:

أ - عند المستأجر:

- ✓ يسجل الأصل المالي المستأجر في أصول الميزانية بقيمته العادلة أو بالقيمة الحالية للمدفوعات الدنيا مقتضى الإيجار إذا كانت هذه الأخيرة أقل ثمنا
- ✓ يسجل التزام دفع الإيجارات المستقبلية بنفس مبلغ الخصم المالي للميزانية.

ب - عند المؤجر:

- ✓ يسجل في الأصل، ويتم عرضه كذمة مدينة بمقدار مساوي لصافي الاستثمار في عقد الإيجار (أو بالقيمة العادلة إذا كان المؤجر صانع أو موزع).
- ✓ تسجل الإيرادات خلال مدة العقد لدى المؤجر والمستأجر كليهما مع التمييز بين:

- الفوائد المالية المحددة على أساس صيغة تترجم عن نسبة مردودية دورية ثابتة للاستثمار الصافي.
- تسديد المستحقات الرئيسية.

المبحث الثالث: القوائم المالية وسير الحسابات

نظرا لأهمية القوائم المالية وما تتضمنه من البيانات المالية سواء لأصحاب المشروع أو للمستفيدين منها، فلا بد أن تعد بصورة صحيحة ودقيقة لكي تعبر عن وضعية صادقة عن المشروع في تاريخ إعدادها ، لذلك سنتطرق في هذا المبحث إلى تنظيم القوائم المالية و سير الحسابات و سنتعرض في هذا المبحث إلى:

- القوائم المالية
- مدونة سير الحسابات
- أهداف تطبيق النظام المحاسبي الجديد والمقارنة بين النظامين

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

المطلب الأول: القوائم المالية¹

حسب ما حددته المادة 25 من قانون 11/07 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي أنه على كل وحدة اقتصادية تدخل في مجال تطبيق هذا القانون ملتزمة بإعداد قوائم مالية سنوية، وتتضمن القوائم المالية الخاصة بالوحدات الاقتصادية، ما عدا الوحدات الصغيرة جدا على:

- ✓ الميزانية.
- ✓ حساب النتيجة.
- ✓ جدول تدفقات الخزينة.
- ✓ جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة.
- ✓ ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة، ويقدم معلومات مكتملة للميزانية وحساب النتيجة.

أولا: الميزانية

تعبر الميزانية عن صورة شاملة وواضحة ومفسرة عن المركز المالي للمؤسسة، لكن ما نراه في الميزانية هو عبارة عن مجاميع لتسهيل حساب وتحديد النتيجة أي أن شكلها جبائي بالدرجة الأولى، وهذا ليس بالمفيد لمستعملي المعلومة المالية، فبالتالي وجب إعادة تبويبها إلى أصول جارية وغير جارية، وخصوم جارية وغير جارية².

إن التمييز بين الموجودات والمطلوبات المتداولة وغير المتداولة أصبح ضروريا، حيث يجب على كل مؤسسة أن تحدد بناء على طبيعة عملياتها ما إذا كانت ستعرض الموجودات المتداولة وغير المتداولة والمطلوبات المتداولة وغير المتداولة كفئات منفصلة في صلب الميزانية، وعندما تختار المؤسسة عدم إجراء هذا التصنيف يجب تقديم الموجودات بشكل عام حسب سيولته³.

وتحتوي الميزانية في جانب الأصول على ما يلي:

- ✓ الأصول الثابتة المعنوية.
- ✓ الأصول الثابتة المادية.

³ - المادة 25 من القانون رقم 11-07 بتاريخ 25/11/2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي.

² Nassiba Bourauoi, Nécessite d'un réforme comptable en Algérie dans le passage de l'économie planifiée à l'économie du marché, mémoire de magistère, ESC, Alger, 2004, p150

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

- ✓ الإهتلاكات.
- ✓ المساهمات.
- ✓ الأصول المالية.
- ✓ المخزونات.
- ✓ الأصول الضريبية (مع تمييز الضرائب المؤجلة).
- ✓ الزبائن، المدينون الآخرون والأصول الأخرى المماثلة (أعباء مثبتة مسبقا).
- ✓ الخزينة الإيجابية ومقابلات الخزينة السلبية.

وتحتوي الميزانية في جانب الخصوم على ما يلي:

- ✓ رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة بعد تاريخ الإقفال، مع التمييز بين رأس المال المصدر (في حالة الشركات)، الاحتياطات، النتيجة الصافية للدورة والعناصر الأخرى.
- ✓ الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة.
- ✓ الموردون والدائنون الآخرون.
- ✓ الخصوم الضريبية (مع تمييز الضرائب المؤجلة).
- ✓ مؤونات الأعباء والخصوم المماثلة (نواتج مثبتة مسبقا).
- ✓ الخزينة السلبية ومقابلات الخزينة الإيجابية.

ميزانية البنوك والهيئات المالية المشابهة تضم الأصول والخصوم حسب طبيعتها وتقدمها في نظام حسب سيولتها واستحقاقها النسبي.

لا يمكن إجراء عملية مقاصة بين عنصر من الأصول وعنصر من الخصوم في الميزانية إلا إذا تمت هذه المقاصة على أسس قانونية أو تعاقدية، أو إذا تقرر منذ البداية إنجاز هذه العناصر (الأصول والخصوم) في نفس الوقت أو على أساس قاعدة صافي.

ثانيا حساب النتيجة:

حساب النتيجة هو قائمة تلخيص الأعباء والنواتج المنجزة من طرف الوحدة خلال الدورة، ولا يؤخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو الدفع، ويبين النتيجة الصافية للدورة تمييزا بين الربح والخسارة.¹

¹ - بجز محمد ، أوسري منور . دراسة تفصيلية لعناصر حساب النتائج (Le compte de résultat) ، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية (IFRS/IAS)، جامعة البليدة ، 13-15 أكتوبر 2009 . ص 1

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

المعلومات الدنيا المقدمة في حساب النتيجة هي كالآتي:

- ✓ تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الأساسية التالية: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي للاستغلال.
- ✓ نواتج النشاطات العادية.
- ✓ النواتج والأعباء المالية.
- ✓ أعباء المستخدمين.
- ✓ الضرائب والرسوم والتسديدات المشابهة.
- ✓ مخصصات الإهلاك وخسائر القيمة المتعلقة بالأصول الثابتة المعنوية.
- ✓ نتيجة النشاطات العادية.
- ✓ عناصر غير عادية (نواتج وأعباء).
- ✓ النتيجة الصافية للدورة قبل التوزيع.
- ✓ النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.

في حالة حساب نتيجة المجمع:

- ✓ حصة الوحدات الشريكة والمؤسسات المشتركة في النتيجة حسب طريقة التكافؤ.
- ✓ حصة الفوائد ذات الأقلية في النتيجة الصافية.

حساب النتيجة للبنوك والهيئات المالية المماثلة، يضم النواتج والأعباء حسب طبيعتها، ويبين مبالغ أهم أنواع النواتج والأعباء.¹

ثالثاً: جدول تدفقات الخزينة.

إن الهدف الأساسي من قائمة التدفقات الخزينة هو مساعدة المستثمرين و الدائنين و غيرهم في تحليلهم للنقدية عن طريق توفير معلومات ملائمة عن المتحصلات و المدفوعات النقدية خلال الدورة المالية.²

فقائمة تدفقات الخزينة تقرر عن :

¹ - بجز محمد ، أوسريو منور. نفس المرجع السابق، ص 4

² - رضوان حلوه حنان ، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير دراسة معمقة في النظرية المحاسبية ، عمان ، دار وائل للنشر ، ص 321

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

- ✓ التدفقات الناتجة عن أنشطة العمليات (الأنشطة التي تنتج إيرادات والنشاطات الأخرى غير المرتبطة بالاستثمار والتمويل).
 - ✓ التدفقات الناتجة عن أنشطة استثمار (سحب الأموال عند الشراء وتحصيل الأموال عند بيع أصول طويلة الأجل).
 - ✓ تدفقات ناتجة عن أنشطة التمويل (أنشطة يكون لها أثر تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض).
 - ✓ تدفقات الخزينة الناتجة عن الفوائد وحصص ربح الأسهم، تقدم بصفة منفردة وتصنف بصفة دائمة من دورة إلى أخرى في أنشطة عمليات الاستثمار والتمويل.
- ويعد جدول تدفقات الخزينة بطريقتين، طريقة مباشرة وطريقة غير مباشرة.

أ - الطريقة غير المباشرة:

هي الطريقة السفلية التي تعتمد على جدول حساب النتيجة وعلى الميزانية وعلى جدول تغيرات الأموال الخاصة، جميع التغيرات الناتجة عن الدورات الثلاث السابقة، يفسر لنا التغير الذي حدث في المؤسسة إيجاباً أو سلباً.

ب - الطريقة المباشرة:

هي نفس المضمون في الطريقة غير المباشرة، لكن تنطلق من التحصيلات أو التسديدات سواء المتعلقة بالاستغلال كالزبائن أو الموردين، أو المتعلقة بالاستثمار كالحيازة أو التنازل على الاستثمار، أو العمليات المتعلقة بالتمويل، الاقتراض، تسديد القروض، الرفع من رأس المال .. إلخ.

رابعا: جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة.

يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية.¹

وأدى المعلومات الممكن تقديمها في هذا الجدول تخص الحركات المتعلقة بما يلي:

- ✓ النتيجة الصافية للدورة.

¹ - دشايش أم الخير، متطلبات نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي في ظل البيئة الجزائرية. مذكرة ماجستير تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2009-2010، ص 75.

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

- ✓ تغيرات الطريق المحاسبية وتصحيحات الأخطاء التي سجل أثرها مباشرة في الرأسمال الخاص.
- ✓ النواتج والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الموال الخاصة ضمن إطار تصحيح الأخطاء ذات الدلالة.
- ✓ عمليات الرسملة (زيادة، نقصان، تسديد...).
- ✓ توزيع النتيجة والمخصصات المقررة خلال الدورة.

خامسا: الملاحق.

تتضمن الملاحق جداول ملحقة لشرح الأعباء أو النواتج خاصة بالقوائم المالية ، كما تحتوي على الطرائق المحاسبية و المعلومات المحاسبية الضرورية لشرح أو تكملة للميزانية ، حسابات النتائج ، جدول تدفقات الخزينة إيضاحات تخص الشركاء ، أسهم الوحدات والفروع و الشركة الأم ، التحويلات ما بين الفروع و الشركة الأم.¹

كل قائمة من القوائم المالية (سواء الميزانية، جدول حساب النتيجة، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة)، تحتوي على عمود للملاحظات يتضمن إحالات إلى الملحق بإعطاء تحليل عن مبالغ الدورة.

المطلب الثاني: مدونة سير الحسابات.

يوضح النظام المحاسبي المالي وجود قائمة حسابات إجبارية تساعد على تبني معلومات مالية مطابقة للمعايير الدولية.

أولاً: مدونة الحسابات.

1 مبادئ مخطط الحسابات:

تقوم الوحدة الاقتصادية بإعداد على الأقل مخطط حسابات يلائم هيكلها ونشاطها واحتياجاتها لمعلومات التسيير، والحساب هو أصغر وحدة يعتمد عليها لتصنيف وتسجيل الحركات المحاسبية.

تجمع الحسابات في فئات متجانسة، تسمى "الصنف"، وتوجد فئتين من أصناف الحسابات:

- ✓ أصناف حسابات الميزانية.

¹ - شعيب شنوف ، مرجع سبق ذكره . ص 81

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

✓ أصناف حسابات التسيير.

وكل صنف يتفرع على حسابات والتي يرمز إليها بأرقام ذات عدد من 1 إلى 9 أو أكثر في إطار الترقيم العشري.

2 الإطار المحاسبي الإجمالي:

يمثل ملخص مخطط الحسابات الذي يعطي لكل صنف قائمة حسابات ذات رقمين، الإطار المحاسبي الواجب تطبيقه على كل الوحدات مهما كان نشاطها وحجمها باستثناء الإجراءات الخاصة المتعلقة بها.

وفي داخل هذا الإطار يمكن للوحدات فتح كل الفروع الضرورية للحسابات لتلبية احتياجاتها، كما يقترح النظام المحاسبي أيضا قائمة حسابات بثلاثة أرقام أو أكثر.

العمليات المتعلقة بالميزانية، موزعة على خمسة أصناف، تسمى بحسابات الميزانية، ويتكون الإطار المحاسبي لحسابات الميزانية من ما يلي:¹

✓ الصنف الأول: حسابات رؤوس الأموال.

✓ الصنف الثاني: حسابات الأصول الثابتة.

✓ الصنف الثالث: حسابات المخزونات.

✓ الصنف الرابع: حسابات الغير.

✓ الصنف الخامس: حسابات مالية.

والعمليات المتعلقة بجدول حساب النتيجة موزعة على صنفين من الحسابات تسمى بحسابات التسيير، ويتكون الإطار المحاسبي لحسابات التسيير من ما يلي:

✓ الصنف السادس: حسابات الأعباء.

✓ الصنف السابع: حسابات النواتج.

إن الأقسام (0، 8، 9) غير مستعملة في إطار هذه الحسابات، حيث يمكن للوحدات استعمالها بكل حرية من أجل متابعة محاسبتها التسييرية والتزاماتها المالية خارج الميزانية، أو حسابات خالصة محتملة ليس لها مكان ضمن أصناف الحسابات من (1 إلى 7).

¹ وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجزء. 2.311

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

ثانيا: سير الحسابات.

يعطي مخطط الحسابات للمؤسسة قائمة الحسابات المستعملة، ويعرف محتواها ويحدد القواعد الخاصة لتسييرها بالرجوع إلى القائمة، والقواعد العامة لسير الحسابات المقدمة في معيار العام، هذه الفقرة تقدم قواعد سير كل حساب ذو رقمين.

المطلب الثالث: أهداف تطبيق النظام المحاسبي الجديد والمقارنة بين النظامين.

أولاً: الأهداف¹

هناك عديد من الأهداف المرجوا تحقيقها من خلال اعتماد النظام المحاسبي المالي الجديد، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليتوافق و الأنظمة المحاسبية الدولية.
- يسهل مختلف المعاملات المالية والمحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية والمؤسسات الأجنبية.
- العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات.
- جعل القوائم المحاسبية والمالية وثائق دولية تتناسب مع مختلف الكيانات الأجنبية.
- إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية عن المؤسسة.
- قابلية مقارنة المؤسسة لنفسها عبر الزمن وبين المؤسسات من خلال تمكينها من معرفة أحسن الآليات الاقتصادية والمحاسبية التي تشترط نوعية وكفاءة التسيير.
- يسمح بمراقبة الحسابات بكل ضمان للمسيرين والمساهمين الآخرين حول مصداقيتها وشرعيتها وشفافيتها.
- يساعد في فهم أحسن لاتخاذ القرارات وتسيير المخاطر لكل الفاعلين في السوق.
- إعطاء معلومات صحيحة وكافية، موثوق بها شفافة، تشجع المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم.
- يسمح بالتسجيل بطريقة موثوق بها وشاملة مجموع تعاملات المؤسسة، مما يسمح بإعداد التصاريح الجبائية بموضوعية ومصداقية.
- يساعد في إعداد الإحصائيات والحسابات الاقتصادية لقطاع المؤسسات على المستوى الوطني من خلال معلومات تتسم بالموضوعية والمصداقية.
- استفادة الشركات متعددة الجنسيات بترباط أحسن مع التقرير الداخلي بفضل عولمة الإجراءات المحاسبية للعديد من الدول.

¹ - كنوش عاشور . متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد (IAS/IFRS) في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا - العدد السادس، جامعة الشلف الجزائر. ص 4

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

- النظام المحاسبي الجديد يتوافق مع الوسائل المعلوماتية الموجودة التي تسمح بأقل التكاليف من تسجيل البيانات المحاسبية وإعداد القوائم المالية وعرض وثائق التسيير حسب النشاط.

ثانيا المقارنة بين المخطط المحاسبي الوطني والنظام المحاسبي المالي الجديد:¹

أن باعتماد الجزائر لنظام محاسبي مالي يتوافق و المعايير المحاسبية الدولية اظهر جليا أن هناك فرق بين المخطط المحاسبي الوطني المعتمد منذ سنة 1975 و النظام المحاسبي الحالي و سنوجز أهم هذه الفروقات في الجداول التالية:

الجدول رقم (1-1) الأصول الثابتة المعنوية:

النظام المحاسبي المالي الجديد	المخطط المحاسبي الوطني لسنة 1975
تسجل شهرة المحل ضمن الأعباء	تدخل شهرة المحل ضمن القيم المعنوية
تسجل نفقات التطوير محاسبيا ضمن الأصول الثابتة	تعتبر كل نفقات البحث والتطوير كتكاليف
تسجل المصاريف التمهيدية كتكاليف	تسجل المصاريف التمهيدية محاسبيا في الاستثمارات، وقابلة للإهلاك حسب PCN
يمكن لمدة الإهلاك أن ترتفع حتى 20 سنة، وهذه القاعدة مطبقة على كافة الأصول الثابتة المعنوية	تحدد مدة الإهلاك ب 5 سنوات كحد أقصى، وهذه القاعدة مطبقة على المصاريف التمهيدية فقط
يجب إعادة النظر في مدة وطريقة الإهلاك على الأقل مرة واحدة في السنة	لم تتوقع النصوص الجزائرية أي شيء فيما يخص إعادة النظر في مدة وطريقة الإهلاك

Merouani Samir; 2006, P.127

¹ - بن رجم محمد خميسي، الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي الجديد، ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي والمالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة البليدة 13-15 أكتوبر 2009، ص 11

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

الجدول رقم (1-2) الأصول الثابتة المادية:

النظام المحاسبي المالي الجديد	المخطط المحاسبي الوطني لسنة 1975
عندما يتم إعادة تقييم أصل ثابت مادي، فإن كل فئات الأصول الثابتة المادية التي تكون ضمن هذا الأصل يجب إعادة تقييمها	يمكن للمؤسسات إجراء تسويات لقيمة الأصول الثابتة في إطار إعادة التقييم القانوني للأصول الثابتة المادية
تعتمد مدة وطرق الاهتلاك على العوامل الاقتصادية فقط	تتأثر مدة وطرق الاهتلاك غالبا بالاعتبارات الجبائية
يجب إعادة النظر دوريا في مدة وطرق الاهتلاك	إن إعادة النظر دوريا في مدة وطرق الاهتلاك غير مفروضة

Merouani Samir; 2006, P.129

الجدول رقم (1-3) المخزونات:

النظام المحاسبي المالي الجديد	المخطط المحاسبي الوطني لسنة 1975
لا يمكن تقييم المخزونات إلا حسب طريقة FIFO أو طريقة التكلفة الوسطية المرجحة	توجد 3 طرق لتقييم المخزونات: FIFO، LIFO والتكلفة الوسطية المرجحة

Merouani Samir; 2006, P.131

الجدول رقم (1-4) عقود الإيجار :

النظام المحاسبي المالي الجديد	المخطط المحاسبي الوطني لسنة 1975
تقدم الأصول المملوكة كإيجار تمويلي من طرف المستأجر وتكون حسب طبيعتها	حسب المخطط المحاسبي فإنه لا يمكن لسلمة ما لأن تظهر في محاسبة التاجر إلا إذا كانت هذه السلعة ضمن ممتلكاته
تعتمد مدة وطرق الاهتلاك على العوامل الاقتصادية فقط	لا يوجد تسجيل محاسبي إذن لا يوجد عقد الإيجار التمويلي

Merouani Samir; 2006, P.129

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

الجدول رقم (1-5) المؤونات :

المخطط المحاسبي الوطني لسنة 1975	النظام المحاسبي المالي الجديد
يسمح التنظيم الجزائري بتكوين مؤونات لأعمال الإصلاح والصيانة الكبرى، ولكن حسب النظام المحاسبي المالي يجب حذفها	دائما ما تعكس الميزانية الوضعية المالية للمؤسسة عند نهاية الدورة، ولا تعكس الوضعية المالية المستقبلية المتوقعة، وبالتالي لا يمكن تشكيل مؤونة لتكاليف مستقبلية منتظرة كأعمال الإصلاح والصيانة الكبرى الواجبة من طرف المخطط المحاسبي الوطني

Merouani Samir, 2006, P.134

الجدول رقم (1-6) الميزانية :

المخطط المحاسبي الوطني لسنة 1975	النظام المحاسبي المالي الجديد
تتكون الميزانية حسب PCN من أصناف : 1 - الأموال الخاصة 2 - الاستثمارات 3 - المخزونات 4 - الحقوق 5 - الديون تعتمد الميزانية حسب PCN على معيار درجة السيولة المتزايدة في ترتيب الأصول ومعيار درجة الاستحقاق المتزايدة في ترتيب الخصوم، لكن هذا المعيار غير محترم تماما، فهناك عناصر غير سائلة لها طبيعة استثمارية كسندات المساهمة.	5 تتكون الميزانية حسب المعايير الدولية من مجموعات، في الأصول نجد: 1 - الأصول غير الجارية 2 - الأصول الجارية في الخصوم نجد: 3 - الأموال الخاصة 4 - الخصوم غير الجارية 5 - الخصوم الجارية تعتمد الميزانية حسب المعايير الدولية على معيارين للتصنيف هما المعيار الوظيفي والمعيار السيولي بالنسبة للأصول والاستحقاق بالنسبة للخصوم.

المصدر: حواس صالح، 2008، ص 215

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

الجدول رقم (7-1) حساب النتيجة:

النظام المحاسبي المالي الجديد	المخطط المحاسبي الوطني لسنة 1975
تصنف الأعباء والإيرادات حسب طبيعتها (جدول حساب النتيجة حسب الطبيعة) وتصنف حسب وظيفتها (جدول حساب النتيجة حسب الوظيفة)، والنتائج لا تمر على صنف محاسبي خاص بها كما في مخطط محاسبي وطني، بل توضع مباشرة ضمن حسابات الأموال الخاصة، وهذا المنظور المزدوج للنتائج يمنح للمؤسسة نتيجة عامة ونتيجة تحليلية.	تصنف الأعباء والإيرادات في جدول حسابات النتائج، حسب طبيعتها فقط مع تسجيل النتائج في الصنف الثامن

المصدر: حواس صالح، 2008، ص 216

8- جدول تدفقات الخزينة:¹

يعتبر جدول تدفقات الخزينة قائمة جديدة أتى بها النظام المحاسبي المالي ولم تكن موجودة في المخطط المحاسبي الوطني، حيث يسمح هذا الجدول بالترقية بين تدفقات الاستغلال، تدفقات الاستثمار وتدفقات التمويل، كما أنه يمكن من المقارنة مع الدورة السابقة وهو ما يعتبر شيء هام بالنسبة للتحليل المالي.

9- جدول تغيرات رؤوس الأموال:

ويعتبر أيضا قائمة جديدة في النظام المحاسبي المالي الجديد وذلك حسب IAS1 الذي ينص على تقديم الأموال الخاصة في جدول من الملحقات ويتم إمداده لفترة زمنية واحدة، حيث يعتبر النظام المحاسبي المالي أن رؤوس الأموال الخاصة هي فرق بين أصول وخصوم المؤسسة على عكس المخطط المحاسبي الوطني الذي يعتبر أن رؤوس الأموال الخاصة جزء من الخصوم.

10- كشف الملاحق:

إن مستوى التفصيل له أهمية كبيرة بالنسبة للنظام المحاسبي المالي على عكس ما يلزم المخطط المحاسبي الوطني الذي يعتمد على 15 جدول توضيحي يعطي تحليل مفصل للحسابات الفرعية للميزانية وجدول حسابات النتائج.

¹ - بن رجم محمد خميسي، مرجع سبق ذكره، ص 15

الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي الجزائري

خاتمة الفصل الأول:

يشكل النظام المحاسبي المالي خطوة هامة في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، والذي يعمل على تلبية مختلف احتياجات المستثمرين سواء المحليين أو الأجانب، وذلك في مجال الإفصاح والقياس قصد توفير معلومات مالية وافية، وتدعيم شفافية الحسابات وتكريس الثقة في الوضعية المالية للمؤسسة وهذا ما عبرت عنه أهداف تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد.

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

مقدمة الفصل الثاني:

يهدف النظام المحاسبي عموماً إلى توفير مجموعة من المعلومات المالية اللازمة لاتخاذ القرار من قبل العديد من مستخدمي التقارير المحاسبية.

ولا يختلف النظام المحاسبي في مؤسسات التأمين عن غيره من الأنظمة المحاسبية الأخرى، إلا أن فهم طبيعة النظام المحاسبي لمؤسسات التأمين يتطلب بالضرورة فهم طبيعة الأنشطة التي تراوحتها تلك المؤسسات وخصائصها، بالإضافة إلى التعرف على العمليات المحاسبية التي تقوم بها وكذا مختلف التقارير المحاسبية والمالية.

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

المبحث الأول: الأنشطة الرئيسية لمؤسسات التأمين.

تتعدد الأنشطة الرئيسية التي يتم القيام بها في مؤسسات التأمين لتمثل في مجموعها جملة من الأنشطة التي بمقتضاها يتم تحقيق الأهداف المأمولة منها, ومن الصعب حصر كافة العمليات الدورية لمؤسسات التأمين, إن لم يكن يستحيل ذلك بسبب كثرتها وتنوعها, غير أنه هناك مجموعة من العمليات التأمينية الأساسية التي تمثل عصب أنشطة التأمين وتشمل:

✓ إصدار وثائق التأمين بعد حساب قيمة الأقساط الواجبة الأداء مقابل الخدمة التأمينية

✓ القيام بعمليات إعادة التأمين .

✓ تقدير قيمة التعويضات الواجب الوفاء بها عن الأخطار المؤمن ضدها.

✓ تكوين الاحتياطات الفنية المختلفة.

ونتناول في هذا المبحث فكرة موجزة عن هاته العمليات .

المطلب الأول: عمليات إصدار وثائق التأمين.

تتعدد وثائق التأمين لتشمل تغطية تأمينات الحياة بجميع أنواعها ، وتأمينات الحوادث الطبيعية والشخصية والعلاج الطبي , كما تتخذ أيضا وثائق تأمينات الممتلكات والمسؤوليات لتغطي أخطار الحرائق , والنقل البري والبحري والجوي وعلى أجسام السفن والطائرات وآلاتها ومهماتهما, وعلى السيارات , والتأمين الهندسي والبتترول وأخطار الحوادث والمسؤوليات المتنوعة .

وفي كل الأحوال تتلخص إجراءات إصدار الوثائق في قيام طالب التأمين بملء طلب التأمين ثم تتولى المؤسسة دراسة هذا الطلب تمهيدا للموافقة عليه بعد إجراء الكشف الطبي على طالب التأمين أو معاينة الشئ موضوع التأمين, وبعد الموافقة على طلب التأمين تقوم المؤسسة بإصدار البوليصه (الوثيقة) من أصل وصورة بعد تحديد قيمة القسط وتحصيله “وهو عبارة عن القسط الصافي مضافا إليه قيمة رسوم الدمغة المقررة على عمليات التأمين و التي تشمل دمغة الاتساع ورسوم القيد ورسوم الإشراف”¹ وتحرير إيصال بالقيمة من أصل وصورة على أن يقوم القسم المختص بإثبات بيانات الوثيقة في سجل الوثائق² كما يتم إرسال بيان بالوثائق المصدرة إلى قسم الحسابات العامة في نهاية كل فترة للقيد بدفتر اليومية العامة على النحو التالي :

¹ - محمود محمود السجاعي ، المحاسبة في منشآت التأمين في ضوء المعايير المحاسبية لشركات التأمين، جامعة المنصورة ،المكتبة العصرية 2006 ص 65

² - محمود محمود السجاعي، نفس المرجع السابق ، ص 64

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

- إثبات استحقاق الأقساط والرسوم عن الوثائق المصدرة :

XX حـ / أقساط تحت التحصيل

XX حـ / إجمالي الأقساط

XX حـ / رسوم إصدارا لوثائق

XX حـ / رسوم الدمغة المحصلة

XX حـ / رسوم إشراف محصلة

إن أقساط التأمين تحصل إما على دفعات دورية (سنوية، نصف سنوية، ربع سنوية، أو شهرية) أو دفعة واحدة.

ويتكون قسط التأمين من جزئين رئيسيين:¹

الجزء الأول: هو قسط الخطر أو القسط الصافي.

الجزء الثاني: هو التحويلات و الذي يشمل المصروفات و الأرباح.

بعد ذلك تقوم المؤسسة بتحصيل الأقساط إما من المستأمنين مباشرة أو محصلي أو منتجي المؤسسة وفي نهاية كل فترة دورية يتم إعداد كشوف بإجمالي الأقساط المحصلة وإرسالها لقسم الحسابات العامة للقيود في دفتر اليومية العامة كما يلي:

- إثبات تحصيل الأقساط

XX حـ / النقديات

XX حـ / أقساط تحت التحصيل

ويمثل رصيد حساب الأقساط تحت التحصيل في نهاية الفترة مديونية المستأمنين من قبل الشركة ولذا يدرج ضمن الأصول بالميزانية العامة، مقابل توسطهم في إنتاج الوثائق من ناحية أخرى، يتعين على المؤسسة أن تدفع عمولة لمنتجي ووكلاء المؤسسة، وذلك على أساس نسبة معينة من الأقساط، وتستحق تلك العمولة في نفس تاريخ الاستحقاق للأقساط كما يتم إثباتها بدفتر اليومية العامة كما يلي:

- إثبات استحقاق العمولات عن الوثائق المصدرة خلال الفترة

¹ - ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري و التطبيق العملي، إيتراك للطباعة و النشر. مصر، 2002، ص32

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

XXحـ / تكاليف الإنتاج - أجور المنتجين والمزايا

XX حـ / المنتجين والوكلاء

و بمجرد تحصيل قيمة الأقساط تصبح العمولة واجبة السداد للمنتجين والوكلاء وذلك بمقتضى القيد التالي:

- إثبات دفع العمولات المستحقة عن الوثائق المصدرة

XXحـ / المنتجين والوكلاء

XXحـ / النقدية

المطلب الثاني: عمليات إعادة التأمين.

أولاً - مفهوم إعادة التأمين:

قد تضطر مؤسسات التأمين إبرام عقود لعمليات تأمينية تصل قيمة بعضها إلى مبالغ ضخمة مما قد يعرضها بالضرورة لدفع مبالغ ضخمة كتعويضات في حالة وقوع الخطر المؤمن ضده مما قد ينتج عنه الإخلال بالأسس الفنية التي روعيت عند حساب الأقساط ، وبالتالي قد لا تتمكن المؤسسة من الوفاء بالتزاماتها إذا ما تصادف وقوع عدد كبير من الأخطار في توقيت واحد ، لذلك فإنه تطبيقاً لمبدأ توزيع المخاطر خاصة في مثل الحالات السابقة فإن المؤسسة تقوم عادة بقبول كافة العمليات التأمينية بما فيها الجزء الزائد عن طاقتها ، وتحتفظ لنفسها بجزء يتناسب مع طاقتها التأمينية ، ثم تحول الباقي إلى مؤسسة أو عدة مؤسسات تأمين أخرى تساهم في تحمل المخاطر نظير الحصول على نصيب من الأقساط ، ويطلق على العمليات التي تحول فيها مؤسسة التأمين كل أو بعض المخاطر التي التزمت بتغطيتها إلى جهة أخرى بعمليات (إعادة التأمين) بحيث تصبح مسؤولية كل منهم أمام المؤمن له في حدود النسبة التي اشتركا بها في تغطية هذا الخطر¹ .

إن المستأمن لا يدخل طرفاً في عقد إعادة التأمين لأنها عملية داخلية تتم فيها بين مؤسسات التأمين وحدها ولا دخل للمستأمن بها ولذلك فإن مؤسسة التأمين الأصلية تلتزم بدفع قيمة التعويض للمستأمن حتى ولو لم تحصل من مؤسسات إعادة التأمين على نصيبها في التعويض عن الخطر الذي قبلت التأمين منه. وتتم عمليات إعادة التأمين بعقد هو عقد إعادة التأمين و ما هو إلا عقد تأمين يقوم فيه المؤمن بدور المستأمن ، ويخضع إلى نفس القواعد التي يخضع لها عقد التأمين ، ويعتبر عقد تعويض كعقد التأمين نفسه بحيث يجنب المستأمن الخسارة التي تلحقه بدفع تعويض التأمين للمستأمن الأصلي ، وقد يضم هذا

¹ - إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه ، التأمين ورياضياته ، الدار الجامعية الإسكندرية ، 2003/2002 ، ص 304

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

التعويض كاملاً أو قد يضم جزءاً منه فقط ولكن يمتنع أن يحصل المؤمن الأول بمقتضاه على مبلغ يزيد على هذا التعويض¹.

ثانياً - طرق إعادة التأمين:²

خلال عملية إعادة التأمين هناك عدة طرق يعتمد عليها وهي:

أ- الطريقة الاختيارية:

وهي أقدم الطرق و تقوم على أساس إعادة التأمين لكل عملية على حدا ، بحيث تقوم مؤسسة التأمين المباشر بتقرير إعادة التأمين أو عدمه وذلك حسب ما تراه مناسب ، فإذا ما رغبت في إعادة التأمين معين تقوم آنذاك بعرض العملية على مؤسسات إعادة التأمين بقسيمة يذكر فيها تفاصيل العملية و نسبة الاحتفاظ لديها، وبيان نوع الخطر و المعلومات الكاملة عن المؤمن لهم فان قبلت مؤسسات إعادة التأمين تقوم بإثبات ذلك على قسيمة مع بيان النسبة التي قبلتها ، إن لم تقبل كامل العملية تحال بعد ذلك القسيمة من قبل المؤمن نفسه إلى مؤسسات أخرى لإعادة التأمين حتى تتم تغطية كامل الخطر و يبلغ التالي مجموع النسب 100% و عندها يتمكن المؤمن أي شركة التأمين الأولى من قبول الخطر المفروض عليه من قبل المؤمن له.

ب- الطريقة الإجبارية:

وهي ملزمة لجانبين تقوم أساساً على عقد اتفاقية إعادة التأمين مع مؤسسة أو مؤسسات إعادة التأمين ، تلتزم بمقتضاه مؤسسات التأمين المباشر بالتنازل عن جزء معين من العمليات المحددة بالاتفاقية كنسبة معينة أو جزء من مبلغ عقد التأمين يعادل الجزء المحتفظ به أو مضاعفاته لمؤسسات إعادة التأمين التي تكون بدورها مجبرة على قبول هذا الجزء طالما كانت عملية إعادة التأمين في نطاق الاتفاقية.

ج- طريقة الحساب المشترك:

وهي قيام عدد من المؤسسات ذات القدرة المالية والفنية بالتعاون على إنشاء حساب مشترك يضم كافة العمليات التي تقوم بها ضمن إطار معين يتم الاتفاق عليه ووفقاً للنسب التي يحددها هذا الاتفاق. وبذلك يتم إنشاء جهاز تأمين مشترك خاص لجماعة المكتسبين الأعضاء بناء على حجم العمليات المقدمة من كل مؤسسة و بناء على توزيع الأقساط و التعويضات و المصاريف الإدارية الخاصة بالمكتب المشترك

¹ - مصطفى كمال طه ، مبادئ القانون البحري ، الدار الجامعية للطباعة و النشر ، لبنان ، 1993 ، ص 927

² - محمد جودت ناصر ، إدارة الأعمال بين النظرية و التطبيق ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، 1998 ، ص 307-310

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

وهنا تظل مسؤولية كل مؤمن مباشر كاملة أمام المؤمن له الأصلي و المكتب يكون فقط بمثابة هيئة لإعادة التأمين مملوك للمؤمنين المباشرين ووفقا للحصص المتفق عليها.

المطلب الثالث: العمليات الخاصة بالتعويضات.

عقد التأمين على الأشياء هو عقد ذو صفة تعويضية أي عقد يهدف إلى تعويض المؤمن له عن الضرر الذي يلحقه من جراء تحقق الخطر المؤمن منه وذلك في حدود الضرر الذي لحقه.¹

تمثل التعويضات التزاما على مؤسسة التأمين لصالح المستأمنين نتيجة وقوع الخطر المؤمن ضده، وبمجرد وقوع الخطر و تقتنع مؤسسة التأمين بأحقية المستأمن بجرى قيد استحقاق، ثم تسدد بعد ذلك قيمة هذه التعويضات²، ويمكن تصنيفها إلى:

أولاً- تعويضات الحياة وتكوين الأموال:

وهي تلك المبالغ المدفوعة للمستأمنين إما بسبب الوفاة، أو إلغاء أو وقوع الخطر المؤمن ضده وتبوء التعويضات المدفوعة تبعا لسبب استحقاقها على النحو التالي:

- **للوفاة:** أي نتيجة وفاة الشخص المؤمن على حياته.

- **للوفاء:** أي انتهاء أجل الوثيقة.

- **بالاسترداد:** أي نتيجة لقيام حملة الوثائق بتصفية وثائقهم واسترداد قيمتها.

- **منح وتوزيع أرباح نقدية أو تخفيض أقساط:** وهي منح إما أن تدفع نقدا للمستأمنين أو تخفيض قيمة الأقساط التي تستحق عليهم مستقبلا وذلك خصما من أرباح المؤسسة حسب ما تقتضيه شروط الوثائق. وتمثل إجراءات السداد في تحرير إذن تعويضات يتضمن البيانات الكافية واللازمة عن العملية و

موقعا عليها من قبل مسؤولي المؤسسة بعدها يتم صرف التعويض للمستأمن أو المستفيد بموجب إذن

صرف، وفي نهاية كل فترة دورية تثبت القيود التالية بدفتر اليومية العامة للشركة:

- **إثبات استحقاق التعويضات:**

XX	ح/التعويضات حسب (نوعها)	XX
XX	ح/حملة الوثائق	XX

¹ - البشير زهرة، التأمين البري دراسة تحليلية وشرح لعقود التأمين، نشر وتوزيع مؤسسات عبد الكريم عبد الله، تونس، 1985، ص135

² - محمود محمود سجاعي، مرجع سبق ذكره، ص 164

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

عند سداد قيمة التعويضات بعد خصم ما قد يكون مستحقا على المستأمن من أقساط أو قروض أو فوائد قروض:

Xx	ح/ حملة الوثائق	Xx
Xx	ح/ أقساط تحت التحصيل	Xx
Xx	ح/ قروض بضمان وثائق تأمينات على الحياة	Xx
Xx	ح/ الصندوق أو البنك	Xx

ثانيا - تعويضات الممتلكات والمسؤوليات :

وتمثل المبالغ التي تدفعها المؤسسة لتعويض الضرر الناجم عن وقوع الخطر المؤمن ضده ويتم تحديد قيمة تلك التعويضات بناء على مقدار الخطر الفعلي الذي أصاب المستأمنين بشرط ألا يتعدى ذلك قيمة مبلغ التأمين وذلك بعكس الحال في حالة تعويضات الحياة وتكوين الأموال حيث لا مجال لتقدير الخسائي وإنما يعد مبلغ التأمين هو قيمة التعويض الذي تدفعه المؤسسة للمستأمنين أو المستفيدين.

وتتمثل إجراءات تقدير التعويضات وسدادها في تقديم المستأمن للمؤسسة بأخطار عن الحادث والأضرار الناتجة عنه , فتقوم المؤسسة بمعاينة مكان الحادث بالاستعانة بأحد الخبراء الفنيين ثم إعداد تقرير يتضمن قيمة الأضرار الناتجة عن الحادث ويتولى قسم التعويض بدوره دراسة كافة المستندات المطلوبة واستيفاء البيانات الناقصة ثم اعتماد مبلغ التعويض طالما لم يتجاوز المبلغ المنصوص عليه في الوثيقة.

وتثبت القيود التالية بدفتر اليومية العامة في نهاية كل فترة دورية.

- إثبات استحقاق التعويضات:

XX	ح/ التعويضات	Xx
XX	ح/ التعويضات المستحقة	XX

- وعند سداد قيمة التعويضات :

XX	ح/ التعويضات المستحقة	Xx
XX	ح/ الصندوق أو البنك	Xx

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

المطلب الرابع: عمليات تكوين الاحتياطات الفنية .

تلتزم قوانين التأمين في جميع دول العالم على مؤسسات التأمين أن تظهر في ميزانياتها احتياطات خاصة بعمليات التأمين ، وذلك إلى جانب الاحتياطات الأخرى والأرباح المحتجزة الشائع تكوينها في جميع المنشآت التجارية الأخرى ، ويطلق على الأولى اصطلاح الاحتياطات التأمينية ، وهو اصطلاح يتفق في جوهره مع ما جرى العرف على تسميته في علم المحاسبة المخصصات التي يتم تكوينها لمقابلة التزامات محتملة أو مؤكدة الحدوث مستقبلا ، ولذلك فمن الأنسب أن نطلق عليها اصطلاح مخصصات تأمينية¹ وطبقا لما ورد في النصوص والموارد القانونية، تلتزم مؤسسة التأمين بتكوين المخصصات الفنية اللازمة لمقابلة التزاماتها من قبل حملة الوثائق و المستفيدين منها وذلك على النحو التالي:¹

أولا - بالنسبة لتأمينات الأشخاص وعمليات تكوين الأموال :

● الاحتياطي الحسائي:

من المعروف أن مقدار الخطأ في تأمينات الحياة يختلف من سنة لأخرى حيث يزداد تحققه بتقدم المؤمن عليه في السن ، وبالرغم من تزايد احتمال تحقق الخطأ إلا أن قسط التأمين يظل ثابتا خلال فترة التأمين ، ولهذا تلجأ شركات التأمين إلى تكوين هذا المخصص حتى يمكنها سداد التعويضات في حالة وقوع الخطر المؤمن ضده ويتم حسابه بالأخذ في الحسبان عدة عوامل مجتمعة تشمل مبلغ التأمين ، مدة التأمين ونوعه ، كيفية سداد الأقساط ، معدل الفائدة الخ

يظهر الاحتياطي الحسائي الذي يتم تكوينه في نهاية الفترة في الجانب المدين من حساب الإيرادات و المصروفات و يظهر كذلك في جانبها لخصوم بقائمة المركز المالي في نهاية السنة المالية.²

● مخصص المطالبات تحت التسديد :

وهو مخصص يتم تكوينه نظرا لطول وكثرة إجراءات تقدير و سداد قيمة التعويضات مما يجعل هناك تعويضات مازالت تحت التسوية في ختام السنة المالية ، ويتعين تكوين مخصص لها .

ثانيا - بالنسبة لتأمينات الممتلكات والمسؤوليات :

● مخصص الأخطار السارية:

¹ - أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، الدار الجامعية، مصر 2002-2003. ص38

² - محمود محمود السجاعي ، مرجع سبق ذكره، ص 140

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

ويتم تكوينه لمقابلة التزامات المؤسسة عن عمليات التأمين المصدرة قبل انتهاء السنة المالية ومازالت سارية بعد انتهاء السنة المالية ، ويتم حسابه بضرب جملة الأقساط المحصلة خلال السنة المالية المنقضية بنسب مؤوية كحد أدنى وذلك حسب نوع العملية التأمينية .

• مخصص التعويضات تحت التسوية :

ويتم تكوينه لمقابلة التعويضات عن الحوادث التي تم الإبلاغ عنها قبل انتهاء السنة المالية ومازالت سارية بعد انتهائها، وكذا التعويضات عن الحوادث التي تكون قد وقعت بالفعل، ولكن لم تبلغ للمؤسسة حتى تاريخ إعداد الميزانية.

وهو مخصص يتم تكوينه للوفاء بالتزامات المؤسسة بدفع تعويضات للمستأمن أو المستفيد عن الفترة المالية المنقضية غير أنه لم يتم سدادها بعد بسبب طول الإجراءات الناتجة عن تقديم المستأمن للمستندات الدالة عن وقوع الضرر ومطالبته بالتعويض ، وتقر المؤسسة بأحقية المستأمن في التعويض بعد التحقق من صحة ادعاءات المستأمن وتقدير قيمة التعويضات بدقة .

• مخصص التقلبات العكسية:

ويتم تكوين هذا المخصص عادة لمقابلة احتمالات تقلبات المعدلات المقبولة أو العادية للخسائر في نشاط تأمينات الممتلكات والمسؤوليات ، ويتم حسابه بما يعادل قيمة النقص في معدلات الخسائر المحققة فعلا خلال السنة لفرع معين عن متوسط معدل الخسائر للمؤسسة عن السنوات الثلاث السابقة لتلك السنة .

المبحث الثاني:التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين.

لا يختلف التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين عن غيره من الأنظمة المحاسبية الأخرى من حيث اعتماده على مجموعة مستنديه وأخرى دفترية، إلا إن فهم طبيعة النظام المحاسبي لمؤسسات التأمين يتطلب بالضرورة فهم طبيعة النشاط الذي تزاوله تلك المؤسسات. ولذلك سنتناول في هذا المبحث مايلي:

- خصائص أنشطة مؤسسات التأمين وتأثيرها على النظام المحاسبي
- وظيفة النظام المحاسبي في مؤسسات التأمين
- مدونة حسابات مؤسسات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي
- القوائم المالية لمؤسسات التأمين

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

المطلب الأول: خصائص أنشطة مؤسسات التأمين وتأثيرها على النظام المحاسبي.

هناك مجموعة من الخصائص التي تتفرد بها مؤسسات التأمين , نتيجة اختلاف طبيعة عملياتها التأمينية عما دونها من العمليات الاقتصادية لمنشآت الأعمال الأخرى، مما يؤثر على طبيعة النظام المحاسبي المستخدم وهي¹:

1 تعتمد مصادر التحويل في مؤسسات التأمين على رأس المال المدفوع وما في حكمه من أموال, وذلك بخلاف الحال في مشروعات الأعمال الأخرى التي يمكنها الاعتماد على مصادر التحويل الداخلية.

2 يمثّل المنتج النهائي لمؤسسة التأمين في تقديم خدمة وليس سلعة مادية ملموسة, وهي خدمة آجلة وليست حالية , كما أن أسعارها لا تخضع لقوانين العرض والطلب في السوق وإنما هي أسعار ثابتة تقدر على أساس الخبرة الماضية في سوق عمليات التأمين بالاستعانة بالأساليب الرياضية المختلفة .

3 لا يمكن لمؤسسة التأمين تحديد مقدار أرباحها أو خسارتها بدقة كافية في ختام السنة المالية, ويرجع ذلك لسببين أساسيين:

الأول: أن عقود التأمين غالبا ما تتخطى مدتها نهاية السنة المالية التي عقدت فيها.

الثاني: أن مقدار الالتزامات المالية والمصروفات المترتبة على عقود التأمين لا يمكن تقديرها أو تحديدها بدقة إلا بعد انتهاء آجال تلك العقود.

وعلى ذلك فإن رقم الربح أو الخسارة الناتج في ختام الفترة المالية ما هو إلا مبلغ

تقديري, ولم يوحى بالطبيعة الاحتمالية لنتائج الأعمال في مؤسسات التأمين قاطبة.

4 يرتبط أيضا بالخاصية السابقة أن طبيعة عمل مؤسسات التأمين بدخولها في عقود تأمينية طويلة

الأجل قد يترتب عليها عدم إمكان تحديد الآثار المالية لتلك العقود بدقة إلا بعد انتهاء آجالها ,

وأبسط مثال على ذلك هو أقساط التأمين التي غالبا ما يتم تسديدها في فترات لا تتفق والفترة

المالية للمؤسسة مما يؤدي لوجود أقساط تحت التحصيل وأخرى مدفوعة مقدما وبمبالغ ضخمة

, مما يمكن القول معه أن طبيعة نشاط مؤسسات التأمين قد أسبغت أهمية كبرى على بنود

القوائم المالية الخاصة بالمستحقات و المقدمات و ما يترتب عنها من مسؤوليات وذلك على

خلاف الوضع في العديد من مشروعات الأعمال الأخرى .

5 معظم مؤسسات التأمين تمارس أنشطتها في كل من نوعي التأمينات بفروعها المختلفة أي

تأمينات الحياة وتكوين الأموال , وتأمينات الممتلكات والمسؤوليات , ونظرا لوجود اختلاف

¹ - أحمد صلاح عطية: مرجع سبق ذكره, ص17.

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

بين طبيعة كل منها , ولأغراض تقييم الأداء فإنه يتم إمساك سجلات معينة وحسابات مستقلة لكل فرع من فروع التأمين على حدى بحيث يمكن تحديد نتائج كل فرع بطريقة مستقلة .

6 تترتب على دخول مؤسسات التأمين في عمليات إعادة تأمين أن تدخلت التشريعات لإقرار خصم حسابات إعادة التأمين الصادر من إجمالي حسابات كل من الأقساط والتعويضات وذلك داخل حساب الإيرادات والمصروفات الذي يتم إعداده دوريا بهدف تبيان نتيجة أعمال كل فرع من فروع التأمين على حدى ,¹

هذا بالإضافة إلى سمات أخرى تميز النشاط التأميني على غيره من الأنشطة الاقتصادية والتي تتطلب في مجموعها المحاسب الذي يعمل في هذا المجال أن يتعرف على النواحي الفنية المتعلقة بأخطار الوثائق, وعلى طبيعة العمليات في هذا النشاط وتفهم إجراءاتها و نذكر منها²:

- ✓ تتمتع المنشآت التي تزاوّل التأمين وإعادة التأمين بالثقة المالية العالية لأنها تقدم خدمة أجلة بدون ضمان أو رهن حاضر , لذلك فالضمان الوحيد هو رأس المال والاحتياطات بالإضافة إلى ضرورة الإشراف الحكومي على هذه المنشآت لحماية حقوق حملة الوثائق والمحافظة على المدخرات الوطنية .
- ✓ على مؤسسات التأمين أن تستثمر الأموال المتاحة لها ولكن في ضوء ما هو محدد في القانون سواء بالنسبة لأوجه الاستثمار الواجب الاستثمار فيها أو بالنسب التي يحددها القانون لكل نوع من أنواع الاستثمار ,أي أن القيود القانونية تحد من قدرة المؤسسة التأمينية على الاستثمار في أنواع غير محددة في القانون بعكس الشركات الأخرى في أوجه النشاطات الاقتصادية المختلفة .

المطلب الثاني: وظيفة النظام المحاسبي في مؤسسات التأمين.

النظام المحاسبي هو مجموعة من الإجراءات و التقنيات الحاسبية المنظمة تنظيميا يسمح بتحقيق الأهداف المسطرة، من خلال الوظائف التالية³:

¹ - أحمد صلاح عطية:مرجع سابق, ص 19- 20.

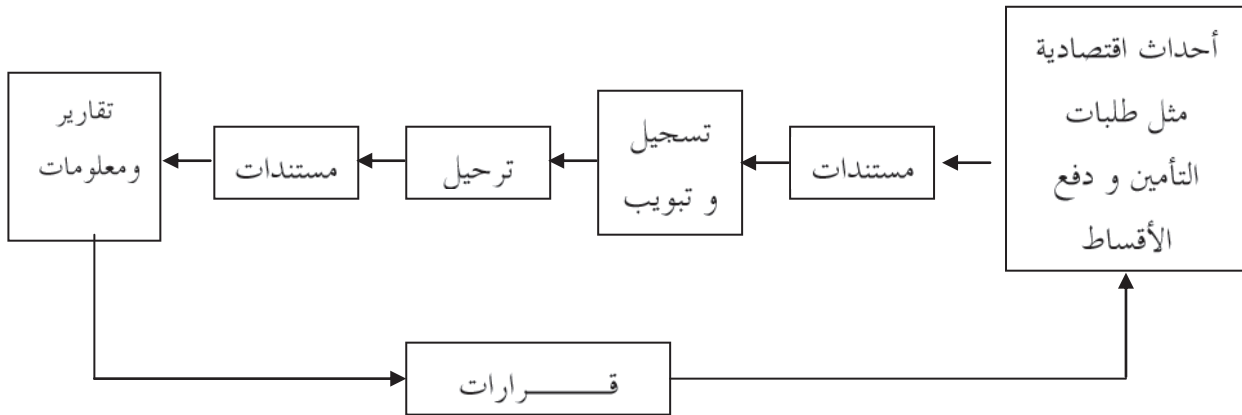
² - ثناء محمد طعيمة :مرجع سابق, ص 7- 8 .

³ - حسام عبد الله أبو خضرة، حسن سمير عتيش، نظم المعلومات الحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن ، 2003،

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

- أولاً - جمع البيانات :** تتكون هذه المهمة من مجموعة من الخطوات مثل التعرف على الأحداث الاقتصادية و مثال ذلك استلام طلبات التأمين و تحصيل الأقساط، و من ثم يتم تسجيل هذه الأحداث على المستندات الخاصة بها و المعدة تبعاً لطبيعتها، و في هذه المرحلة قد يلزم نقل المعلومات من مكان إلى آخر .
- ثانياً - معالجة البيانات :** تتمثل هذه المرحلة في مجموعة الإجراءات أو الخطوات التي يجب تنفيذها لتحويل المدخلات (البيانات) إلى منتج نهائي و الذي يتمثل في المعلومات، و تتضمن هذه المرحلة مجموعة من الخطوات مثل تبويب البيانات طبقاً لمعايير معينة مثل أنواع المؤمنین تبعاً لأنواع التأمين و القيام ببعض العمليات المنطقية بتحويل البيانات إلى معلومات، و يلي ذلك تلخيص تلك النتائج في صورة عرض نهائية.
- ثالثاً - إنتاج المعلومات:** تتضمن هذه المرحلة إصدار المعلومات التي تم التوصل إليها بعد القيام بالمعالجة النهائية على صورة تقارير و معلومات تقدم لمستخدمي هذه المعلومات.
- رابعاً - مراقبة البيانات و إنتاج المعلومات :** تتضمن هذه المرحلة جزئين أساسيين، الأول يتمثل بحراسة البيانات و حمايتها بوصفها أحد أصول المنشأة، و التأكد من أن هذه البيانات صحيحة و كاملة أما الجزء الثاني فيتضمن مراقبة عملية معالجة هذه البيانات، حيث يتم عمل تغذية راجعة للتعرف على نقاط الضعف في هذه العملية و كيفية معالجتها و الشكل التالي يمثل تلخيصاً للوظائف السابقة .

الشكل رقم (1-2) : وظيفة النظام المحاسبي في مؤسسات التأمين



المصدر: حسام عبد الله أبو خضرة، مرجع سابق، ص 18

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

المطلب الثالث: مدونة حسابات مؤسسات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي.

مؤسسات التأمين واعادة التأمين مجبرة على احترام قائمة الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي إلا انه يجوز لها إضافة حسابات فرعية تناسبها وعملياتها المحاسبية.

أولاً: عرض مختصر للحسابات المميزة¹:

* المجموعة الأولى: حسابات رؤوس الأموال و تضم الحسابات التالية:

الحسابات (10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18) وهي نفسها في المخطط المحاسبي العام.

- الحساب 14 مؤونات تقنية، و يتفرع إلى :

حساب 140 مؤونات الضمان (لتكوين مؤونات لمواجهة النقص عند عمليات التأمين وإعادة التأمين).

حساب 141 مؤونات مكملة إجبارية للديون التقنية(يستعمل للتعويض عن نقص في الديون التقنية)

حساب 142 مؤونات الأخطار و الكوارث (تسجل هذه المؤونات لتساهم في التضامن الوطني

لمواجهة الأخطار).

- الحساب 19 ديون على الأموال أو القيم المستلمة عن عمليات إعادة التأمين والتي تمثل التزامات تقنية،

ويتفرع إلى:

حـ/190 كيانات ذات صلة

حـ/191 كيانات مساهمة

حـ/192 كيانات أخرى

* المجموعة الثانية: حساب الأصول الثابتة وهي نفسها في مخطط الحسابات العام.

* المجموعة الثالثة: حسابات المؤونات و الديون التقنية للتأمين.

حـ/30 مؤونات فينية لعمليات مباشرة" التأمين على الأضرار".

حـ/31 مؤونات فينية على العمليات المقبولة" التأمين على الأضرار" .

حـ/32 مؤونات فينية على العمليات المباشرة" التأمين على الأشخاص".

حـ/33 مؤونات فينية على العمليات المقبولة" التأمين على الأشخاص".

حـ/38 حصة التأمين الاقتراني المسندة.

حـ/39 حصة إعادة التأمين المسندة.

* المجموعة الرابعة: حسابات الغير.

حـ/40 الديون الناشئة عن إعادة التأمين والتأمين المشترك.

حـ/41 المؤمنون، وسطاء التأمين و الحسابات الملحقه.

¹ - ministère des finances, C N C, Avis n°89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financiers des entités d'assurances et /ou de réassurances. Alger 2011.p 3

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

الحسابات (42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49) نفس الحسابات في المخطط المحاسبي العام.

* المجموعة الخامسة: الحسابات المالية وهي نفسها في المخطط المحاسبي العام.

* المجموعة السادسة: حسابات الأعباء.

ح/60 فوائد (مطالبات) على الكوارث و النكبات

الحسابات (61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69) نفس الحسابات الموجودة في المخطط

المحاسبي العام.

* المجموعة السابعة: حسابات المنتوجات.

ح/70 الاشتراكات (أقساط الاشتراكات)

ح/71 اشتراكات مؤجلة

ح/72 عمولات إعادة التأمين

الحسابات (73، 74، 75، 76، 77، 78) نفس الحسابات في المخطط المحاسبي العام.

ثانيا: مقارنة بين المخطط المحاسبي للتأمين والمخطط المحاسبي العام وفق النظام المحاسبي المالي

إن المخطط المحاسبي لمؤسسات التأمين مثله مثل مخطط الحسابات حسب النظام المحاسبي المالي المستعمل في

مختلف المؤسسات حيث يضم سبعة مجموعات، مع ملاحظة وجود فروقات واضحة فيما يخص بعض

الحسابات، فمن جهة هناك حسابات موجودة في المخطط المحاسبي لمؤسسات التأمين بينما هي غائبة في مخطط

الحسابات العام، وحسابات أخرى موجودة في المخططين معا تحت نفس الرقم لكن بتسمية مختلفة، وذلك

لاختلاف موضوع الحساب في كل من المخططين

جدول رقم (1-2) مقارنة بين المخطط المحاسبي للتأمين والمخطط المحاسبي العام

الصفحة 1: حسابات رؤوس الأموال	الصفحة 1: حسابات رؤوس الأموال
10 رأس مال الشركة	10 رأس مال الشركة
11 ترحيل من جديد	11 ترحيل من جديد
12 نتيجة السنة المالية	12 نتيجة السنة المالية
13 المنتوجات و الأعباء المؤجلة خارج دورة الاستغلال	13 المنتوجات و الأعباء المؤجلة خارج دورة الاستغلال
...../.....	

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

/.....
14 مؤونات تقنية	14 (متاح)
15 المؤونات للأعباء - الخصوم غير جارية	15 المؤونات للأعباء - الخصوم غير جارية
16 الاقتراضات و الديون المماثلة	16 الاقتراضات و الديون المماثلة
17 الديون المرتبطة بالمساهمات	17 الديون المرتبطة بالمساهمات
18 حسابات الارتباط الخاصة بالمؤسسات و الشركات في شكل مساهمة	18 حسابات الارتباط الخاصة بالمؤسسات و الشركات في شكل مساهمة
19- الأموال/القيم المستلمة عن عمليات إعادة التأمين والتي تمثل التزامات تقنية	19 (متاح)
الصف 2: حسابات التثبيتات	الصف 2: حسابات التثبيتات
20 الأصول الثابتة المعنوية	20 الأصول الثابتة المعنوية
21 الأصول الثابتة العينية	21 الأصول الثابتة العينية
22 الأصول الثابتة في شكل امتياز	22 الأصول الثابتة في شكل امتياز
23 الأصول الثابتة الجاري إنجازها	23 الأصول الثابتة الجاري إنجازها
24 (متاح)	24 (متاح)
25 (متاح)	25 (متاح)
26 مساهمات و حسابات دائنة ملحقة بالمساهمات	26 مساهمات و حسابات دائنة ملحقة بالمساهمات
27 أصول ثابتة مالية أخرى	27 أصول ثابتة مالية أخرى
28 اهتلاك الأصول الثابتة	28 اهتلاك الأصول الثابتة
29 خسائر القيمة عن الأصول الثابتة	29 خسائر القيمة عن الأصول الثابتة
الصف 3: حسابات المخزونات و المنتوجات قيد التنفيذ	الصف 3: حسابات المؤونات الفنية للتأمين
30 المخزونات	30 مؤونات تقنية / العمليات المباشرة (التأمين على الخسائر)
31 المواد الأولية واللوازم	31 مؤونات تقنية بالموافقة (التأمين على الخسائر)
/.....

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

/.....
32 التموينات الأخرى	32 مؤونات تقنية / العمليات المباشرة (التأمين على الأشخاص)
33 سلع قيد الإنتاج	33 مؤونات تقنية بالموافقة (التأمين على الأشخاص)
34 خدمات قيد الإنتاج	34 (متاح)
35 مخزون المنتجات	35 (متاح)
36 المخزونات المتأتية من الشبكات	36 (متاح)
37 المخزونات في الخارج (في الطريق، في المستودع أو الإيداع)	37 (متاح)
38 المشتريات المخزنة	38 حصة التأمين الاقتراضي المسندة
39 خسائر القيمة عن المخزونات و المنتجات قيد التنفيذ	39 حصة إعادة التأمين المسندة
الصف 4: حسابات الغير	الصف 4: حسابات الغير
40 الموردون والحسابات الملحقه	40 المتنازلين والحسابات الملحقه
41 الزبائن و الحسابات الملحقه	41 المؤمنون، وسطاء التأمين و الحسابات الملحقه
42 المستخدمون والحسابات الملحقه	42 المستخدمون والحسابات الملحقه
43 الهيئات الاجتماعية و الحسابات الملحقه	43 الهيئات الاجتماعية و الحسابات الملحقه
44 الدولة والجماعات العمومية و الهيئات الدولية و الحسابات الملحقه	44 الدولة والجماعات العمومية و الهيئات الدولية و الحسابات الملحقه
45 الجمع و الشركاء	45 الجمع و الشركاء
46 مختلف الدائنين ومختلف المدينين	46 مختلف الدائنين ومختلف المدينين
47 الحسابات الانتقالية أو الحسابات الانتظرية	47 الحسابات الانتقالية أو الحسابات الانتظرية
48 الأعباء أو المنتجات المعاينة مسبقا أو المؤونات	48 الأعباء أو المنتجات المعاينة مسبقا أو المؤونات
49 خسائر القيمة عن حسابات الغير	49 خسائر القيمة عن حسابات الغير
الصف 5: حسابات المالية	الصف 5: حسابات المالية
50 القيم المنقولة للتوظيف	50 القيم المنقولة للتوظيف
...../...../.....

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

/.....
51 البنوك والمؤسسات المالية وما يماثلها	51 البنوك والمؤسسات المالية وما يماثلها
52 الأدوات المالية المشتقة	52 الأدوات المالية المشتقة
53 الصندوق	53 الصندوق
54 وكالات التسيقات و الاعتمادات	54 وكالات التسيقات و الاعتمادات
55 (متاح)	55 (متاح)
56 (متاح)	56 (متاح)
57 (متاح)	57 (متاح)
58 التحويلات الداخلية	58 التحويلات الداخلية
59 خسائر القيمة عن الأصول المالية الجارية	59 خسائر القيمة عن الأصول المالية الجارية
الصف 6: حسابات الأعباء	الصف 6: حسابات الأعباء
60 المشتريات المستهلكة	60 الكوارث (الحوادث و النكبات)
61 الخدمات الخارجية	61 الخدمات الخارجية
62 الخدمات الخارجية الأخرى	62 الخدمات الخارجية الأخرى
63 أعباء المستخدمين	63 أعباء المستخدمين
64 الضرائب و الرسوم والمدفوعات المماثلة	64 الضرائب و الرسوم والمدفوعات المماثلة
65 الأعباء العملياتية الأخرى	65 الأعباء العملياتية الأخرى
66 الأعباء المالية	66 الأعباء المالية
67 العناصر غير العادية - الأعباء	67 العناصر غير العادية - الأعباء
68 المخصصات الاهتلاك، المؤونات و خسائر القيمة	68 المخصصات الاهتلاك، المؤونات و خسائر القيمة
69 الضرائب على النتائج و ما يماثلها	69 الضرائب على النتائج و ما يماثلها
الصف 7: حسابات المنتوجات	الصف 7: حسابات المنتوجات
70 مبيعات البضائع، المنتجات المصنعة، الخدمات المقدمة، المنتجات الملحقة	70 الاشتراكات
...../.....	

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

/.....
71 اشتراكات مرحلة	71 (متاح)
72 عمولات إعادة التأمين	72 الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون
73 الإنتاج المثبت	73 الإنتاج المثبت
74 إعانات الاستغلال لنشاط التأمين	74 إعانات الاستغلال
75 المنتوجات العملية الأخرى	75 المنتوجات العملية الأخرى
76 المنتوجات المالية	76 المنتوجات المالية
77 العناصر غير العادية- المنتجات	77 العناصر غير العادية- المنتجات
78 الإسترجاعات عن خسائر القيمة و المؤونات	78 الإسترجاعات عن خسائر القيمة و المؤونات
79 (متاح)	79 (متاح)

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق من المؤسسة (CRMA)

المطلب الرابع: القوائم المالية لمؤسسات التأمين

يرتبط وضوح الصورة وفعاليتها بمدى إظهارها لتفاصيل الكافية التي تساعد المستخدمين على فهم حقيقة وواقع المشروع وتمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة وبما أن مؤسسات التأمين تقوم بعمليات يومية متعددة، وجب تنظيم هاته العمليات في وثائق إثبات للعودة إليها وقت الحاجة، وكان لزاما على مصلحة المحاسبة إعداد حسابات ختامية كجدول حسابات النتائج وجدول الميزانية وإعداد باقي الجداول الملحق (جدول حركة الذمم، الاستثمارات، جدول الإهلاكات المخصصات....) وذلك بعد انتهاء الدورة المحاسبية لها.

لا يوجد اختلاف بين إعداد تلك القوائم مع المنشآت الأخرى إلا في كيفية إعداد جدول حسابات النتائج والميزانية، وذلك راجع إلى طبيعة الحسابات الخاصة المستعملة من طرف مؤسسات التأمين، لذا رأينا ضرورة عرض نماذج عامة في هذا المطلب لأهم القوائم المالية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي الجزائري.

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

(2-2) جدول الميزانية¹

حصيلة السنة المالية المقفلة في

الأصل المالي	ملاحظة	N إجمالي	N اهتلاك رصيد	N صافي	N-1 صافي
أصول غير جارية فارق بين الاقتناء- المنتوج الإيجابي أو السلبي. أصول ثابتة معنوية. أصول ثابتة عينية. أراضي. مباي. أصول ثابتة مادية أخرى. أصول ثابتة ممنوح امتيازها. أصول ثابتة يجري إنجازها. أصول ثابتة مالية. سندات موضوعة موضع معادلة. مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها. سندات أخرى مثبتة. قروض وأصول مالية أخرى غير جارية. ضرائب مؤجلة عن الأصل. مجموع الأصول غير الجاري.					
أصول جارية					
مؤهونات فنية لعمليات التأمين -حصة التأمين الاقتراني المسندة -حصة إعادة التأمين المسندة حسابات دائنة واستخدامات مماثلة. - المتنازل ،المؤمنون، وسطاء التأمين المدينون. الضرائب وما شابهها. حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة. الموجودات وما شابهها. الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى. الخزينة. مجموع الأصول الجارية.					
المجموع العام للأصول.					

¹ - ministère des finances, C N C, Avis n°89. Ibid P 78

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

حصيلة السنة المالية المقفلة في

N-1	N	ملاحظة	الخصوم المالية
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره. رأس مال مكتتب غير مدفوع. علاوات واحتياطيات (احتياطيات مدمجة). فوارق إعادة التقييم. فارق المعادلة ⁽¹⁾ .
			نتيجة صافية/ (نتيجة صافية حصة المجموع).
			رؤوس أموال خاصة أخرى/ ترحيل من جديد. حصة الشركة المدمجة. حصة ذوي الأقلية.
			المجموع
			الخصوم غير الجارية. قروض وديون مالية. ضرائب (مؤجلة ومرصود لها). ديون أخرى غير جارية. مؤونات تقنية. مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا.
			مجموع الخصوم غير الجارية 2.
			الخصوم الجارية. أموال أو قيم مستلمة من إعادة التأمين مؤونات فنية لعمليات التأمين - عمليات مباشرة - الموافقات ديون وموارد و حسابات ملحقة المتنازل له و الحسابات الملحقة مؤمنين، وسطاء التأمين دائنون ضرائب. ديون أخرى. حزينة سلبية.
			مجموع الخصوم الجارية 3.
			مجموع عام للخصوم.

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

(2-3) جدول حساب النتيجة حسب (الطبيعة):

N-1	N		البيان
			<p>أقساط مكتتبة على العمليات المباشرة</p> <p>أقساط مقبولة</p> <p>أقساط مكتتبة مؤجلة</p> <p>أقساط مقبولة مؤجلة</p> <p>أقساط مكتتبة للسنة</p> <p>خدمات (مطالبات) على العمليات المباشرة</p> <p>خدمات (مطالبات) بالموافقة</p> <p>خدمات (مطالبات) السنة</p> <p>عمولات مقبولة لإعادة التأمين</p> <p>عمولات مدفوعة إلى إعادة التأمين</p> <p>عمولات إعادة التأمين</p> <p>عمولات مدفوعة</p> <p>إعانات الاستغلال لنشاط التأمين.</p> <p>1. هامش التأمين الصافي.</p> <p>الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى.</p> <p>أعباء المستخدمين.</p> <p>الضرائب و الرسوم والمدفوعات المماثلة.</p> <p>الإنتاج المثبت.</p> <p>المنتجات التشغيلية الأخرى.</p> <p>الأعباء التشغيلية الأخرى .</p> <p>المخصصات الإهلاكات، المؤونات و خسائر القيمة.</p> <p>الإسترجاعات عن خسائر القيمة و المؤونات.</p> <p>2. النتيجة التشغيلية.</p> <p>المنتجات المالية</p> <p>الأعباء المالية</p> <p>3. النتيجة المالية</p> <p>4. النتيجة العادية قبل الضريبة (2+3)</p> <p>الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية.</p> <p>الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية.</p> <p>مجموع منتجات الأنشطة العادية.</p> <p>مجموع أعباء الأنشطة العادية.</p> <p>5. النتيجة الصافية للأنشطة العادية.</p> <p>العناصر غير العادية-المنتجات (يطلب بيانها).</p>
...../.....			

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

			<p>...../.....</p> <p>6. النتيجة غير العادية</p> <p>7. النتيجة الصافية للسنة المالية .</p> <p>حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية.</p> <p>8. النتيجة الصافية للمجموع المدمج .</p> <p>ومنها حصة ذوي الأقلية.</p> <p>حصة المجموع.</p>
--	--	--	---

(2-4) جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)

الفترة من إلى

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية</p> <p>تحصيلات المقبوضة عن نشاط التأمين وإعادة التأمين</p> <p>المبالغ المدفوعة عن نشاط التأمين وإعادة التأمين</p> <p>المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين</p> <p>المبالغ المدفوعة للدولة و الهيئات المختلفة</p> <p>الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة</p> <p>الضرائب على النتائج المدفوعة</p> <p>تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية(الاستثنائية)</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية</p> <p>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية(أ)</p>
			<p>تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تقيينات عينية أو معنوية</p> <p>التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقيينات عينية أو معنوية</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تقيينات مالية</p> <p>التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقيينات مالية</p> <p>الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية</p> <p>الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p> <p>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)</p>

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

			<p>تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</p> <p>التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم</p> <p>الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها</p> <p>التحصيلات المتأتية من القروض</p> <p>تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p>
			<p>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</p> <p>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات</p> <p>تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)</p>
			<p>أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية</p> <p>أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية</p> <p>أموال تغير الخزينة خلال الفترة</p>
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

(2-5) جدول تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة)

الفترة من إلى.....

السنة المالية ن _ 1	السنة المالية ن	ملاحظة	البيان
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية</p> <p>صافي نتيجة السنة المالية</p> <p>تصحيحات (تسويات) لـ:</p> <p>الإهلاكات و المؤونات</p> <p>تغير الضرائب المؤجلة</p> <p>تغير المؤونات التقنية (الحوادث و الاشتراكات)</p> <p>تغير الحقوق / المستأمنين، و سطاء التأمين و المتنازلين.</p> <p>تغير الديون / المستأمنين، و سطاء التأمين و المتنازلين.</p> <p>نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</p>
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
...../.....			

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

			<p>...../.....</p> <p>تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</p> <p>مسحوبات عن اقتناء تسيّبات</p> <p>التحصيلات التنازل عن تسيّبات</p> <p>تأثير تغيرات محيط الإدماج (التجميع) (1)</p>
			<p>تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)</p> <p>تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</p> <p>الحصص المدفوعة للمساهمين</p> <p>زيادة رأس المال النقدي</p> <p>إصدار قروض</p> <p>تسديد قروض</p>
			<p>تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</p> <p>تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)</p> <p>الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية</p> <p>الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية</p> <p>تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية</p> <p>تغير الخزينة خلال الفترة</p>

المصدر: وزارة المالية، المجلس الوطني للمحاسبة. الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات و عرض القوائم المالية

لمؤسسات التأمين و إعادة التأمين

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

(2-6) جدول تغير الأموال الخاصة

الاحتياطات و النتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوات الإصدار	رأس مال الشركة	ملاحظة	بيان
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
						التغيرات في السياسة المحاسبية. تصحيح الأخطاء الهامة. إعادة تقييم التثبيتات. الأرباح أو الخسائر الغير مدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة. زيادة رأس المال. صافي نتيجة السنة المالية.
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1
						التغيرات في السياسة المحاسبية. تصحيح الأخطاء الهامة. إعادة تقييم التثبيتات. الأرباح أو الخسائر الغير مدرجة في الحسابات في حساب النتائج. الحصص المدفوعة. زيادة رأس المال. صافي نتيجة السنة المالية.
						الرصيد في 31 ديسمبر N

إن قائمة التغير في حركة الأموال الخاصة هي قائمة تقوم بتحليل الحركات التي أثرت في كل العناوين التي تتألف منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية.¹

¹ - قانون رقم 11-07 المتضمن النظام المحاسبي المالي الجديد، ص 26

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

المبحث الثالث: معالجة العمليات المحاسبية لمؤسسات التأمين.

إن التسجيل المحاسبي للعمليات في مؤسسات التأمين، تتميز عن باقي القطاعات الأخرى (تجارية أو صناعية) من حيث أسماء الحسابات أو مفهوماتها، وطريقة تقييدها و سنتطرق إلى هذه المميزات من خلال استعراض المعالجة المحاسبية للاحتياطات الفنية (مؤونات تقنية) و أقساط التأمين و إعادة التأمين والتعويضات.

المطلب الأول: المعالجة المحاسبية لأقساط التأمين¹

تمر المعالجة المحاسبية لأقساط بمرحتين أساسيتين، مرحلة الإنتاج و مرحلة التسديد، كما يمكن للأقساط أن تتعرض لحالات مثل الإلغاء أو التأجيل:

1 مرحلة الإنتاج: حيث تسجل العمليات الإنتاجية التي تتم على مستوى الوكالات، و التي ينتج عنها حق للمؤسسة على المؤمن لهم خلال إمضاء العقد، و تتم عملية التسجيل المحاسبي كما يلي:

	× ×	من حـ / أقساط للتحويل		411
× ×		إلى حـ / القسط التجاري (الصافي)	7000	
× ×		حـ / القسط التجاري (الإضافي)	7003	
× ×		حـ/ الرسم على القيمة المضافة	4451	
× ×		حـ/ صندوق الكوارث الطبيعية	4671	
× ×		حـ/ طابع الحجم	4427	
		إثبات عملية الإنتاج.		

2 مرحلة التسديد : في هذه المرحلة يقوم المؤمن له بدفع القسط :

	× ×	من حـ / البنوك أو حـ/ الصندوق		512 أو 513
× ×		إلى حـ/ أقساط صادرة للتحويل	411	
× ×		تسديد بواسطة شيك أو نقدا.		

¹ - وثيقة مقدمة من الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA) مديرية المالية و المحاسبة، النظام المحاسبي للتأمينات، الجزائر 2011/03/08، ص 196

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

عند قيام المؤمن له بتسديد ما عليه، تقوم المؤسسة بتحويل الحقوق لمستحقيها (ديون على المؤسسة)

	× ×	من حـ / TVA للدفع	4451
	× ×	حـ / صندوق الكوارث الطبيعية	4671
	× ×	حـ / طابع الحجم	4427
	× ×	إلى حـ / البنك	
× ×		شيك رقم	485

- حالة الإلغاء خلال الدورة بعد التسديد و قبل دفع الرسوم لمستحقيها: في هذه الحالة نقوم بعكس قيد

مرحلة الإنتاج:

● مرحلة التسديد:

	× ×	من حـ / القسط التجاري	700
	× ×	حـ / TVA للدفع	4451
	× ×	حـ / صندوق الكوارث الطبيعية	4671
	× ×	حـ / طابع الحجم	4427
× ×		إلى حـ / أقساط صادرة للتحصيل	411
	× ×	من حـ / أقساط صادرة للتحصيل	411
× ×		إلى حـ / الصندوق	531
		إرجاع مبلغ القسط نقدا	

+الإلغاء خلال الدورة بعد التسديد و بعد دفع الرسوم و مع وجود التخفيضات¹: في هذه الحالة

يضاف ملحوظ يبين فيه كل المعطيات و الأسباب التي أدت إلى فسخ العقد.

و تسجل محاسبيا كما يلي :

¹ - وثيقة مقدمة من الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA)، نفس المرجع السابق، ص 199

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

	× ×	من حـ / أقساط متنازل عنها	709
	× ×	حـ / TVA للدفع	4451
	× ×	حـ / صندوق الكوارث الطبيعية	4671
× ×		إلى حـ / تخفيضات و إلغاءات للمنح إلغاء القسط	419
	× ×	من حـ / أقساط صادرة للتحصيل	411
× ×		إلى حـ / طابع الحجم ترصيد حـ / 4427	4427
	× ×	من حـ / تخفيضات و إلغاءات للمنح	419
× ×		إلى حـ / البنك	512
× ×		حـ / أقساط صادرة للتحصيل تسديد قيمة القسط الملغى بشيك	411

الإلغاء خلال الدورة اللاحقة

	× ×	من حـ / مصاريف سنوات سابقة	657
	× ×	حـ / TVA للدفع	4451
	× ×	حـ / صندوق الكوارث الطبيعية	4671
× ×		إلى حـ / تخفيضات و إلغاءات للمنح تسجيل مردودات خاصة بالدورات السابقة	419

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

× ×	× ×	من حـ / أقساط صادرة للتحصيل إلى حـ / طابع الحجم ترصيد حـ / 5473	4427	411
× ×	× ×	من حـ / تخفيضات و إلغاءات للمنح إلى حـ / البنك	512	419
× ×		حـ / أقساط صادرة للتحصيل ترصيد حـ / 411 و تسديد التخفيض	411	

- حالة الأقساط المؤجلة و التي تتعدى الدورة الحالية : في هذه الحالة تتجاوز مدة العقد السنة و قد تتعدى إلى عدة سنوات مالية، حيث تقوم المؤسسة بتحصيل مبلغ عملية الانتاج حسب القيد السابقين، لكن في بداية السنة القادمة و إلى نهاية العقد تكون مؤونات على الأقساط المؤجلة و لحساب هذه الأقساط نستخدم الطريقة التالية :

أ- تسجيل عملية الإنتاج: قد سبق إثباتها محاسبيا

ب- تسجيل عملية التسديد: حسب القيد السابق ذكره.

ج- حساب القسط المؤجل: تحسب الأقساط المؤجلة بالعلاقة التالية:

$$X = \frac{P \times M}{12 N} \quad \text{حيث } X : \text{ تمثل مبلغ القسط المؤجل (الإجمالي)}$$

P : القسط الصافي

M : الأشهر المتبقية لغير السنة الحالية

N : مدة عقد التأمين

د- إعداد جدول اهتلاك الأقساط المؤجلة للسنوات المتبقية .

هـ- يتم توزيع الأقساط المؤجلة للسنوات الباقية حسب العلاقة التالية :

$$\text{الأقساط المؤجلة لسنة واحدة} = \frac{12 \times X}{\text{عدد أشهر السنوات المتبقية}}$$

• التسجيل المحاسبي للأقساط المؤجلة :

× ×	× ×	من حـ / أقساط صادرة للتأجيل (مدين) إلى حـ / أقساط صادرة مؤجلة تكوين مؤونة الأقساط المؤجلة	3000	7150
-----	-----	---	------	------

• في بداية الدورة القادمة يتم ترصيد حـ / 300 مع حـ 710 :

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

- المرحلة الثانية مبلغ التقييم < مبلغ التسوية: في هذه الحالة نعكس قيد الإثبات بقيمة الفرق (مبلغ التقييم - مبلغ التسوية)

	× ×	من حـ/ أضرار و مصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060
× ×		إلى حـ/ أضرار على العمليات المباشرة	6000
× ×		حـ/ مصاريف ملحقه مع الأضرار تخفيض مبلغ الأضرار و المصاريف للدفع .	6003

- عملية التسديد:

	× ×	من حـ/ أضرار و مصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060
× ×		إلى حـ/ النقديتات تسديد مبلغ الأضرار و المصاريف الملحقه	48

- المرحلة الثالثة مبلغ التقييم > مبلغ التسوية :

- إثبات الزيادة في مبلغ الأضرار و المصاريف الملحقه:

	× ×	من حـ/ أضرار على العمليات المباشرة	6000
	× ×	حـ/ مصاريف ملحقه مع الأضرار	6003
× ×		إلى حـ/ أضرار و مصاريف للدفع على العمليات المباشرة تخفيض مبلغ الأضرار و المصاريف للدفع	3060

- عملية التسديد بمبلغ التسوية :

	× ×	من حـ/ أضرار و مصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060
× ×		إلى حـ/ النقديتات تسديد الأضرار و المصاريف الواجبة الدفع	53

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

3 حالة أضرار و مصاريف متعلقة بدورات سابقة:¹

• المرحلة الأولى: تسجيل قيد الإثبات

	× ×	من -/ أضرار على العمليات المباشرة		6000
	× ×	-/ مصاريف ملحقة مع الأضرار		6003
× ×		إلى -/ أضرار و مصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060	
		قيد الإثبات		

• المرحلة الثانية: تحويل النفقات لأنها تعتبر خارج الاستغلال (أعباء استثنائية) حسب القيد الآتي:

	× ×	من -/ أضرار دورات سابقة		6570
	× ×	-/ مصاريف دورات سابقة		6573
× ×		إلى -/ أضرار على العمليات المباشرة	6000	
× ×		-/ مصاريف ملحقة مع الأضرار	6003	
		تحويل مصاريف الدورات السابقة		

في حالة التخفيض أو الإلغاء نعكس قيد الإثبات في الحالة (1) و قيد إثبات نفقات استثنائية.

4- حالة المصالحة الودية: في هذه الحالة يتم تقييم الأضرار مباشرة بين المؤسسة و المؤمن له دون تدخل الخبير

(أي عدم وجود مصاريف ملحقة مع الأضرار)، حيث يتم الاتفاق بين الطرفين على مبلغ التعويض.

- عند تاريخ حدوث الضرر و الاتفاق على تقييمه :

	× ×	من -/ أضرار مع الموافقة		601
× ×		إلى -/ أضرار و مصاريف للدفع مع الموافقة	3100	
		عملية التصريح بالضرر		

- عملية التسديد:

	× ×	من -/ أضرار و مصاريف للدفع مع الموافقة		3100
× ×		إلى -/ النقدييات	53	
		تسديد الأضرار و المصاريف		

¹ - وثيقة مقدمة من الشركة الدولية للتأمين و إعادة التأمين (CIAR)، نفس المرجع السابق، ص 209

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

5- حالة تحصيل تعويضات لصالح المؤمن لهم: "تحل شركة التأمين محل المؤمن له فتقوم بقبض و تحصيل التعويضات لحسابه من طرف الغير"¹ و يتم تسجيل العملية محاسبيا كما يلي:
أ- في وكالة الشخص المخطئ :

6000		من حـ/ أضرار على العمليات المباشرة	× ×
512/53		إلى حـ/ النقديـات	× ×

إذا كان الشخص المخطئ قد أمن ضد الأخطار المتعددة، فإنه يحصل على تسبيق من وكالته ..

(حالة كون الشخص المخطئ يتمتع بحق الضمان سواء كان مخطئ أو متضرر)

ب- في وكالة الشخص المتضرر :

ب-1- دفع تسبيق عند تحقق الضرر :

4671		من حـ/ تسبيقات على الحوادث	× ×
512/53		إلى حـ/ النقديـات	× ×

ب-2- تحصيل قيمة التعويض من عند شركة تأمين الشخص المخطئ .

512/53		من حـ/ النقديـات	× ×
3360		إلى حـ/ تعويضات مستلمة لصالح المؤمن لهم	× ×

ب-3- دفع قيمة التعويض (الضرر) للمتضرر:

3360		من حـ/ تعويضات مستلمة لصالح المؤمن لهم	× ×
4671		إلى حـ/ تسبيقات على الحوادث	× ×
512/53		حـ/ النقديـات	× ×

المطلب الثالث : المعالجة المحاسبية للمؤونات التقنية

المؤونات التقنية عبارة عن احتياطات تقنية موجهة للسماح بالتسوية الكاملة لالتزامات مؤسسات التأمين اتجاه المؤمن لهم و المستفيدين من العقد (في حالة التأمين على الحياة) و تسجل المؤونات التقنية ضمن حـ/ 14 و فروعها .

1- الحساب 140 مؤونات الضمان : تخصص هذه المؤونة في نهاية الدورة لتعويض النقص الاستثنائي في

حالة العجز عن التسديد، و لتعزيز قدرة هيئات التأمين على الوفاء بالتزاماتها، و تحسب وفق العلاقة الآتية:

مؤونة الضمان = [(القسط الصافي + تكلفة وثيقة التأمين) - أقساط متنازل عنها لغرض إعادة التأمين] × 1 %

¹ - المادة 38 من الأمر رقم 95-07 المؤرخ في 25 يناير 1995 المتعلق بالتأمينات

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

و ثبت محاسبيا بالقييد التالي :

× ×	× ×	من — / مخصصات مؤونات الضمان إلى — / مؤونة الضمان إثبات مخصص مؤونات الضمان	140	68141
-----	-----	---	-----	-------

2- — / 141 مؤونات مكملة إجبارية للديون التقنية : تكون هذه المؤونة في حالة القصور (النقص)

المحتمل في تقديرات المؤونات التقنية الأخرى و تحسب وفق العلاقة التالية:

مؤونة إجبارية مكملة للديون التقنية = المبلغ الإجمالي للديون التقنية × 5 % = — / 3060 × 5 % و يتم

إثباتها محاسبيا كمايلي :

1- في حالة التكوين أو الزيادة:

× ×	× ×	من — / مخصصات مؤونة إجبارية مكملة للديون التقنية إلى — / مؤونة إجبارية مكملة للديون التقنية . تكوين أو رفع في المؤونة .	1410	68142
-----	-----	---	------	-------

2- في حالة تخفيض المؤونة :

× ×	× ×	من — / مؤونة إجبارية مكملة للديون التقنية إلى — / استرجاع تكاليف السنوات السابقة. تخفيض المؤونة .	7570	1410
-----	-----	---	------	------

3- — / 142 مؤونة الأخطار الاستثنائية : يسجل في هذا الحساب المخصصات السنوية من أجل

المشاركة في التضامن الوطني في حالة الكوارث الطبيعية أو الأضرار في حالات خاصة كثيرة .

× ×	× ×	من — / مخصصات استثنائية إلى — / مؤونة الأخطار الاستثنائية إثبات مخصص المؤونة	142	65800
-----	-----	--	-----	-------

المطلب الرابع: المعالجة المحاسبية لإعادة التأمين

و يقصد بإعادة التأمين تنازل المؤسسة عن جزء من الأقساط المحصلة لمؤسسة أو مؤسسات إعادة التأمين،

في حالة كون الأخطار معتبرة سواء كان هذا التنازل اختياريا أو اتفاقيا أو إجباريا¹ .

و تميز في المعالجة المحاسبية لإعادة التأمين عدة حالات¹ :

¹ - محمد جودت ناصر، مرجع سبق ذكره، ص 307-310

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

- الحالة الأولى: عند اتفاق المؤسسة و المتنازل لهم يتم التسجيل المحاسبي بالقيود التالي:

× ×	× ×	من -/ حقوق التنازل و إعادة التنازل	4011
× ×		إلى -/ أقساط مع الموافقة	7010
		إثبات عملية التنازل	

الحالة الثانية : في هذه الحالة الأقساط المتنازل عنها غير المحصلة في الدورة الحالية، الموجودة بين تاريخ الجرد و الاستحقاق سواء كانت لمدة سنة أو أكثر، و يسجل فقط القسط المتنازل عنه مسبقاً لإعادة التأمين، حيث عملية الحساب تتم بوثيقة وفقاً لجدول المعاملات التوقيتية الذي نجد فيه نسبة التنازل و يكون القيد كالتالي :

أ- خلال الدورة و في نهايتها :

دفع تسبيق عند تحقق الضرر :

	× ×	من -/ أقساط متنازل عنها مؤجلة اتفاقياً	3900
	× ×	-/ أقساط متنازل عنها مؤجلة اختيارياً	3901
× ×		إلى -/ أقساط متنازل عنها للتأجيل لمدة سنة	71590
× ×		-/ أقساط متنازل عنها للتأجيل أكثر من سنة	71591
		إثبات الأقساط المتنازل عنها المؤجلة	

ب- في بداية الدورة الموالية :

	× ×	من -/ أقساط متنازل عنها لمدة سنة للتأجيل	71090
	× ×	-/ أقساط متنازل عنها لمدة أكثر من سنة للتأجيل	71091
× ×		إلى -/ أقساط متنازل عنها مؤجلة اتفاقياً	3900
× ×		-/ أقساط متنازل عنها مؤجلة اختيارياً	3901

- الحالة الثالثة: العمولات المستلمة من طرف الشركة

× ×	× ×	من -/ حقوق التنازل و إعادة التنازل	4011
× ×		-/ عمولات مستلمة على التنازل و إعادة التنازل	7214

- الحالة الرابعة: في حالة وقوع الخطر فإن شركات إعادة التأمين تساهم في تحمل جزء من المصاريف و الأضرار.

أ- كون الأضرار و المصاريف تتعلق بالدورة الحالية :

¹ - وثيقة مقدمة من الشركة الدولية للتأمين و إعادة التأمين (CIAR)، مرجع سبق ذكره، ص 202-203

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

1- إثبات الأضرار و المصاريف الواجب تحميلها إلى المتنازل لهم:

× ×	× ×	من حـ/ أضرار و مصاريف للتحصيل على التنازلات	39060
× ×		إلى حـ/ أضرار محتملة على عاتق المتنازل لهم	6094

2- عند زيادة مبلغ المصاريف و الأضرار نفس القيد السابق.

3- عند الإلغاء أو التخفيض نعكس القيد السابق بمبلغ التخفيض أو الإلغاء.

ب- كون الأضرار و المصاريف تتعلق بدورة سابقة :

- المرحلة الأولى: نحمل الأضرار و المصاريف للمتنازل لهم بنفس قيد الحالة (أ).

- المرحلة الثانية: نسجل قيد تحويل المصاريف إلى نفقة خارج الاستغلال.

× ×	× ×	من حـ/ أضرار و مصاريف للتحصيل على التنازلات	6094	39060
× ×		إلى حـ/ أضرار محتملة على عاتق المتنازل لهم		
		تحميل المصاريف و الأضرار على المتنازل لهم و إثبات حق الشركة		
× ×	× ×	من حـ/ أضرار على عاتق المتنازل لهم	7580	
× ×		إلى حـ/ أضرار على عاتق المتنازل لهم لدورات سابقة	69608	
		تحويل الأضرار و المصاريف إلى نفقة خارج الاستغلال		

- عند التخفيض: نسجل ما يلي:

- المرحلة الأولى: ترصيد حساب الأضرار و المصاريف على عاتق المتنازل لهم .

- المرحلة الثانية: استرجاع مصاريف و أضرار تتعلق بدورة سابقة و نحوها إلى حـ/ **757000**.

استرجاع أضرار على عاتق المتنازل لهم :

× ×	× ×	من حـ/ أضرار محتملة على عاتق المتنازل لهم	6094
× ×		إلى حـ/ أضرار و مصاريف للتحصيل على التنازلات	39060
		ترصيد حـ / 410	
× ×	× ×	من حـ/ استرجاع أضرار على عاتق المتنازل لهم	757000
× ×		إلى حـ/ أضرار على عاتق المتنازل لهم	758
		استرجاع مصاريف و أضرار تتعلق بدورات سابقة	

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

ج- عملية تحصيل الأضرار و المصاريف من المتنازل لهم بعد تحميلهم حزم من هذه الأضرار : هناك ثلاث حالات :

1- إذا كان مبلغ التقييم = المبلغ المحصل عند التسوية

× ×	× ×	من حـ/ عمليات التنازل و إعادة التنازل	4011
× ×		حـ/ أضرار و مصاريف للتحصيل على التنازلات	39060
		تحصيل قيمة الأضرار من المتنازل لهم	

2- إذا كان مبلغ تقييم الأضرار أقل من المبلغ المحصل

× ×	× ×	من حـ/ عمليات التنازل و إعادة التنازل	4011
× ×		حـ/ أضرار و مصاريف للتحصيل على التنازلات	39060
× ×		حـ/ أضرار على عاتق المتنازل لهم	758
		تحصيل الأضرار من المتنازل لهم و تحميلهم الجزء الإضافي الناجم عن نقص التقدير	

3- إذا كان مبلغ التقييم أكبر من المبلغ المحصل عند التسوية

× ×	× ×	من حـ/ عمليات التنازل و إعادة التنازل	4011
	× ×	حـ/ أضرار على عاتق المتنازل لهم	758
× ×		حـ/ أضرار و مصاريف للتحصيل على التنازلات	39060
		تحصيل الأضرار المتنازل لهم و تخفيض الجزء الإضافي	
× ×	× ×	من حـ/ استرجاع أضرار و مصاريف على عاتق المتنازل لهم	757000
		إلى حـ/ أضرار على عاتق المتنازل لهم	758
		استرجاع أضرار تعود لدورة سابقة	

- الحالة الخامسة: في هذه الحالة يتم تسجيل الطعون و التخفيضات التي لم تدفع بعد للمتنازل لهم بصفة مشاركة المؤسسة لهم في تحمل الأضرار.

أ- إذا كانت الطعون التي لم تدفع تتعلق بالدورة الحالية:

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

× ×	× ×	من -/ طعون لصالح المتنازل لهم حـ/ طعون للدفع إثبات مبلغ الطعون أو زيادتها التي تخص المتنازل لهم	4676	6097
-----	-----	---	------	------

- في حالة تخفيض الطعون أو إلغائها نعكس القيد السابق
- حالات أخرى:¹

1- إذا كان مبلغ تقييم الطعون = مبلغ تسوية الطعون، نسجل القيد التالي:

× ×	× ×	من -/ طعون للدفع إلى -/ عمليات التنازل و إعادة التنازل تسوية الطعون	4011	4676
-----	-----	---	------	------

2- إذا كان مبلغ تقييم الطعون > مبلغ تسوية الطعون:

× ×	× ×	من -/ طعون للدفع حـ/ طعون لصالح المتنازل لهم إلى -/ عمليات التنازل و إعادة التنازل الطعون الخاصة بالمتنازل لهم و زيادة مبلغ الطعون	4011	4676 6097
-----	-----	---	------	--------------

3- إذا كان مبلغ تقييم الطعون < مبلغ التسوية:

× ×	× ×	من -/ طعون قيد الدفع إلى -/ عمليات التنازل و إعادة التنازل حـ/ طعون لصالح المتنازل لهم تسوية الطعون و تخفيض الفارق	4011 6097	4676
-----	-----	---	--------------	------

ب- إذا كانت الطعون تتعلق بالدورات السابقة:

- المرحلة الأولى: نسجل قيد إثبات الطعون التي تعود إلى المتنازل لهم، و نفس الشيء في حالة الإلغاء أو التخفيض كما في الحالة (أ)

- المرحلة الثانية: تحويل النفقات لأنها خارج الاستغلال، و ذلك بالقيد التالي:

- في حالة زيادة الطعون التي تخص الدورات السابقة :

× ×	× ×	من -/ طعون للدورات السابقة إلى -/ طعون (تحويل تكاليف الطعون) استرجاع مبلغ طعون تعود لدورات سابقة	758000	657000
-----	-----	--	--------	--------

¹ - وثيقة مقدمة من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي (CRMA)، قسم المالية و المحاسبية.

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

- في حالة تخفيض أو إلغاء الطعون للدورات سابقة:

× ×	× ×	من -/ تحويل تكاليف الطعون إلى -/ استرجاع الطعون استرجاع طعون تتعلق بدورات سابقة	757000	758000
-----	-----	---	--------	--------

الفصل الثاني: التنظيم المحاسبي لمؤسسات التأمين

خاتمة الفصل الثاني:

القارئ لهذا الفصل يفهم ولو بشكل بسيط بعض الأنشطة الرئيسية لمؤسسات التأمين التي بواسطتها تستطيع المؤسسات التأمينية تحقيق الأهداف المسطرة لها ، ويطلع كذلك على عمليات إعادة التأمين التي تضطر بعض المؤسسات التأمينية لإبرام عقود لعمليات تأمينية تضطر فيها المؤسسة لقبول كافة العمليات التأمينية بما فيها الجزء الزائد عن طاقتها وتحتفظ لنفسها بجزء منه وتحول الباقي إلى مؤسسة أو عدة مؤسسات .

كما تم التطرق إلى العمليات الخاصة بالتعويضات التي هي أساس العملية التأمينية وكذلك عملية تكوين الاحتياطات الفنية وخصائص أنشطة مؤسسات التأمين .

كما قمنا بشرح وظيفة النظام المحاسبي في مؤسسات التأمين وكذلك الدليل المحاسبي للمؤسسات التأمينية حيث تم تناول أهم الحسابات المتداولة في المؤسسات التأمينية.

وفي الأخير قمنا بالتعرض لتسجيل مختلف العمليات التي ستتضح لنا جليا كيفية معالجتها في الفصل الموالي.

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

مقدمة الفصل الثالث :

كانت دراستنا للنظام المحاسبي في مؤسسات التأمين تقتصر على الجانب النظري فقط وذلك من خلال الفصول السابقة، وقد ارتأينا لاكتمال بحثنا ضرورة وجود فصل تطبيقي، و هذا من خلال القيام بدراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة (CRMA OUARGLA) وقد قمنا بداية بتقديم عام للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ثم انتقلنا إلى المعالجة المحاسبية .

المبحث الأول: تقديم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA

في هذا المبحث سنعرض لمحة وجيزة عن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة ومن خلال ذلك سنتطرق إلى :

- *- نشأة الصندوق وتطوره.
- *- الهيكل التنظيمي للصندوق.
- *- هيئات الصندوق.

المطلب الأول: نشأته وتطوره

إن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة هو أحد اثنين وستون (62) صندوق الجهوي متواجد عبر التراب الوطني والتي تنطوي كلها تحت كفالة وضمان الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي الذي انبثق في 1972 عن إدماج ثلاث صناديق للتعاون الفلاحي كانت تعمل في القطاع وهي :

- *- الصندوق المركزي لإعادة التأمين للتعاون الفلاحي تأسس سنة 1907 .
- *- الصندوق المركزي للتعاون الاجتماعي تأسس سنة 1949.
- *- الصندوق التعاوني الفلاحي للتقاعد تأسس سنة 1958.

إن الوضع القانوني الخاص بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة هو كونه شركة مدنية ذات أسهم لكن هذا الوضع القانوني لم يكن دوما مستقرا , بل عرف عدة تغيرات وتطورات منذ نشأته في سنة 1972. حتى اليوم نختصرها في المراحل التالية :

*- **ديسمبر 1972:** التعاون الفلاحي بورقلة كان ممثلا في مكاتبين محليين الأول في ورقلة والثاني في تقرت كلاهما كان يتبعان إلى وصاية الصندوق الجهوي لباتنة.

*- **مارس 1976:** أنشئ الصندوق الجهوي بورقلة وكان مجال تدخله يمتد إلى ولايات : الوادي , الأغواط , غرداية , تمنراست و اليزي.

*- **جانفي 1984:** انفصال ولاية الأغواط و غرداية عن التبعية للصندوق الجهوي بورقلة .

*- **جويلية 1998:** تم بموجب عقد توثيقي رقم 98/1149 بتاريخ 21 جويلية 1998 لدى الأستاذ جودي سعد موثق تثبيت الصندوق في شكل شركة مدنية ذات أسهم معبر عنها باسم الصندوق المحلي للتعاضدية الفلاحية ورأس مال اجتماعي 1.468.000.00 دج .

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

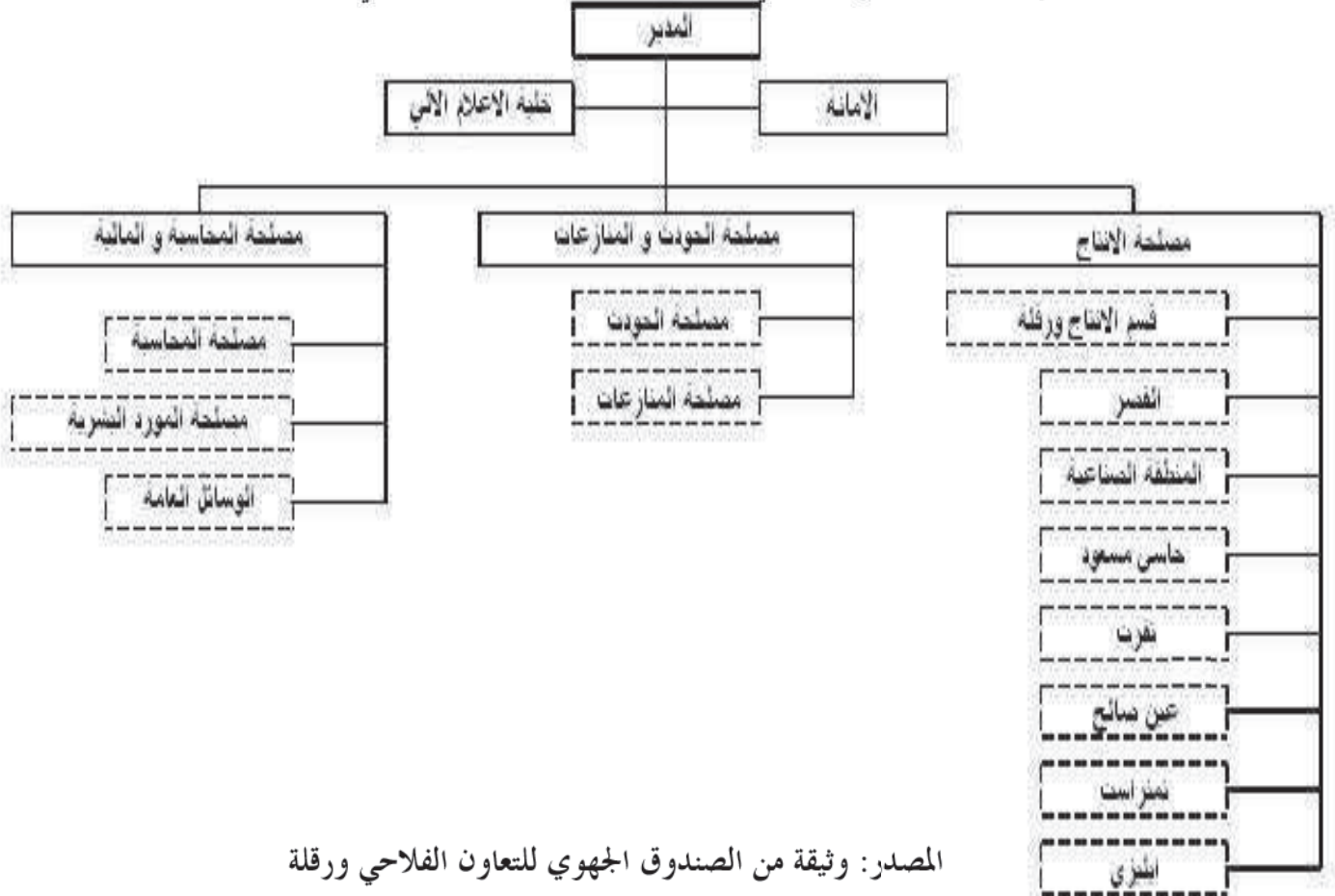
تخضع هذا الشركة للقوانين والأنظمة المسيرة للقطاع وخاصة المرسوم التنفيذي المؤرخ في أول أبريل 1995 والذي يحدد القانون الأساسي النموذجي لصناديق التعااضدية الفلاحية والنظام الداخلي النموذجي الذي صادق عليه وزير الفلاحة موجب القرار رقم 63 المؤرخ في 11 مارس 1996 .

* - نوفمبر 1999 : بناء على المرسوم التنفيذي رقم 273/99 المؤرخ في 30 أبريل 1999 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 97/95 المشار إليه أعلاه وخاصة المادتين (2) و(6) منه والمتضمنين تعديل تسوية الصندوق الجهوي وبناء على محضر اجتماع مجلس إدارة الصندوق المنعقد بتاريخ 23 ديسمبر 1999 أعيد تسوية المؤسسة بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية ورقلة وبهذا انحصر مجال التدخل الإقليمي للصندوق في ثلاث ولايات ورقلة , تمراست و اليزي .

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة.

لضمان السير الفعال للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فقد خصص لكل مصلحة من مصالحه وظيفة معينة يقوم بها ، هذه الوظائف التي تكمل بعضها البعض تلتقي في الهدف المشترك الذي يسعى إليه الصندوق ألا وهو تقديم الخدمات اللازمة لزيائته وفيما يلي سنتطرق بشكل وجيز إلى وظيفة كل مصلحة من مصالحه .

الشكل (1-3) الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ورقلة (CRMA)



المصدر: وثيقة من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ورقلة

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

1 المديرية:

وهي أعلى هيئة داخل الصندوق تحرص على السير الحسن للمؤسسة وإدارة شؤونها ، عن طريق تطبيق اللوائح و المناشير التي تسنها الإدارة المركزية بالجزائر العاصمة كما تقوم بتوزيع الأعمال على المصالح المختصة وهذا طبعا بعد القيام بدراستها وفحصها وتفويض المسؤوليات لرؤساء المصالح بطريقة قانونية إلى جانب حل النزاعات القائمة بين العمال كما تقوم برعاية سمعة الصندوق .

2 للأمانة (السكرتارية):

وهي بمثابة الخزينة أين تحفظ كل الوثائق والمستندات السرية التي تصدر من الإدارة من قرارات فردية وأوامر شتى في مجالات تخص الإدارة والتي يجب على الأمانة عدم إفشائها لأي كان إلا بإذن من المدير ويتلخص دورها في تنفيذ المهام قبل أن تقدم للمصالح الخاصة فهو يقوم بفحصها ودراستها وله الحق بحفظ بعضها إذا كانت تخص الإدارة وإرسال الباقي للمسؤولين .

3 مصلحة الإنتاج:

يتجلى دور مصلحة الإنتاج في تسيير المستندات المالية (إنتاج العقود) كما تختص في حفظ السجلات الخاصة بكل العقود التي تقيدها فيها جداول البيانات الشهرية المرسلة كل ثلاثة أشهر إلى الصندوق ، إلى جانب وجود سجلات خاصة بالإحصائيات من جانب التنسيق فهي مصلحة تحرص على إرسال كل وثائق التأمين التي يصدرها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فيتم فحصها مع تفادي بعض المشاكل من المحتمل توقعها وليبدي رأيه في المصادقة عليها أو رفضها أو بإجراء بعض التصميمات بصفة عامة عندما يتقدم إلى هذه المصلحة تعرض عليه استمارة تتضمن كافة المعلومات الخاصة بالمؤمن له ؛ رأس المال ، نوعية الخطر

4 -مصلحة الحوادث والمنازعات :

تقوم هذه المصلحة بتسيير ملفات الحوادث المنتسبة للوثائق مسبقا بين الطرفين , ففي حالة وقوع حادث فعلى المؤمن له وهذا خلال سبعة أيام بعد علمه بالخطر المحقق به أن يعلم المؤمن كتابيا أو شفويا و بعدها يقوم بالتصريح بالحادثة على استمارة خاصة متوفرة لدى الصندوق ،وفي حالة سرقة فان مدة التصريح تنخفض إلى يومين ، وأثناء التصريح بالحادثة فإن المصلحة تسحب وثيقة التأمين من مصلحة الإنتاج , وقبل أن يسجل الحادث على المصلحة أن تتحقق أولا من الضمانات المذكورة في وثيقة التأمين وبعد تسجيل الحادث يعين خبير لمعاينة وإثبات الحالة ، وعليه أن يذكر أسباب الحادث و ثمن الخسائر الناتجة وقبل إجراء أي تسديد يجب على المستخدمين مراقبة محضر الخبرة ، وبعد التأكد من صحة المحضر تنشأ مخالصة التعويض لحساب المستفيد

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

وعرضها على المؤمن له لإمضاءها ، بعدها تحرر ورقة الصرف التي يحولها لمصلحة التمويل أو المحاسبة لتدوين الشيك هناك ثم يمنح للمستفيد مقابل تبرئة المخالصة .

5 -مصلحة المحاسبة:

تعتبر هذه المصلحة مركز التقاء لكل مصالح الصندوق فهي تسجل كل مدخلات ومخرجات الصندوق كما تحدد الوضعية المالية في الصندوق نهاية كل سنة.

ماهية المحاسبة الموجودة في الصندوق:

ينتهج الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي منهجا خاصا يميزه عن الشركات التجارية والصناعية والشركات ذات الصبغة الخدمية أو الإدارية ، تسمى هذه المحاسبة محاسبة شركات التأمين إلا أن هذا لا يمنعها من الارتكاز على المبادئ الأساسية للمحاسبة الصناعية والتجارية ، كما أن هذا لا يمنعها من استعمال أسس فنية في التأمين إضافة إلى الأساليب العلمية المتمثلة في إظهار التعهدات التي تربطها مع المؤمن الذين هم عملاء وموردون في نفس الوقت .

منذ مطلع سنة 2010 التزم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة بتطبيق النظام المحاسبي المالي و هذا بالرغم من عدم وجود نص قانوني صريح يلزم مؤسسات التأمين بتطبيق النظام المحاسبي المالي في تلك الفترة إلا انه وبتاريخ 10 مارس 2011 اصدر المجلس الوطني للمحاسبة نص صريح تمثل في الإعلان رقم 89 المحدد للمخطط المحاسبي و قواعد الحسابات و كذا القوائم المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين يلزم فيه شركات التأمين بتطبيق النظام المحاسبي المالي وبأثر رجعي من سنة 2010.

يمسك الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة بالإضافة إلى الدفاتر والسجلات المحاسبية العادية محاسبة مالية عن طريق أنظمة الإعلام الآلي يتمثل هذا النظام في البرنامج **Logitip version 2 scf** (انظر الملحق رقم 01 و 02)

المطلب الثالث: هيئات الصندوق

1 الجمعية العامة:

تتكون الجمعية العامة من كل الشركاء المقبولين قانونا ويتمتع كل شريك بصوت واحد كما يحق للشريك أن يفوض أحد زملائه أو شخص آخر ومنها ينتخب بالاقتراع السري لأعضاء مجلس الإدارة.

2 مجلس الإدارة:

يتكون مجلس الإدارة من 05 أعضاء منتخبين من بين الشركاء لفترة مدتها 04 سنوات. يجتمع مجلس الإدارة كل شهرين وكلما دعت الحاجة إلى ذلك وتتخذ قراراته بالأغلبية وفي حالة التساوي الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحا.

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

صلاحيات مجلس الإدارة:

لمجلس الإدارة الصلاحيات الآتية :

- يداول عن كل المسائل التي لا تدخل ضمن اختصاص الجمعية العامة أو المدير.
- يدرس ميزانية الصندوق .
- يدرس ويحلل الحسابات السنوية.
- يقدم للجمعية العامة تقرير النشاط.
- يفصل في اقتناء الممتلكات وانجازها والتنازل عنها.
- يوافق على مخططات توظيف الأموال و الاقتراضات والشراء وبيع أسهم المساهمة إلى الشركات النوعية

3 المدير:

يعين مجلس الإدارة مدير الصندوق الذي يختار من ضمن قائمة التأهيل التي تضبطها المديرية العامة ولا

يمكن للمدير أن يجمع بين وظائفه وعضوية مجلس إدارة الصندوق.

- يكلف مدير الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ما يلي:

1/- القيام بالتسيير العادي للصندوق .

2/- إبرام جميع العمليات التي لها صلة بهدف الصندوق.

3/- تقديم المصاريف والأمر بالصرف .

4/- تمثيل الصندوق الجهوي في المحاكم وفي جميع أعمال الحياة المدنية .

5/- ممارسة السلطة على مجموع موظفي الصندوق الجهوي طبقا للتشريع الجاري به العمل والقانون

الأساسي للصندوق

المبحث الثاني: التسجيلات المحاسبية، عرض وثائق وعمليات التسوية وعرض الحسابات

الختامية

في هذا المبحث سنقوم بإبراز ودراسة مختلف العمليات المحاسبية التي تتم في المؤسسة و هذا على مستوى

قسم المالية و المحاسبة الذي يقوم بتسجيل مختلف عمليات الإنتاج و التعويضات، حيث أن كل تسجيل محاسبي

يختلف عن الآخر و سنقوم بتقديم أمثلة تطبيقية عن كل تسجيل.

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للإنتاج و التحصيل

قبل التعرض إلى التسجيلات المحاسبية نتعرف على مصطلحات التالية:

TVA: الرسم على النشاط المهني تخضع له الشركة ضمن مجال تطبيق تأدية الخدمات (العمليات التي تنجزها البنوك و شركات التأمين....) و هو محدد بنسبة 17%.

T.GRAD: رسم الطابع المتدرج على شهادات تأمين السيارات يحصل لفائدة خزينة الدولة بتغير قيمته حسب قيمة أقساط التأمين متعلق بالتأمين على السيارات فقط، و تحدد تسعيرة رسم الطابع المتدرج حسب مبلغ الأقساط كالتالي:¹

- 300 دج بالنسبة لأقساط التأمينات التي يقل مبلغها عن 2500 دج أو تساويه.

- 5 % بالنسبة لأقساط التأمينات التي يفوق مبلغها 2500 دج و يقل عن 10.000 د.ج أو يساويه.

- 3 % بالنسبة لأقساط التأمينات التي يفوق مبلغها 10.000 دج و يقل عن 50.000 د.ج. أو يساويه.

- 2% بالنسبة لأقساط التأمينات التي يفوق مبلغها 50.000 د.ج.

يطبق نفس الجدول بزيادة 100% على السيارات السياحية التي تفوق عشرة (10) أ حصنة بخارية والشاحنات وآليات الأشغال العمومية.

T.DIM: الطابع الحجمي طابع جبائي يحصل لفائدة خزينة الدولة على كل عمليات التأمين محدد بـ 40 دج و هذا كمقابل عن عقد التأمين الذي يعتبر من الأوراق المدموغة.²

FGA: صندوق وطني مشترك خاص بالتعويضات.

أولا - الإنتاج:

عندما يرغب شخص ما بأن يؤمن ضد خطر معين يتوجه إلى وكالة التأمين أين يستقبل في مصلحة

الإنتاج من طرف المحرر المنتج المكلف بالتأمين.

فمثلا في تأمين السيارات إما لطلب عقد التأمين أو تعديله ، فإذا قبلت وكالة التأمين أن تؤمن ضد الخطر

المطلوب ضمانه ، تكون وثيقة التأمين ، وهو عقد كتابي بين المؤمن والمؤمن له يجب أن يشتمل بالإضافة إلى

توقيع الطرفين المكتتبين على البيانات الإلزامية المحررة بحروف واضحة(الملحق رقم3):

- اسم كل من الطرفين المتعاقدين وعنوانه.

- الشيء المؤمن عليه أو الشخص المؤمن له

- نوع الأخطار المضمونة

- تاريخ الاكتتاب، تاريخ سريان العقد ومدته

¹ - المادة 147-8 من قانون الطابع، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية

² - المادة 58، نفس المرجع السابق.

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

- مبلغ الضمان

- مبلغ القسط

فإذا أخذنا فرع تأمين السيارات مثلا فيكون سير هذا القسم كآلي:

يقدم الزبون الوثائق اللازمة : بطاقة رمادية ، رخصة سياقة وهذا للإطلاع عليها وإدخال المعلومات الضرورية في الحاسوب وبعد عملية التلقين يتم تكوين شهادة التأمين والتي تكون مصحوبة بوثيقة الشروط الخاصة لعقد التأمين.

أما في حالة إبرام عقد مجموعة السيارات ، يقوم المحرر بنفس الإجراءات ويتم في هذه الحالة تكوين وثيقة " DETAIL FLATTE " للمؤمن له.

في حالة تعديل عقد السيارة، يطلب المحرر من المؤمن له شهادة لأخذ المعلومات الضرورية ثم يدخل التعديل حسب رغبة المؤمن له(في حالة انتقال ملكية السيارة، استبدالها...) حيث يحجر في 03 نسخ ويمضي من الطرفين:

● تعطى للزبون النسخة الأصلية للعقد وبيان الدفع.

● مصلحة الإنتاج تأخذ نسخة من العقد وبيان الدفع

● نسخة من العقد ترسل إلى المديرية الجهوية

و يتم إرجاع الوثائق المقدمة مسبقا (بطاقة رمادية ورخصة السياقة) إلى المؤمن له حيث تسجل هذه

العقود المبرمة المختلفة على مستوى مصلحة الإنتاج يوميا في سجل واحد يسمى سجل المقبوضات وهو إجباري حيث يسجل فيه رقم الوثيقة والقسط ونوعية القبض.

يقدم المحرر المكلف بتأمين السيارات كل العقود المتعلقة بتأمين الزبائن والمحرة في اليوم إلى المكلف بحفاظ

الإيداع ويقوم المحرر المكلف بحفاظ الإيداع بأخذ كل المعلومات من العقود لتملأ في حوافظ الإيداع .

BORDREAU

وهناك حوافظ إيداع خاصة بالتعديلات وهي خاصة بالسيارات والأخطار الصناعية فقط .

AVENANT

كما تنجز حوافظ الإيداع في ثلاث نسخ:

● يتم إرسال حوافظ الإيداع إلى مصلحة المحاسبة ثم يقوم المحاسب بمراقبة الحسابات في حوافظ الإيداع.

● يتم إرسال حوافظ الإيداع من طرف المحاسب إلى رئيس الوكالة للتوقيع.

● بعد مراجعة رئيس الوكالة لحوافظ الإيداع المستلمة يوقعها وترسل نسخة إلى المديرية الجهوية مرفقة بالعقد.

● ونسخة تبقى في مصلحة الإنتاج.

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

وترسل نسخة إلى المحاسب وأيضا مبالغ النقود المحصلة على شكل سيولة وشيكات لتتم المراقبة وهذا بواسطة سجل المقبوضات وتحول هذه المبالغ إلى البنك المتعامل معه بواسطة وصل الدفع كما تسجل عمليات القبض والتحويل إلى البنك يوميا في السجل المحاسبي .

ومن مهام المحاسب أيضا إعداد ما يسمى بمصطلح محاسبة التأمينات في كل 10 أيام وهذا على مستوى Département de comptabilité وترسل نسخة من هذه الوثيقة إلى كما أنها تحضر شهريا.

التسجيل المحاسبي لعملية إنتاج:

إن المبلغ المترتب على المؤمن له اتجاه المؤمن في مقابل تكلفة الخطر المؤمن ضده، هو إيراد يسجل محاسبيا في (حـ/700) ويحدد القسط بشكل عام عن طريق الاتفاق وهو يشمل على جزئين:
الجزء الأول: ويدعى القسط الصافي وهو نسبة معينة ومحددة في الجدول تقتطع هذه النسبة من قيمة الشيء المؤمن عليه (النسب المحددة قانونا)، فمثلا في السيارات تحدد النسبة على حسب (الطاقة، نوعيتها، المدة) وهي كل الضمانات الممنوحة إجباريا والغير إجبارية بدون رسوم.
الجزء الثاني: يدعى بالقسط الإجمالي أو الخام وهي المصاريف والأعباء العامة التي تتحملها الوكالة والتي يتم تحصيلها من كل قسط.

القسط الخام: القسط الصافي + مصاريف مباشرة وغير مباشرة

القسط الإجمالي = القسط الصافي + TVA 17% + FGA + TD + TGRAD (40.00 دج)

* التسجيل المحاسبي

			4110
.....	من حـ/علاوات ممنوحة (المؤمن له)		
.....	إلى حـ /المسؤولية المدنية	70011	
.....	حـ /الإضافات	70030	
.....	حـ/الرسم على القيمة المضافة	4451	
.....	حـ/رسوم مستحقة أخرى FGA	4671	
.....	حـ/الطابع TD	44275	
.....	حـ/الطابع الجبائي TG	44272	
.....	قيد إثبات إبرام العقد رقم....		

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

ملاحظة: عملية تحرير عقد التأمين تتم عن طريق استعمال " الكمبيوتر" بواسطة برنامج يدعى **Logitip V4 production** (انظر الملحق رقم 04)

وكذا لكي يتم التسجيل المحاسبي للعملية الإنتاجية (المتمثلة في تحرير العقود أو إبرامها) ، مصلحة المحاسبة تطالب عندئذ بجدول يبين القيمة المتحصل عليها من جراء إبرام العقود التأمينية لكل صنف من أصناف التأمين (انظر الملحق رقم 05)، وهذا الأخير تحفظ فيه المعلومات الخاصة بالتأمين حول السيارات مثلا:

يقوم المحاسب بحجز كافة عقود التأمين، وذلك في ملف المحاسبة، وهذا من أجل تسهيل عملية التسجيل المحاسبي لعملية الإنتاج، وكذا التأكد من صحة البيانات المحجوزة من طرف المحاسب، وذلك بمقارنتها مع البيانات الموجودة لدى مصلحة الإنتاج.

ثانيا - التحصيل:

إن التحصيل يمثل مقابل لعقد التأمين ويتم التسديد نقدا أو بشيك.

* التسجيل المحاسبي لعملية التحصيل :

هناك عدة احتمالات في تحصيل القسط الإجمالي لعملية التأمين وكل احتمال له تسجيل خاص.

أ- إذا كان التحصيل نقدا: تحمل العملية في كشف أو سجل حسابات الصندوق ويكون التسجيل المحاسبي لها كالتالي:

.....	من حـ/الصندوق	531000
.....	إلى حـ /علاوات ممنوحة (المؤمن له)	411000
	قيد التحصيل نقدا	

ب- في حالة التحصيل بشيك: تسجل أو تحمل العملية في سجل العمليات البنكية وتمون التعليمات "شيكات مقدمة للتحصيل ح/511000"

وهذه الشيكات تقدم في شكل جدول محاسبي في حساب المدخلات الخاص بالوكالة، والتسجيل المحاسبي لهذه العملية يكون كالتالي:

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

.....	من حـ /تحصيل بالشيك إلى حـ /علاوات ممنوحة قيد التحصيل بالشيك	411000	511000
.....	من حـ /البنك إلى حـ /تحصيل بالشيك قيد التسديد بالشيك البنكي	511000	512000

3- الإيداع النقدي بالبنك: عندما يقوم أمين الصندوق بإيداع مبلغ السيولة الموجودة في الصندوق بحساب الوكالة بالبنك يقوم المحاسب بترصيد ح /531000 (الصندوق) ، وهذا على النحو التالي:

.....	من حـ /البنك إلى حـ /الصندوق قيد التحصيل نقدا	531000	512000
-------	-------	---	--------	--------

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للحوادث و التعويضات

تبدأ مهمة الحوادث عند التصريح بوقوع الحادث أو عند تلقي مراسلة مؤسسة التأمين تعلمه بوقوع الحادث يكون فيه زبونه طرف فيه ، إذ بعد التأكد من التصريح وصحته يقوم بتسديد التعويض.

أولاً: الحوادث

هناك حوادث متعددة منها حوادث مادية وحوادث جسمانية.

1- وقوع حادث مادي: يتقدم المؤمن له إلى مصلحة الحوادث ويصرح بالحادث حيث يجرر في أربع نسخ:

الأصلية للوكالة ، نسخة للخبير ، نسخة للمؤمن له ونسخة للمديرية الجهوية ويحتوي تصريح الحادث على اسم المؤمن وعنوانه، رقم عقد التأمين، تاريخ السريان وتاريخ الانقضاء، رقم رخصة السياقة. (انظر الملحق رقم 06)

- على المؤمن أن يصرح بالحادث في مهلة سبعة أيام من تاريخ إطلاعه على وقوع الحادث ما عدا في حالات استثنائية كحادث فحائي أو قوة القاهرة.

- أما إذا تعلق الأمر بالسرقة تخفض هذه المهلة إلى ثلاثة أيام ، حيث أن عدم احترام هذه المدة يؤدي إلى تخفيض الأقساط إلى الحد الذي يراه المؤمن مناسب .

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

- إجراء المعاينة الودية لحادث السيارة (CONSTAT) بالإضافة إلى المعلومات الخاصة بالمؤمن له، وهناك معلومات أخرى خاصة بالخصم إن وجد (ORDRE DE SERVICE) للقيام بالخبرة للسيارة في مركز الخبرة.

1-1 مراقبة كل المعلومات الموجودة في التصريح :

بمعنى مراقبة الضمانات هذه العملية تتركز على فحص الضمانات الموجودة في العقد وهل الحادث يدخل في نوع الأخطار المغطاة.

الضمانات يجب أن تكون مدونة بوضوح في ملف الحوادث، وكذا في ملف تصريح الحادث إذا كان الضمان غير مغطى، فلا داعي إلى المعاينة.

1-2 فتح ملفات الحوادث:

تصريح الحادث يوضح في ملف الحوادث الذي يجب أن يطابق المعلومات الموجودة في التصريح والعقد، ويوضع للملف رقم خاص بالحادث.

ويسجل التصريح في سجل الحوادث المصرحة وتتمثل أهمية هذا السجل الأخير في تسهيل مراجعة الملفات في مصلحة الحوادث والشكل العام لهذا السجل كالاتي:

الشكل رقم (2-3) سجل الحوادث المصرحة

رقم الملف	تاريخ الحادث	اسم المؤمن له	الضد	اسم الوكالة المضادة

ثم فتح حوافظ لكل حادث في حوافظ الحوادث المصرحة ويرسل شهريا إلى المديرية الجهوية ، بعد مرور فترة زمنية ترسل إلى الوكالة نسخة من الخبرة زائد كشف الأتعاب وصور الحوادث ، وفي هذه الحالة يمكن للمؤمن له أن يتقدم إلى الوكالة ويأخذ التعويض ، لكن بعد الإطلاع على العقد ونوع الضمانات. **ملاحظة:** سواء كان الحادث ماديا أو جسمانيا ، في حالة فتح ملفات الحوادث يتبع فيها نفس الخطوات المذكورة أعلاه ، مع فارق بسيط أن تسجيل هذه الحوادث في السجل الخاص يكون كل على حدى (أي الحوادث المادية في سجل خاص ، والحوادث الجسمانية في سجل خاص بما هي الأخرى)

2- وقوع حادث جسماني: يتقدم المؤمن له إلى مصلحة الحوادث عند وقوع حادث جسماني في طلب المعاينة ويذكر في المعاينة ظروف الحادث ، وفي حوادث المرور لا بد أن يكون فيه تحقيق (PV) محضر الشرطة ، فعندما يتقدم المؤمن له بتصريح بأن هناك محضر (PV) تطلبه مباشرة ، وإن لم تحصل عليه في مدة 10 أيام في هذه الحالة تتصل الوكالة بوكيل الدولة وتطلب المحضر (PV).

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

2-1 مكونات الحادث الجسماني:

يتكون من محضر الشرطة (PV) ومحضر الخبرة وتبقى الوكالة تنتظر المحكمة، ولكن في نفس الوقت تدرس الملف، أسباب الحادث وظروفه والتحقق من المعلومات أيضا: «الاسم، اللقب، السائق، رقم الوثيقة، تاريخ الحادث، الملكية، تاريخ الانقضاء، اسم المؤسسة المؤمنة، فروع الضحية...»¹ كما انه يوجد طريقتين للتسديد:

- طريقة ودية.
- طريقة قضائية.

* التسوية الودية: هو اتفاق بين الضحية والمؤسسة (الوكالة) من أجل تسديد الخسائر المسببة وهذا طبقا لجدول ثابت قانوني، ويتنازل الضحية عن الحكم، والهدف من هذه الطريقة:

1- التخفيض من عدد الملفات الواجب تسديده

2- الرفع من نسبة التسديد المبكر

3- تخفيض عبء المصاريف على الوكالة

- الوثائق الأساسية المطلوبة في حالة الجروح والوفاة في هذه الطريقة هي كالاتي:

أ- الجروح: لا بد من توفر الوثائق الأساسية التالية:

- شهادة طبية تحدد العجز عن العمل

- تقرير الطبيب الشرعي

- كشف الأجور للشهر السابق لتاريخ الحادث

- شهادة الشفاء من الجروح

- شهادة التعويض من صندوق الضمان الاجتماعي (attestation de Débours) إذا استفاد من

التعويض

ب- الوفاة: الوثائق المطلوبة

- شهادة تثبت الوفاة

- شهادة عائلية

- كشف الأجور

- فريضة في حالة وفاة الأبوين (أي توضيح ذوي الحقوق)

¹ - قانون رقم 31/88 المؤرخ في 19 يوليو 1988 المتعلق بالزامية التأمين على السيارات و بنظام التعويض عن الأضرار .

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

* التسوية القضائية: تسدد الوكالة عن طريق وثيقة حكم تحتوي المبلغ الواجب التسديد لكن قبل التسديد تتحقق الوكالة من المبلغ الذي أصدرته المحكمة مع ما يوجد في القانون 31/88.

- إذا كان الفرق كبير بين ما أصدرته المحكمة وما هو مقرر في القانون 31/88 لا بد من أخذ الموافقة من المديرية الجهوية ، و يحضر طعن عن الحكم لأن المحامي المعين من الوكالة يبقى دائما يتابع القضية ، وكل حكم متبوع بصيغة تنفيذية .

- الوثائق الأساسية المطلوبة حسب هذه الطريقة هي كالآتي:

أ- الجروح: الوثائق المطلوبة:

- وثيقة أصلية للحكم.

- شهادة شخصية.

- شهادة عائلية.

- كشف الأجور.

- شهادة التعويض من صندوق الضمان الاجتماعي (attestation de Débours) إذا استفاد

من التعويض

ب- الوفاة: الوثائق المطلوبة:

- وثيقة أصلية للحكم.

- شهادة شخصية أو عائلية.

- شهادة الوفاة.

- كشف الأجور.

ثانيا: التعويضات

بعد المرور بمرحلة التصريح بالحادث وكذا مرحلة التأكد من أن الحادث المصرح به يشمل عقد التأمين،

والمرور بمرحلة تقويم الأضرار من طرف الخبير تأتي مرحلة التعويض (التسديد).

حيث أن هناك عدة عوامل وميكانيزمات تأخذ بعين الاعتبار قبل التسديد ، كما أن عملية التعويض تقوم على أساس عنصرين : المسؤولية والأضرار.

كما أن كل ضمان يسدد من الأقساط الموجهة إليه، حيث لا يمكن أن نغطي خسائر الحرائق بالأقساط

الموجهة لانكسار الزجاج على سبيل المثال.

1- التعويض على أساس عنصر الضرر:

حيث أن عملية حساب التعويض في هذه الطريقة يؤخذ فيها كقاعدة أساسية نوع الخطر المؤمن منه

ونوع العقد، إذ أن هذا الأخير يلعب دورا أساسيا في عملية الحساب من حيث قيمة التعويض الذي يتحصل

عليه المؤمن له، وكذا قيمة الاقتطاع.

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

وهناك أيضا بالإضافة إلى ما سبق ذكره نوع المركبة المؤمنة واستعمالها (سيارة نفعية، سياحية، نقل المسافرين، نقل عمومي للبضائع... الخ)، والتي تؤخذ من أجل حساب النسبة المئوية للتثبيت.

- سيارة سياحية 4%، سيارة نفعية 6%، نقل المسافرين والنقل العمومي للبضائع 84%

* مرحلة متابعة الملف:

- في حال ما إذا كان المؤمن له مسؤول عن الحادث فإنه يقبض قسط التعويض الخاص بأضرار التصادم فقط دون زيادة إذ أن باقي الأضرار إذا تجاوزت حد الضمان فإنه يتحمل هو ما زاد عن ذلك، في حين تقوم شركته (أي الشركة المؤمن لديها) بتعويض الغير الذي وقع له الضرر على أساس المسؤولية المدنية (R.C).

- أما في حالة ما إذا كان المؤمن له غير مسئول عن الحادث، فإن الشركة تقوم بمراسلة مسئول المدني للخصم الذي وقع معه الحادث من أجل الحصول على تعويض إجمالي للضرر وذلك بإعداد مراسلة (MISE EN CAUSE) مرفقة بنسخة من التصريح بالحادث وكذا نسخة من المحضر الخاص بالأضرار وصور شمسية للمركبة

2- التعويض على أساس المسؤولية:

ففي حال ما إذا كان المؤمن له هو المسئول عن الحادث فهنا التعويض يكون على أساس المسؤولية ولهذا الأخيرة أيضا عملية حسابية خاصة لتقييم التعويض و هي تختلف عن العملية الأولى في بعض العناصر:

- حيث أن الاقتطاع في هذه العملية لا يؤخذ بعين الاعتبار
- نسبة التثبيت هنا لا تحسب بالنسب المئوية بل بعدد الأيام و كذا نوع المركبة حيث أن التثبيت يحسب بقيمة ثابتة محددة سلفا و هي كالتالي:
- سيارة سياحية 50 دج لليوم الواحد.
- سيارة نفعية 100 دج لليوم الواحد
- ن المسافرين، ن العمومي للبضائع 180 دج لليوم الواحد
- العتاد الفلاحي 120 دج لليوم الواحد

* مرحلة التسوية النهائية للملف:

بعد أن تحصل المؤسسة على مبلغ التعويض المستحق من طرف المسؤول المدني (عادة تكون مؤسسة تأمين أخرى أو وكالة أخرى) تتم عملية حساب المبلغ المسترجع حيث أن مصلحة الحوادث تقوم بإعداد جدول يسمى جدول الطعون يحدد فيه قيمة التعويض المتحصل عليه، و يقع الفصل بين المبلغ المدفوع مسبقا و هو المبلغ الذي تدفعه المؤسسة كتسبيق للمؤمن له و الذي يدخل مباشرة في احتياطات المؤسسة و ما زاد عن ذلك يدفع إلى المؤمن له مباشرة.

* التسجيل المحاسبي للحوادث و التعويضات

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

1- التعويض على أساس الضرر

ويتم التسجيل المحاسبي لعملية التعويض كالتالي:

6000		من حـ/أضرار على العمليات المباشرة	
3060	إلى حـ /أضرار ونفقات للدفع على العمليات المباشرة
		قيد إثبات مبلغ التعويض	

وبعدها يقوم المحاسب بالتأكد من وجود رصيد كافي يسمح بتغطية مبلغ التعويض لكي يقوم بتحرير الشيك وتسليمه للمؤمن له، ويكون التسجيل المحاسبي لهذه العملية كالتالي:

3060		من حـ/أضرار ونفقات للدفع على العمليات المباشرة	
5120	إلى حـ /الحساب البنكي
		قيد تسديد التعويض	

2- التعويض على أساس المسؤولية.

في هذه الحالة إذا كان المؤمن له غير مسؤول عن الحادث فإن وكالة الخصم المسؤول عن هذا الحادث هي التي تدفع التعويض إلى وكالة هذا الزبون ، عن طريق شيك باسم هذه الوكالة الأخيرة، حيث تقوم كذلك هذه الوكالة بالفصل بين المبلغ المدفوع مسبقا وتسترده لصالحها والباقي تدفعه للمؤمن له ويكون التسجيل المحاسبي في هذه العملية على النحو التالي:

أ- دفع تسبيق

4671		حـ/ تسبيقات على الحوادث	
512/53	حـ/ النقدييات

ب- تحصيل قيمة التعويض من عند شركة تأمين الشخص المخطئ

512/53		حـ/ النقدييات	
3360	حـ/ تعويضات مستلمة لصالح المؤمن لهم

ج- دفع قيمة التعويض (الضرر) للمتضرر

3360		حـ/ تعويضات مستلمة لصالح المؤمن لهم	
4671	إلى حـ / تسبيقات على الحوادث
512/53	حـ/ النقدييات

3- تعويض على حادث جسماني

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

وقد يؤدي هذا الحادث إلى وفاة أو جروح وكلاهما يتم التسجيل بالقيود المحاسبية التالي:

.....	ح/أضرار على العمليات المباشرة	30600	60000
.....	ح/أضرار ونفقات مدفوعة على العمليات المباشرة إثبات مبلغ التعويض		
.....	ح/أضرار ونفقات على العمليات المباشرة إلى ح/البنك BADR قيود تسديد التعويض	512000	30600

ملاحظة: إن عملية حساب التعويض تختلف من حالة الوفاة عن حالة الجروح و للتوضيح أكثر انظر إلى الأمثلة التطبيقية في الملاحق.

المطلب الثالث: وثائق وعمليات التسوية

أولاً: وثائق التسوية

بعد القيام بالتسجيلات المحاسبية لكل عملية تأمينية عند التعويض (التسديد) على حدى ، وبعد مرور 10 أيام تجمع كل الحوالات التي تم تسديدها وتعاد إلى مصلحة الحوادث ، وتسجل في سجل الحوادث المسددة ثم في حوافض الحوادث المسددة.

- تحتفظ مصلحة الحوادث نسخة من حوافض الحوادث المسددة.
 - النسخة الثانية يحتفظ بها المحاسب.
 - النسخة الأصلية ترسل إلى المديرية الجهوية.
 - في كل ملف هناك وثائق التسديد، لا بد أن تبقى وثيقة كمبرر أو إثبات التسديد التي قام بها المحاسب.
 - كما يتم إعداد حوافض الأتعاب والخاصة بأتعاب المحامين والأطباء الشرعيين.
- ومن مهام المحاسب إعداد في نهاية كل 10 أيام.

1- وثيقة حالة المبالغ المستلمة:

فتسجل فيها كل المبالغ المستلمة خلال هذه المدة (10 أيام) مقسمة إلى فروع:

- فرع خاص بالسيارات.
- فرع خاص بالحوادث المختلفة

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

● فرع خاص بتأمينات الأفراد.

ويؤشر عليها المحاسب ورئيس الوكالة وترسل إلى المديرية الجهوية.

2- وثيقة حالة المبالغ المسددة: وتمثل هذه الوثيقة المصاريف التي أنفقتها الوكالة سواء في تسديد للضحايا ، أو تسديد أتعاب المحامين ، أو الأطباء الشرعيين .

وتحضر نهاية كل 10 أيام، وكل فرع من أنواع الحوادث له حساب خاص.

وتصادق من طرف رئيس الوكالة ، وترسل إلى المديرية الجهوية .

3- وثيقة الحصيلة المالية الشهرية :

هي ملخص لحمل المبالغ المستلمة والتسديدات والمصاريف .

● يحدد في هذه الوثيقة تحويلات رأس المال الذي يرسل إلى المديرية الجهوية بعد تحويله في حساب البنك

ملاحظة : الوثائق الثلاثة المذكورة أعلاه ، تحضر أيضا في نهاية كل شهر وترسل إلى المديرية الجهوية.

4- وثيقة المبالغ الغير محصلة: (الملحق رقم 07)

تبين فيها المبالغ غير المحصلة من الزبائن خلال الشهر ويكون هذا في حـ / 411000 وعند التسديد

يرصد في الجانب الدائن.

ترسل هذه الوثيقة إلى المديرية الجهوية عندما يصادق عليها (رئيس الوكالة) ، بالإضافة إلى كل هذه

التسجيلات بالسجلات الخاصة بكل عملية محاسبية ، وكذا إعداد الوثائق المحاسبية اللازمة ، يقوم المحاسب

بتسوية المستحقات في نهاية كل شهر.

ثانيا: عمليات التسوية

1- تسوية حق الطابع: يتم تسوية حق الطابع من طرف الوكالة مباشرة ، وذلك بقيامها بدفع مبلغ حق

الطابع كل نهاية الشهر إلى مصلحة الضرائب ويكون التسجيل كالتالي:

442750	من حـ/حق طابع T.DIM	*****	*****
485102	إلى حـ /بنك BADR	*****	*****

الوثيقة المعتمد عليها في التسجيل:الأمر بالتسديد إلى قابضة الضرائب ماضي من طرف المدير ورئيس مصلحة المحاسبة.

2- الصندوق الخاص بالتعويضات FGA :

467100	من حـ / FGA	*****	*****
485102	إلى حـ /بنك BADR	*****	*****

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

3- الطابع الجبائي : تقوم بتسديد مبلغ الطابع قبل 20 يوم من الشهر الذي يلي شهر النشاط عند

قباضة الضرائب عن طريق شيك يسحب من BADR

****	****	من حـ/ الطابع الجبائي T.GRA	485102	442720
****		إلى حـ /بنك BADR		

4- تسوية أتعاب الخبير: تقوم الوكالة بتسديد أتعاب الخبير عن طريق شيك بنكي ، وهذا مقابل الخبرة

التي يكون قد قام بها لصالح الوكالة ، بتشخيص للأضرار وتقييمه لها ، ويتم التسجيل المحاسبي كآلي:

*****	*****	حـ/تعويضات	3060	6000
*****	*****	حـ /رسم على القيمة المضافة	3060	4456
*****	*****	حـ/مصاريف للدفع على العمليات المباشرة	5120	3060
*****	*****	حـ/مصاريف للدفع على العمليات المباشرة إلى حـ/البنك BADR		

الوثيقة المعتمد عليها في التسجيل : انطلاقا من الأمر بالتسديد(الملحق رقم 08) تصدره مصلحة

المتابعات يمضي عليه مسؤول هذه المصلحة ، مدير الوكالة و مسؤول مصلحة المحاسبة.

وتسوية الرسم على القيمة المضافة المستحقة يتم على مستوى مركز المديرية الجهوية، بالإضافة إلى هذه

الوثائق وعمليات التسوية يقوم المحاسب في نهاية الدورة المالية بإعداد الميزانية، جدول حسابات النتائج وبكل ما يتعلق بأعمال نهاية السنة.

المطلب الرابع: عرض الحسابات الختامية للمؤسسة

1- ملخص محضر اجتماع الجمعية العامة لمساهمي الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ورقلة

عقد مساهموا " الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة CRMA " اجتماع الجمعية العامة العادية

في تمام الساعة العاشرة يوم الأحد 08 ماي 2011 ، في مقر الصندوق بولاية ورقلة و بحضور محافظ الحسابات.

تم بلوغ النصاب واعتبر الاجتماع قانونيا.

صادقت الجمعية العامة بإجماع الأعضاء الحضور على القرارات التالية.

● قرار رقم 01: تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية 2010

● قرار رقم 02: سماع تقرير محافظ الحسابات

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

- قرار رقم 03: الميزانية العامة وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية 2010
- قرار رقم 04: توزيع الأرباح الصافية
- قرار رقم 05: دفع أتعاب محافظ الحسابات عن السنة المالية 2010
- قرار رقم 06: تحديد أتعاب محافظ الحسابات و تكوين الاحتياطي لسنة 2011
- قرار رقم 07: إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة
- قرار رقم 08: المصادقة على مصاريف مجلس الإدارة لعام 2010
- قرار رقم 09: المصادقة على العقود المبرمة مع الشركات
- قرار رقم 10: تعيين عضو مجلس إدارة جديد
- قرار رقم 11: نشر قرارات الجمعية العامة العادية و إيداع الحسابات الختامية

2- الحسابات الختامية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ورقلة (الميزانية العامة و حساب الأرباح و الخسائر)

القوائم الموالية تتمثل في الميزانية العامة و جدول حسابات النتائج للسنة المالية 2010 :

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

(1-3)BILAN ACTIF 31/12/2010

A C T I F	NOTES	MONTANT BRUT N	AMORT.-PROV N	MONTANT NET N	MONTANT NET N - 1
ACTIF NON COURANT					
Écart d'acquisition		-	-	-	-
Immobilisation incorporelle		-	-	-	-
Immobilisations corporelles					
- Terrains		2 409 058,62	-	2 409 058,62	2 409 058,62
- Bâtiments		1 873 910,34	284 844,92	1 589 065,42	1 682 760,94
- Autres immobilisations corporelles		1 375 447,39	869 213,85	506 233,54	588 222,91
- Immobilisations en concession		-	-	-	-
Immobilisation en cours		-	-	-	60 732,87
Immobilisation financière		-	-	-	-
- Titres mis en équivalence		-	-	-	-
- Autres participations et créances rattachées		17 763 997,52	-	17 763 997,52	11 155 590,50
- Autres titres immobilisés		8 914 802,31	-	8 914 802,31	6 767 528,70
- Prêts et autres actifs financiers non courants		3 779,28	-	3 779,28	14 438,59
- Impôts différés actif		-	-	-	-
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants		37 570,20	-	37 570,20	53 875,44
TOTAL ACTIF NON COURANT		32 378 565,66	1 154 058,77	31 224 506,88	22 732 208,57
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance					
- Part de la réassurance cédée		7 162 986,57	-	7 162 986,57	4 729 937,61
Créances et emploi assimilés		-	-	-	-
- Cessionnaires & Cédants débiteurs		-	-	-	-
- Assurés, intermédiaires d'assurance et comptes rattachés		6 239 791,72	1 207 309,92	5 032 481,80	4 167 654,67
- Autres débiteurs		245 366,05	-	245 366,05	3 701 966,95
- Impôts et assimilés		47 815,83	-	47 815,83	111 911,83
- Autres créances et emplois assimilés		116 346,04	-	116 346,04	76 820,35
Disponibilités et assimilés				-	
- Placements et autres actifs financiers courants		5 136 503,79	-	5 136 503,79	- 578 138,52
- Trésorerie		9 630 853,26	3 291,72	9 627 561,54	8 154 782,75
TOTAL ACTIF COURANT		28 579 663,27	1 210 601,65	27 369 061,62	20 364 935,64
TOTAL GENERAL ACTIF		60 958 228,93	2 364 660,42	58 593 568,51	43 097 144,22

(2-3)BILAN PASSIF 31/12/2010

P A S S I F	NOTES	MONTANT NET N	MONTANT NET N - 1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		14 137 931,03	14 137 931,03
Capital non appelé		-	-
Primes et réserves		1 951 684,27	233 615,31
Écart de réévaluation		1 895 658,53	1 106,81
Résultat net		17 128 395,47	13 633 607,01
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 83 594,58	- 1 115 583,29
TOTAL I		35 030 074,73	26 890 676,87
PASSIF NON COURANT			
Emprunts et dettes financières		-	-
Impôts (différés et provisionnés)		-	-
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions réglementées		813 035,69	742 853,77
Provisions et produits comptabilisés d'avance		- 4 844,49	- 22 078,97
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs		874 374,75	821 027,01
TOTAL II - PASSIF NON COURANT		1 682 565,95	1 541 801,81
PASSIF COURANT			
Provisions techniques d'assurance			
- Opérations directes		12 914 018,42	10 129 758,54
- Acceptations		146 829,16	125 743,03
Dettes et ressources rattachées			
- Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés		3 825 075,83	2 478 494,03
- Assurés et intermédiaires d'assurance		-	-
Impôts		977 486,38	966 230,08
Autres dettes		4 017 518,04	964 439,86
Trésorerie Passif		-	-
TOTAL III - PASSIF COURANT		21 880 927,83	14 664 665,54
TOTAL GENERAL PASSIF		58 593 568,51	43 097 144,22

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

(3-3) COMPTE DE RESULTATS (Par nature)
Period du 01/01/2010 Au 31/12/2010

RUBRIQUES	NOTES	OPERATIONS BRUTES N	CESSIONS ET RETROCESSIONS N	OPERATIONS NETTES N	OPERATIONS NETTES N - 1
Primes émises sur opérations directes		21 155 681,00	7 144 628,80	14 011 052,20	11 186 800,98
Primes acceptées		67 106,20	-	67 106,20	-
Primes émises reportées		-2 057 797,39	-1 864 559,34	-193 238,05	7 274,65
Primes acceptées reportées		-37 391,37	-	- 37 391,37	- 521,77
I-Primes acquises à l'exercice		19 127 598,45	5 280 069,46	13 847 528,98	11 193 553,86
Prestations sur opérations directes		3 669 568,97	1 135 549,68	2 534 019,29	-1854 425,59
Prestations sur acceptations		-	- 906,33	906,33	4 288,95
II-Prestations de l'exercice		3 669 568,97	1 134 643,35	2 534 925,62	-1 850 136,64
Commissions reçues en réassurance		-	1 335 552,28	1 335 552,28	1 109 857,96
Commissions versées en réassurance		-	- 98 214,58	- 98 214,58	- 120 110,06
III-Commissions de réassurance		-	1 237 337,70	1 237 337,70	989 747,90
commissions versées		836 755,51	-	836 755,51	-798 701,06
IV-MARGE D'ASSURANCE NETTE		14 621 273,96	2 908 088,41	11 713 185,55	9 534 464,07
Services extérieurs & autres consommations		1 061 600,21	-	1 061 600,21	- 978 688,77
Charges de personnel		1 191 899,83	-	1 191 899,83	- 1 124 896,70
Impôts, taxes & versements assimilés		282 776,43	-	282 776,43	- 289 922,92
Autres produits opérationnels		-	-	-	2 923 184,28
Production immobilisée		-	-	-	-
Subventions d'exploitation		-	-	-	-
Autres charges opérationnelles		83 524,34	-	83 524,34	- 2 024 728,75
Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur		1 537 870,11	-	1 537 870,11	- 2 461 509,82
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 456 570,70	-	9 456 570,70	7 979 855,80
V-RÉSULTAT TECHNIQUE OPÉRATIONNEL		5 298 899,78	-	5 298 899,78	4 023 293,12
Produits financiers		239 552,85	-	239 552,85	240 663,22
Charges financières		123 242,70	-	123 242,70	- 164 813,39
VI-RÉSULTAT FINANCIER		116 310,15	-	116 310,15	75 849,82
VII-RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS (VI + VII)		20 036 483,88	2 908 088,41	17 128 395,47	13 633 607,01
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-	-	-	-
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-	-	-	-
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES					
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES					
VIII-RÉSULTAT NET DES RÉSULTAT ORDINAIRES		20 036 483,88	2 908 088,41	17 128 395,47	13 633 607,01
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)					
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)					
IX-RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE					
X-RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE		20 036 483,88	2 908 088,41	17 128 395,47	13 633 607,01
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)					
XI-RÉSULTAT NET DE L'ENSEMBLE		20 036 483,88	2 908 088,41	17 128 395,47	13 633 607,01

الفصل الثالث: دراسة العمليات المحاسبية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة

خاتمة الفصل الثالث:

من خلال تطرقنا لهذا الفصل التطبيقي والذي خصصناه لدراسة تحليلية للعمليات التي يقوم بها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية ورقلة ، وكذلك التسجيلات المحاسبية وعمليات التسوية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري ، سنتمكن القارئ ولو بشكل بسيط من التعرف على أهم العمليات التي تقوم بها مؤسسات التأمين .

وفي الأخير خلصنا إلى أن الهدف من التسجيل وعمليات التسوية هو إعداد قوائم مالية وما تتضمنه من بيانات تفيد أصحاب المؤسسة و حملة عقود التأمين من زبائنها ، وبالتالي فلا بد من أن تعد بصورة صحيحة ودقيقة لكي تعبر عن وضعية صادقة عن الشركة في تاريخ إعدادها.

قائمة الجداول و الأشكال

الصفحة	اسم الجدول أو الشكل
27	جدول رقم (1-1) جدول مقارنة الأصول الثابتة المعنوية بين Scf وPcn
28	جدول رقم (1-2) جدول مقارنة الأصول الثابتة المادية بين Scf وPcn
28	جدول رقم (1-3) جدول مقارنة المخزونات بين Scf وPcn
28	جدول رقم (1-4) جدول مقارنة عقود الإيجار بين Scf وPcn
29	جدول رقم (1-5) جدول مقارنة المؤونات بين Scf وPcn
29	جدول رقم (1-6) جدول مقارنة الميزانية بين Scf وPcn
30	جدول رقم (1-7) جدول مقارنة حساب النتيجة بين Scf وPcn
44	شكل رقم (2-1) وظيفة النظام المحاسبي في شركات التأمين
46	جدول رقم (2-1) مقارنة بين المخطط المحاسبي للتأمين والمخطط المحاسبي العام
51	جدول رقم (2-2) الميزانية
53	جدول رقم (2-3) حساب النتيجة حسب (الطبيعة)
54	جدول رقم (2-4) تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)
55	جدول رقم (2-5) تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة)
57	جدول رقم (2-6) جدول تغير الأموال الخاصة
76	الشكل رقم (3-1) الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ورقلة
85	الشكل رقم (3-2) سجل الحوادث المصرحة
94	جدول رقم (3-1) الميزانية الختامية (أصول) للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ورقلة لسنة 2010
95	جدول رقم (3-2) الميزانية الختامية (خصوم) للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ورقلة لسنة 2010
96	جدول رقم (3-3) جدول حسابات النتائج للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ورقلة لسنة 2010

قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق
(02-01)	نموذج لبرنامج Logitip V4 comptabilité scf
(03)	نموذج لعقد تأمين
(04)	نموذج لبرنامج Logitip V4 production
(05)	جدول حالة الإنتاج (التأمين)
(06)	نموذج لوثيقة المعاينة الودية (للتصريح بحادث)
(07)	جدول حالة الحقوق (التأمين)
(08)	نموذج لأمر بالدفع
(09)	جدول الأرقام الاستدلالية الملحقة للقانون رقم 31/88
(10)	مثال تطبيقي عن المعالجة المحاسبية للإنتاج و التحصيل
(11)	مثال تطبيقي عن المعالجة المحاسبية للحوادث و التعويضات

Initialisation Fichiers et répertoires Comptabilité Editions Rapprochement bancaire Utilitaires Help

Période comptable: **CNMA SIEGE**
Version 2 du 3 fev 2010
Utilisateur : 1 CRMA DE OUARGLA
Changer votre mot de passe

Logitip

NSCF

Choix Exercice Mois comptable :

Mise à jour
Créer
Supprimer

Traitement
Choix Exercice
Fermer Exercice
Annuler fermeture

Sortie
Sortie

Exercice		Débit	Crédit
2001	PCN		
2002	PCN		
2003	PCN		
2004	PCN		
2005	PCN		
2006	PCN		
2007	PCN		
2008	PCN		
2009	PCN		
2009	SCF		
2010	PCN		
2010	SCF		
2011	SCF		
Total exercice			
Solde			
Total soldes			
Nb écritures:			

Seul le manager du système d'information financier est habilité à supprimer, fermer et créer les exercices
Affichage Minimum 800 x 600 bpi

Initialisation Fichiers et répertoires Comptabilité Editions Rapprochement bancaire Utilitaires Help

Période comptable: **CNMA SIEGE**
Version 2 du 3 fev 2010
Utilisateur : 1 CRMA DE OUARGLA
Changer votre mot de passe

Logitip

NSCF

Traitements et éditions

- Ouverture Exercice
- Ouverture Mois comptable
- Journaux
- Plan comptable
- Tiers
- Saisie des écritures
- Consultation affinée des écritures
- Rapprochement bancaire
- Lettrage
- Journal auxiliaire
- Grand Livre
- Balance
- Bilans, Etats réglementaires

Clôture

Logitip

Créer Modifier Suppr. Pièce Procédure auto Réimpression Analytique Valider Annuler

Ramener données saisies: CNMA SIEGE

Journal : 03 Caisse Dernière Pièce
 Période : 01 2011 SCF (IAS/IFRS) 109

Pièce	JJ	Comptes					Libelle	Débit	Crédit
		Compte	CF Partis	Tiers	Section	LA			

Libellé
 Compte:
 Contre partie:
 Compte tiers:
 Section :

CNMA SIEGE Janvier 2011

Journal : BADR

Mise à jour

Date de saisie Pièce comptable

N°pièce	Date	Compte	Tiers	CF	Libelle	Débit	Crédit	Portage
11/01/2011	442100				CH 0149120 R/DECL G50 12/2010	169,200.00	0.00	
11/01/2011	442250				CH 0149120 R/DECL G50 12/2010	4,800.00	0.00	
11/01/2011	445110				CH 0149120 R/DECL G50 12/2010	712,900.00	0.00	
11/01/2011	442750				CH 0149120 R/DECL G50 12/2010	90,760.00	0.00	
11/01/2011	442720				CH 0149120 R/DECL G50 12/2010	499,060.00	0.00	
11/01/2011	512060				CH 0149120 R/DECL G50 DU11/01	0.00	1,476,820.00	
11/01/2011	421000				OV R/SAL PER CRMA OGX MOIS 0	905,534.91	0.00	
11/01/2011	512060				OV R/SAL PER CRMA OGX MOIS 0	0.00	905,534.91	
14/01/2011	431000				CH 0149109 R/DECL CNAS OGX 95	108,377.27	0.00	
14/01/2011	431000				CH 0149109 R/DECL CNAS OGX 0	6,020.96	0.00	
14/01/2011	431000				CH 0149109 R/DECL CNAS OGX 0	6,020.96	0.00	
14/01/2011	431100				CH 0149109 R/DECL CNAS OGX 25	301,047.99	0.00	
14/01/2011	512060				CH 0149109 R/DECL CNAS OGX M	0.00	421,467.18	
14/01/2011	442100				CH 0149120 R/DECL G50 IRG SAL	183,250.00	0.00	
14/01/2011	442250				CH 0149120 R/DECL G50 IRG CA 0	9,000.00	0.00	

COTISATIONS SOCIALES - RETENUES

14,369,610.85 14,369,610.85

Solde

Regroupement écritures Recherche

Calculatrice



POLICE D'ASSURANCE

CAISSE REGIONALE DE MUTUALITE AGRICOLE

Assurée, Garantie et Fédérée par la CAISSE NATIONALE DE MUTUALITE AGRICOLE
Agréée par arrêté du Ministère des Finances en date du 28 Avril 1964
Ordonnance No 72-64 du 2 Décembre 1972
Décret No 50-147 du 22 Mai 1990

TIMBRE DE DIMENSION 7x11
SUR STA Autor - N° 5 / 90
ENT / IDIA du 21.1.90

Insurance policy details form including fields for Police No (29330000001), Assurée (UFC OUARGLA), Date of Expiration (31/05/2010), and Vehicle Description (TOYOTA COROLLA).

Table showing the breakdown of the premium: Cotisation (84,528.01), Complément (500.00), Taxes (57.39), and Total à Payer (85,085.40).

Table of insurance guarantees (Garantie) with columns for Capital, Prime, Réduction, Majoration, and Net à payer. Includes items like Responsabilité civile du véhicule and Incendie valeur vénale.

Seules les Clauses et Conditions ci-après énumérées sont applicables ou présent contrat.

Le Sociétaire reconnaît avoir reçu un exemplaire des conditions générales d'assurance et certifie que les déclarations qui ont servi de base à l'établissement du présent contrat sont sincères et véritables.

Signature of the policyholder (Le Sociétaire).

A CRMA OUARGLA le 31/05/2009



84 528 01 TOTAL A PERCEVOIR

Receipt form (QUITTANCE DE REGLEMENT) for the amount of 102,399.91, including a breakdown of the premium and taxes, and a red box highlighting the TVA 17% (14,399.51).

Arabic version of the receipt (شهادة تأمين السيارات) for a Toyota Corolla, including fields for policy number, date, and vehicle details.

Contrôle d'accès

Donner votre code utilisateur :

Mot de passe:

✓ OK

✗ Annuler

Dossier de travail

- Sur le Serveur
 Sur le poste client

Production Contrats Groupes Edition Crystal/Report Consulter Utilitaires Sauvegarde Journée 15/06/2009 Organisme CRMA OUARGLA NI 293 LOGITIP - Version 10 Mai 2009 A propos version Manager



CNMA - CRMA



Gestionnaire Technique (Production)

© Copyright Logitip 2000-2006

S.Rue Curtillet - ALGER Tel : 021 741791 Fax : 021 743859

LOGITIP Version 4 janv 2009

Données clients

Assuré Identification en Arabe

Client n°:

Identification

Classe

Non Sociétaire Sociétaire

Numero Societaire:

Personne physique

Titre

- Mr
 Mme
 Meille
 Mr et Mme

Nom :

Prénom:

Né(e) Le:

Lieu:

Prénom père:

Nom prénom mère:

Commune naissance:

Profession:

Permis

Permis Numero:

Délivre Le:

Lieu Délivrance:

Permis Categoria:

Ex B D

Organisme

Raison sociale:

Numero RC:

Activité:

Adresse

Adresse:

Code postal:

Tél/fax:

Commune:

✓ OK

✗ Annuler

الملحق رقم 04



Caisse Régionale de Mutualité Agricole de Ouargla
الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بـورقـلة

ETAT DE PRODUCTION

	COTISATION	COMP	TVA	FGA	T, DIM	T, GRAD	TOTAL
AUTO	3 516 294,37	563 500,00	620 323,65	33 077,65	45 360,00	385 504,00	5 164 059,67
INCEND	31 640,38	2 000,00	5 718,87		160,00		39 519,25
RISQ-DIV	5 235,65	500,00	975,06		40,00		6 750,71
ASS-PERS	375 757,00	408 500,00			32 680,00		816 937,00
CATNAT	19 064,28	18 000,00			1 440,00		38 504,28
PR-ANIMAL	843 605,61	1 000,00	143 582,96		80,00		988 268,57
PR-VEGET	16 141,80	2 000,00	3 084,10		160,00		21 385,90
ENGINEERI							0,00
Total	4 807 739,09	995 500,00	773 684,64	33 077,65	79 920,00	385 504,00	7 075 425,38
IMPAYEE	1 183 667,25	17 500,00	203 773,06	1 044,00	1 400,00	18 350,00	1 425 734,31
RECOUVREMEN	493 064,03	26 400,00	85 026,97	986,59	2 160,00	14 677,00	622 314,59
ENCAI	4 117 135,87	1 004 400,00	654 938,55	33 020,24	80 680,00	381 831,00	6 272 005,66

- الملحق رقم 05 -



Caisse Régionale de Mutualité Agricole de Ouargla
الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بـورقـلة

ETAT DES IMPAYEE

	COTISATION	COMP	TVA	FGA	T. DIM	T, GRAD	TOTAL
AUTO	323 445,61	15 000,00	57 110,43	1 044,00	1 200,00	18 350,00	416 150,04
INCEND	11 380,38	1 000,00	2 104,67		80,00		14 565,05
PROD VEGE							0,00
ASS-PERS							0,00
PR-ANIMAL	843 605,61	1 000,00	143 582,96		80,00		988 268,57
ENGENEERI							0,00
RISQ- DIV	5 235,65	500,00	975,00		40,00		6 750,65
TOTAL	1 183 667,25	17 500,00	203 773,06	1 044,00	1 400,00	18 350,00	1 425 734,31

- الملحق رقم 07 -

قائمة المراجع

أ. قائمة المراجع باللغة العربية :

أولاً: الكتب

- 1 إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه ،التأمين ورياضياته ، الدار الجامعية الإسكندرية ، 2003/2002 .
- 2 أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، الدار الجامعية، مصر 2002-2003.
- 3 البشير زهرة، التأمين البري دراسة تحليلية وشرح لعقود التأمين ، نشر وتوزيع مؤسسات عبد الكريم عبد الله، تونس، 1985.
- 4 القاضي حسين، حمدان مأمون ، المحاسبة الدولية ومعاييرها ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- 5 بن منصور حسن - محاسبة شركات التأمين - دار وائل - الأردن . 2001 .
- 6 ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري و التطبيق العملي ، إيتراك للطباعة و النشر. مصر، 2002 .
- 7 جديري معرج - مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر . 1999.
- 8 حسام عبد الله أبو خضرة، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن ، 2003،
- 9 حماد طارق عبد العال، موسوعة معايير المحاسبة : شرح معايير المحاسبة الدولية والمقارنة مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية ، ج 1: (عرض القوائم المالية) ، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004.

- 10 - رضوان حلوه حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير دراسة معمقة في النظرية المحاسبية، عمان، دار وائل للنشر. 2006
- 11 - شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول ، مكتبة الشركة بوداود، الجزائر، 2008.
- 12 - شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الثاني ، مكتبة الشركة بوداود، الجزائر، 2009.
- 13 - محمد جودت ناصر ، إدارة الأعمال بين النظرية و التطبيق ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، 1998
- 14 - محمود محمود السجاعي ، المحاسبة في منشآت التأمين في ضوء المعايير المحاسبية لشركات التأمين ، جامعة المنصورة ،المكتبة العصرية 2006 .
- 15 - مختار محمد الهالي - محاسبة التأمين - أطلس للنشر - الجزائر. 2002 .

ثانيا: البحوث الجامعية

- 1 - الجرد نور الدين ، نحو إطار موحد للتطبيقات و الممارسات المحاسبية بين الدول، حالة النظام المحاسبي المالي الجزائري، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة و تدقيق، كليتي العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008-2009.
- 2 - حريزي يوسف ، تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر، مذكرة ماستر تخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2009-2010.
- 3 - حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي وأثره على مهنة المدقق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008.
- 4 - دشاش أم الخير، متطلبات نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي في ظل البيئة الجزائرية. مذكرة ماجستير تخصص مالية المؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2009-2010.

ثالثا: التظاهرات العلمية (المؤتمرات و المنتقيات و الأيام العلمية)

- 1 - بن رجم محمد خميسي، الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي الجديد، ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي والمالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة البليدة 13-15 أكتوبر 2009.
- 2 - بوراوي سعد. الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري . مع الإشارة إلى حالات التقارب مع الإطار الفكري لـ IAS/IFRS. الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية. الجزائر. 17-18 جانفي 2010 . الجزائر. 17-18 جانفي 2010 .
- 3 - بورنان إبراهيم، مخلوف الطاهر. النظام المحاسبي المالي بين المبادئ المحاسبية ومعايير المحاسبة الدولية. ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد و آليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS، جامعة البليدة، 13-15 أكتوبر 2009.
- 4 - عمورة جمال. الإهتلاكات وتدهور قيم التثبيتات في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد (SCF)، ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد و آليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS، البليدة، 13-15 أكتوبر 2009.
- 5 - مجبر محمد ، أوسرير منور . دراسة تفصيلية لعناصر حساب النتائج (Le compte de résultat) ، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية (IFRS/IAS)، جامعة البليدة ، 13-15 أكتوبر 2009 .
- 6 - ناصر مراد، الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي، ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد و آليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS، جامعة البليدة، 13-15 أكتوبر 2009.
- 7 - رباح يخلف، عبد الرزاق يخلف . المعالجة المحاسبية لعقود التآجير التمويلي وفقا لنظام المحاسبي المالي SCF، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية (IFRS/IAS)، جامعة البليدة ، 13-15 أكتوبر 2009 .

خامسا: الوثائق

1- الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA)، النظام المحاسبي للتأمينات، مديرية المالية و المحاسبة، الجزائر 2011/03/08 .

2- الشركة الدولية للتأمين و إعادة التأمين (CIAR)، النظام المحاسبي للتأمينات، مديرية المالية و المحاسبة، الجزائر. 2011.

سادسا: منشورات

1 -كتوش عاشور، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد (IAS/IFRS) في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا - العدد السادس، جامعة الشلف الجزائر .

سابعا: القرارات، القوانين، المراسيم

1 -وزارة المالية، القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007، الجزائر.

2 -وزارة المالية، المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المتضمن تحديد كفاءات تطبيق أحكام القانون رقم 07-11، المؤرخ في 26 ماي 2008، الجزائر

3 -وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية لسنة 2008، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها. الجزائر

4 -وزارة المالية، الأمر رقم 95-07 المؤرخ في 25 يناير 1995 المتعلق بالتأمينات، الجزائر.

5 -وزارة المالية، قانون رقم 31/88 المؤرخ في 19 يوليو 1988 المتعلق بالزامية التأمين على السيارات و بنظام التعويض عن الأضرار، الجزائر.

6 -وزارة المالية، قانون الطابع، 2010، الجزائر.

ب. قائمة المراجع باللغة الفرنسية :

أولاً: الكتب

- 1- François Mechin et autres, **Normes IFRS et PME**, Dunod, Paris, 2004.
- 2- Robert Obert, **Normes internationales de comptabilité et d'information financière**, Dunod, Paris, 2006.
- 3- OBERT Robert -**Le-petit-IFRS-normes-internationales-de-comptabilite-et-d'information-financiere**. Editions Dunod, Paris, 2008.
- 4- Kamal chehrit, **Dictionnaire Des Termes de « finance banque bourse assurance impôt fiscalité »**, Editions Grand Alger Livres 2émé édition Alger 2006.

ثانياً: الملتقيات

- 1- Tarik Essayouti, **Les normes IFRS**, (séminaire 18-19 Décembre 2004), Hôtel Sheraton, ALGER.

ثالثاً: الرسائل والأطروحات

- 1- Nassiba Bourauoi, **Nécessite d'un réforme comptable en Algérie dans le passage de l'économie planifiée à l'économie du marché**, mémoire de magistère, ESC, Alger, 2004,

رابعاً : القوانين و المراسيم

- 1- ministère des finances, C N C, Avis n°89 portant **plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financiers des entités d'assurances et /ou de réassurances**. Alger 2011.

ثالثاً: مواقع أنترنت

<http://www.cna.dz/>

<http://www.cnc.dz>

<http://www.cnma.dz/>

<http://www.ifrs.org/Home.htm>